

ديوان

علي بن الحسين العلوي

جمع وتحقيق
زكي ذاكر العاني

سأدت نقابة المعلمين العراقية على نشره

مكتبة لسان العرب

<http://lisaanularab.blogspot.com/>

مكتبة
المكة المكرمة
للطباعة

ديوان

علي بن عبد العاكف

جمع وتحقيق : زكي ذاكر العاني

ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره

طبع بمطبعة دار الساعة

١٩٧١/١٠٠٠

مكتبة لسان العرب

<http://lisaanularab.blogspot.com/>

تقديم

للاستاذ المشرف الدكتور محسن غياض

عرفت الاستاذ زكي ذاكر العاني - جامع هذا الديوان ومحققه -
إبان طلبه للعلم في كلية التربية مثلاً ممتازاً للطالب المجد علماً وخلقاً وفضلاً .
ولمست فيه ميلاً الى القراءة والتتبع وصبراً علي مشاق البحث ومتاعبه . وقد
أردت له أن يكون جدياً من جنود هذه اللغة وخادماً أميناً من خدم
تراثها العظيم . ورغبت اليه - وقد استكمل عدته العلمية ودرس الأدب
فأحسن دراسته - أن يقدم لنفسه وللناس وللثراث عملاً جاداً مفيداً فكلفته
بجمع شعر علي بن جبلة ودراسته وتحقيقه . فكان هذا الديوان الذي أقدمه
لقراء العربية سعيلاً به وبصاحبه ثمرة أخرى من ثمرات قسم اللغة العربية
بكلية التربية وقدوة حسنة لابنائنا من طلبة هذا القسم . وأشهد أنه بذل
فيه جهداً ممتازاً وأعطاه من الجهد والوقت ما يحمد عليه واستقصى معظم
مصادر التراث مطبوعها ومخطوطها . وأنا شاكر له صبره معي وجلده علي
ما كنت أطلبه منه من إعادة النظر والتنقيح والتصحيح فقد أعاد الكتابة
ثلاث مرات لم يظهر فيها برماً ولا ضيقاً وهذا في رأيي أول ما ينبغي
توفره لمن أراد شرف المشاركة في خدمة التراث ونشره .

وقد كان ذا شخصية متميزة في بحثه الذي قدمه بين يدي الديوان
من حسن استقصاء الآراء المختلفة ومناقشتها والموازنة بينها والخروج منها
بآراء جديدة قد تختلف في صحتها أو قيمتها ولكننا لا نختلف في احترامها وفي

دلائلها على نضج شخصية قائلها واستقلاله الفكري .

ونحن لا نريد لطلبتنا ان يكونوا نسخاً مكررة من اساتذتهم . فهدف الجامعة الأسمى في كل بلد ومعيار نجاحها كثرة من تخرجهم من الباحثين أصحاب الشخصية المتميزة والآراء الجديدة المستقلة ولعل الاستاذ - جامع هذا الديوان - أحد هذه القلة المباركة من ابتائها النابهين . وانا واثق انه قدرته على البحث الاصيل وملاحه فيه ستزداد قوة ووضوحاً في دراساته وبحوثه المقبلة . وفقه الله للخير وتقبله جندياً عاملاً بين جنود العريية وخدمة تراثها المجيد .

الدكتور محسن غياض

استاذ مساعد - كلية الآداب

مقدمة المحقق

علي بن جبلة المعروف بالمكوك شاعر عباس أوتي حظاً وافراً من البراعة والنبوغ الشعري وقد ذكر له ابن النديم شعراً مجموعاً في مئة وخمسين ورقة إلا أن هذا الديوان ضاع فيما ضاع من تراثنا الأدبي . وقد أردت أن يكون لهذا الشاعر ديوان بين دواوين شعراء العربية خدمة للأدب ومشاركة متواضعة في إحياء التراث العظيم .

وبعد سنتين من البحث في مصادر التراث وكتبه مخطوطها ومطبوعها استطعت أن أجمع من شعره مع المنسوب (٦٠٤) بيتاً ثم قمت بترتيب ما جمعته حسب قوافيه ترتيباً هجائياً . وقد قسمته إلى قسمين الأول وهو ما خلصت نسبته للشاعر والثاني وهو ما نسب له ولغيره .

وفيما يتعلق بالقسم الأول فقد ضمنت إليه مقطوعتين اثنتين وقصيدة من القسم الثاني تأكد لي بشكل قاطع أنها من شعر علي بن جبلة . أما فيما يتعلق بالقسم الثاني وهو ما شمل الشعر الذي نسب للشاعر ولغيره فقد رجحت في بعضه إذا ما استطعت إلى ذلك سبيلاً - فيما إذا كان من الصحيح نسبته لشاعرنا معتمداً في ذلك ملاحظة ١ - مصادر نسبة المقطوعة أو القصيدة ٢ - مما سبقتها ٣ - مضمونها . وفيما يتعلق بالقصيدة اليتيمة فقد نشرناها عن نسخة مخطوطة محفوظة في دار الكتب المصرية تفضل الاستاذ مصطفى عبد اللطيف المدرس في جامعة البصرة فوضع نقله لها بين أيدينا وهي نفس النسخة التي اعتمدها الاستاذ عادل النضبان في مجلة الكتاب المصرية لكنه

لم ينشرها كاملة .

والاختلاف كبير في نسبة القصيدة المذكورة حتى قيل انها نسبت
لاربعين شاعراً . «١»

ويرى الدكتور محسن غياض انها ليست من نظم شاعر وانما هي
من نظم شعراء تتابعوا كل يضيف اليها ابياتاً فيتلوه الاخر مضيفاً اليها
اياتاً اخر . وسواء أصبحت نسبتها لشاعرنا ام لا فاننا ننقلها لانها من
الشعر الذي نسب لشاعرنا وقد وضعناها ضمن هذا الشعر .

ويذكر بروكلمن في ترجمته لمعلي بن جبلة ان (له قصيدة معها
تخميس في برلين : ٧٣٣٥ رقم ٤ ونسبت هذه القصيدة عينها في ٧٣٣٥
رقم ٥ الى الحسن بن وهب) «٢»

وللاسف لم نطلع على هذه القصيدة ونأمل ان تمتد اليها اليد التي
تخرجها من عالم الظلام والنسيان فتكون بذلك قد اسدت خدمة للادب
العربي ولشعر علي بن جبلة خاصة . واود ان اشكر صديقي الاستاذ
عباس السماوي لمساعدته الطيبة لي كما اشكر موظفي مكتبة المتحف والاقواف
لتهيئتهم لي المخطوطات التي طلبتها .

والى استاذي الجليل الدكتور محسن غياض ما لا يستطيع ان اعبر
عنه من الشكر لثقته العالية في بان كلفني بجمع شعر علي بن جبلة ولقد
كنت دائم الرجوع اليه في كل مايتعرضني فأجد النصيح والتوجيه فاليه من
قلميذه المخلص كل احترام وتقدير .

زكي ذاكر العاني

(١) البيانات في الدين والاجتماع والأدب ٢٠٤/١٠

(٢) تاريخ الأدب العربي ٣٧/٢

علي بن جبلة (العكوك)

حياته :

هو علي بن جبلة بن عبدالله الابنساوي ^(١) وفي رواية اخرى : علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن ^(٢) وفي رواية ثالثة : علي بن جبلة بن عبد الرحمن ^(٣) ويخيل الي ان اسم جده في الرواية الاخيرة قد سقط عند النسخ وعلى اية حالة فسواء اكان اسم جده عبدالله ام غيره فان ذلك في رأبي - لاقيمة له من الناحية الادبية .

يكني علي بن جبلة بأبي الحسن ويلقب بالعكوك من ابناء الشيعة الخراسانية ^(٤) وهي شيعة العباسيين لالعلويين التي ترى ان العباس (ر) هو الوارث واولاده من بعده هم اصحاب الحق في الخلافة ومن هذه الشيعة علي بن الجهم الذي يقول : ^(٥)

نحن اشياعكم من اهل خرسان اولو قوة وبأس شديد
نحن ابناء هذه الخرق السود وأهل التشيع المحمود

والابنساوي نسبة الى ابناء الدعوة العباسية ^(٦)

(١) الاغانى ٢٧٨/١٩

(٢) العقد الفريد ٢٢/١ الكامل في التاريخ ٢١٧/٥ . تاريخ بغداد ٣٥٩/١١ . وفيات

الاعيان ٣٥/٣ . الوافي بالوفيات ١٢ / ورقة ١٦ . الكنى واللقاب ٤٢٤/٢

(٣) سبط اللالى ٣٣٠/١

(٤) الاغانى ٢٨٧/١٩ وفيات الاعيان ٣٥/٣

(٥) ديوان علي بن الجهم ٣٤

(٦) انظر في ذلك متاقب الترك للجاحظ ٢٥ وتاريخ الرسل والملوك حوادث سنة ١٦٩هـ ٣١/٧

وما بعدها والانساب للسمعاني ١٠١/١ وانظر تعليق المحقق في الهامش

والعكوك في الاصل للابل السمينه يقال (عكت الابل عكواً غلظت وسمنت من الربيع ^٧ » ثم هنوا به مجازاً الرجل « القصير المألز المقتدر الخلق وقيل هو السمين ... ^٨ » ويبدو انه كان كذلك سميناً قصيراً .

والعكوك بفتح العين المهملة والكاف وتشديد الواو وبعدها كاف ثانية كما ضبطه ابن خلكان والصفدي لقب شهره لقبه بذلك الاصمعي بين يدي الرشيد ^٩ »

ولد شاهرنا بقرب بغداد سنة ١٦٠ هـ في محلة كبيرة مشهورة تعرف بالحرية ^{١٠} » (بينها وبين بغداد نحو ميلين) ^{١١} »

وذكرت بعض المصادر التي ترجمت له انه من الموالي ^{١٢} » وانساق وراء ذلك جماعة من الادهاء ^{١٣} » لكن الحقيقة غير ذلك فهو عربي ولنا في زعمنا دلائل :

١ - ليس في سلسلة نسبه واحد من تلك الاسماء الاجمية التي تلقانا في نسب بشار ومييار الديلمي واهم من ذلك انهم ذكروا ان جبلة

(٧) تاج الووس . مادة (عكو)

(٨) لسان العرب مادة (عكو)

(X) وفيات الاعيان ٣٥/٣ والوافي بالوفيات ١٦/١٢

(٩) سبط اللال ١٦/١

(١٠) الاغانى ٢٧٨/١٩

(١١) معجم البلدان ٢٤٥/٣ مادة (حرية)

(١٢) وفيات الاعيان ٣٥/٣ . الوافي بالوفيات ٢/ ورقة ١٦ . البداية والنهاية ٢٦٧/١٠

(١٣) الكنى والالقب ٤٣٤/٢ . العصر العباسي الاول ٣٥٤ . عصر المأمون ٤١٣/٢ . الخطوط

العامة في تطور الشعر العربي في القرن التاسع عشر ص ٩١ مقال في مجلة الاداب العدد (١١)

للدكتور داود سلوم

أبا الشاعر كان شيخاً عندما دفع ولده الصبي الى الكتاب «١٤» فعلى هذا الاعتبار فإن (عبد الرحمن) الجد الثاني للشاعر من المحتمل جداً ان يكون قد عاش في زمن الخليفة ابي بكر الصديق (ر) ان لم يكن حاصر النبي (ص) ويستحيل اذ ذاك ان يكون عبدالرحمن هذا رجلاً من العجم .

٢ - ذكروا انه اسود (١٥) ولا يمكن ان يكون اسود واعجبياً في نفس الوقت .

٣ - ان المصادر التي ذكرت انه أعجمي متأخرة عاش اصحابها في القرنين السابع والثامن الهجريين وهم بعيدون عن عصر الشاعر ولم تذكر المصادر التي هي اقرب عهداً به كالآغاني والورقة وسمط اللآلي وتاريخ بغداد غير انه كان خراسانياً وان كونه خراسانياً لا ينفي كونه عربياً اذ ان العرب استوطنوا خراسان في صدر الاسلام .

٤ - ليس في اخباره انه اتصل باحد من البرامكة او ال سهل واعتقد اعتقاداً قوياً انه لم يتصل بهم واما مديحه للحسن بن سهل . فقد كان بلغه ما انفق في زواج ابنته بوران من اموال فمدحه بايات دون ان يراه كما يصرح هو وقد ذمه وسخر منه في قصيدة منها قوله . (١٦)

احق شيء بطول مهجرة من ليس فيه ري ولا شع

(١٤) الآغاني ٢١٨/١٩

(١٥) وفیات الاعيان ٣٥/٣ . البداية والنهاية ٢٧٢/١٠ . الواقي بالوفيات ١٦/١٢

(١٦) رسائل الجاحظ ٦٢/٢ . طراز الجالس ٩١

٥ - في شعره تفضيل لربيعه على مضر (×) ومعروف ان ربيعة من القبائل اليمنية وفي القصيدة اليتيمة - ان صحت نسبتها له - فخر بانتساب الشاعر الى كندة وارجح ان يكون الشاعر كندياً .

٦ - تهاجى مع محمد بن عبد الملك الزيات ولو كان أعجباً حقاً لوجد خصمه في ذلك مادة يقطعنها . (١٧)

أصيب علي بن جبلة وهو بعد يافع لم يتجاوز السابعة من عمره بالجدري فذهب بصره على رواية اهله (١٨) وقيل بل ولد أعمى لم ير الدنيا قط (١٩) والذي نقل لنا من امر هذا الشاعر انه كان ضريباً أبرص أسود (٢٠) وهكذا قدر لشاعرنا ان يعيش في بيئة مثقفة تحتفل بالعلم والادب فلا غرو ان دفعته هذه العاهة الى ان يشق طريقه في تعلم الشعر ليعوض بذلك عما هو فيه من علة ونقص لافكاك منه ولا يحصى عنه .

ونحن نجهل الشيء الكثير من اخبار هذا الرجل وسيرته فلقد نخطى التاريخ عهد شبيبته بسرعة ليظهره لنا بصحبة ابي دلف العجلي مادحه نائلاً عطاياء ومادحاً حميداً الطوسي قائد المأمون ويكفي ان نتصور الحالة التي كانت عليها بغداد العاصمة من ترف مادي ورفي فكري لتبدو لنا الاجواء التي عاش فيها شاعرنا فظهرت في شعره آثارها فقد كان نتاج الشعراء والادباء في هذا العصر ترجماناً لهذه الحضارات التي امتزجت وتفاعلت

(×) البيتان (٢٢ ، ٢٣) من القصيدة رقم (٢٣)

(١٧) الاغاني ٤٨٤/٢٢ وما بعدها

(١٨) الاغاني ٢٨٧/١٩ . مرآة الجنان ٥٣/٢ . البداية والنهاية ٢٦٧/١٠

(١٩) الاغاني ٢٨٧/٩ . وفيات الاعيان ٣٥/٣ . الوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٦ . نكت اليمان ٢٠٩

(٢٠) طبقات الشعراء ١٢٦ . الاغاني ٢٩٤/١٩

يقول روم لاندو : (كان قصر الخليفة ببغداد اشبه بمحور دولاب عملاق
في شعاعات متجهة الى مختلف اجزاء الامبراطورية وكان سيل غير منقطع
من العلماء والفقهاء والموسيقيين والشعراء والتجار يديرون هذه الشعاعات...
وكان هو بدوره يصغي ويرعى) (٢١)

وهكذا فقد كان هذا القرن الثاني الهجري قد شهد حركة علمية
واسعة ساعدت على امتزاج الثقافات ورفي الحياة الاجتماعية والعقلية والادبية
وكان علي بن جبلة وليد هذه الحركة الثقافية فقد ولد سنة (١٦٠ هـ) كما
ذكرنا سابقاً فهي له ان يغرف من معين ثقافي لا ينضب يساعده ذكاء وقاد
وموهبة شاعرية جيدة (٢٢) فلم تتأخر عنه سمة النبوغ اذ ما ان انس في
نفسه القدرة على قول الشعر والاجادة فيه حتى اخذ يطرق به ابواب الامراء
والقادة واغلب الظن انه طرق به ابواب غير الامراء والقواد وعرضه عليهم
عرض البائع لسلعته الرخيصة يقول الصولي ان ابا تمام سئل (مدحت
دينار بن يزيد ! فقال ما اردت بمدحه الا ان اكشف شعر علي بن جبلة
فيه) (٢٣) وايس بين ايدينا الان شيء من شعره في هذا الرجل ولا
نعجب من ذلك فادباؤنا القدامى - غفر الله لهم ذنبهم - انما يسجلون
ما يتعلق بالشاعر في وقت شهرته وهو وقت اتصاله بالولاة والقواد اما قبل
ذلك فليس مما يعنون به وهكذا نلاحظ بوضوح ان اخبار علي بن جبلة
واشعاره كلها تقرر بممدوحيه من امثال ابي دلف المعجلي وحميد الطوسي .

(٢١) الاسلام والعرب ٨٠

(٢٢) الاغانى ٢٢٨/٣٩ . الورقة ١١٣

(٢٣) اخبار ابي تمام ١١٤ . والغريب انه في ديوان ابي تمام دينار بن عبدالله انظر شرح

الخطيب التبريزي على الديوان مج ٢/ ٢٩٤ .

ونشم بما ذكره الصولي ان شاعرنا كان يمدح اغنياء الناس واوساطهم قبل اتصاله برجال الدولة وهو شيء منطقي ومقبول وربما كان في مدائحه لهؤلاء الناس ما يفسح عن جوانب كثيرة من حياته نحن في حاجة الى ان نتعرفها ونفهمها .

وبذكر لنا ابو عبيد البكري ان علي بن جبلة انشد الرشيد شعراً حسناً فحسده الاصمعي لما رأى من اقبال الخليفة عليه فحدثت بينهما خصومة كان بعدها الشاعر يسب الاصمعي كلما ذكر بحضرته (٢٤)

ويظهر ان الشاعر كان يحاول في هذه الفترة ان يقترب من الخليفة ولكن الظروف كانت تسير في الاتجاه المعاكس لأمال الشاعر اذ ان نديم الخليفة وسميره الاصمعي كان لايفارق اجواء القصر لدرجة ان الرشيد كان يقول له (مالدينا ليس فيها مثلك حسن) (٢٥) واذاً لم يكن البلاط رحباً لشاعرنا وهو خصم من لابد لشعره ان يروقه حتى ينال استحسانه فيرى ذلك الخليفة فيجزل عطاءه (٢٦) كما يجب الا يخفى ان طريق الشاعر الى الخليفة مخوف بالمصاعب اذ عليه ان ينافس شعراء مشهورين من مثل ابي نواس ومسلم ابن الوليد كما ان عليه ان يصرف نظر الخليفة عن مروان بن ابي حفصة ومنصور النعمري ولو قليلاً وذلك مالميس له اذ ان مديح هذين الشعارين اعظم في نفس الرشيد لانهما كانا يؤيدان حقه في الخلافة .

وعلى اي حال فقد فشل الشاعر في ان يتصل بالرشيد ثم وجدناه بعد

(٢٤) سبط اللالي ٣٣٠/١

(٢٥) ديوان المعاني ٣٠٥/١ . الاصمعي لعبد الجبار الجومرد ص ١٧٢

(٢٦) العصر العباسي الاول ١٣٩

ذلك يتصل بابي دلف العجلي القاسم بن عيسى (×) وقد تولى ابو دلف هذا اعمال الجبل في عهد الرشيد (٢٧) ثم اصبح قائداً للامين والمأمون من بعده (٢٨) ولسنا ندري متى كانت صلته بابي دلف ولسنا ندري كذلك مدى الفترة التي تقضاها في مصاحبة ابي دلف ولكنه يبدو ان شاعرنا قد ظل يعيش في كنف الامير في دعة وطمأنينة اتحفه خلالها بغرر قصائده وقد اسرف في مديحه وغلا في ذلك غلوأ كبيراً ويقال انه فضل من اجله ربيعة على مضر (٢٩) . لانتساب ابي دلف الى ربيعة (٣٠)

ويأتي الامين بعد الرشيد وليس ما يشير الى اتصال الشاعر به او محاولة من هذا القبيل الا اننا نجده يحاول الاقتراب من الخليفة الاتي وهو المأمون مما يجعلنا نعتقد انه ظل ينزع الى بلاط الخلافة فاعد قصيدة في مدح المأمون ولكنه لم ينشده اياه فقد اشترط الخليفة ان يكون مدح الشاعر له اجود من مدحه لسواه فعدل شاعرنا عن قصيدة مضطراً (٣١) واغلب الظن انه لم يجد امامه معنى جديداً يضيفه على الخليفة فقد استنفذ جل معانيه في مدح القائدين ابي دلف وحميد الطوسي مما جعله ينصرف نهائياً ويوطن نفسه الى الاتصال بمن هم دون الخليفة مرتبة .

(٢٧) بغداد ١٣٨ .

(٢٨) الكامل في التاريخ ٦ / ٤١٣ .

(×) ذكر ابو الفرج الاصفهاني ان علي بن جبلة مدح أبا دلف وكان يلقب بالكوك واذا عرفنا ان تلقيه بالكوك كان بحضرة الرشيد ادركنا انه مدح الرشيد ثم اتصل بابي دلف بعد ذلك .

(٢٩) البيتان « ٢٢ ، ٢٣ » من القصيدة رقم « ٢٣ »

(٣٠) المعارف ١ / ٩٧ . تاريخ بغداد ١١ / ٤١٦ . وفي هامش سبط اللآل ١ / ٣٣١ ان

الاستاذ الميني جمع شعره

(٣١) الاغانى ٣١٥ / ١٩

ومن اشهر مدوحيه - بعد ابي دلف - حميد بن عبد الحميد الطوسي وهو من كبار قواد المأمون وكان المأمون يندبه للمهمات لما فيه من قوة وبطش (٣٢) وللشاعر فيه مدائح بديعة سجل فيها بطولته وشجاعته .

ويبدو من تهاجي شاعرنا ومحمد بن عبد الملك الزيات ان هذا الرجل كان احده مدوحيه وان شاعرنا ظل يعيش في كنف اسرة الزيات زمناً رفد من نعيمهم الغنى ومالهم الوفير وقد كانوا من اثرياء الناس لاشتغالهم بالتجارة التي كانت تدر عليهم مالا طائلاً (٣٤) .

ومن مدحهم عبد الله بن طاهر وذلك انه كان مقيماً بالجبل فلما سمع ان المأمون كتب في طلبه هرب الى الجزيرة الفراتية . (٣٥) وكان عبد الله بن طاهر قد قدم من مصر سنة (٢١١ هـ) متوجهاً الى العراق بعد ان استخلف عليها عيسى بن يزيد الجلودي (٣٦) فأقام قبل المأمون سنة . (٣٧) غير ان عبد الله وهو بحضرة المأمون كانت لا تزال له ولاية الجزيرة . (٣٨) وهكذا فمن الواضح ان شاعرنا قد التجأ اليه سنة ٢١٢ هـ هارباً من الجبل ولا يمكن ان يكون قد قصده في ولايته خراسان لان الشاعر توفي سنة ٢١٣ هـ (٣٩) وعبد الله بن طاهر انما ولاه المأمون

(٣٢) النجوم الزاهرة ٢ / ١٩٠

(٣٣) الاغاني ٢٢ / ٤٨٤ وما بعدها

(٣٤) الاغاني ٢٢ / ٤٦٣ . الاوائل ورقة ١٨٤

(٣٥) الاغاني ١٩ / ٣١٦

(٣٦) ولاية مصر ٢٠٧ . النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٠

(٣٧) الديارات ٨٨

(٣٨) تاريخ الرسل والملوك ٧ / ١٨٤ . حوادث سنة ٢١١

(٣٩) تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٩ . وفيات الاعيان ٣ / ٣٨ . نكت الهمان ٢٠٩ . الكامل في

التاريخ ٦ / ٤١١

خراسان سنة ٢١٤ هـ (٤٠) . ومما يؤكد قولنا بأن النجاء الشاعر الى عبد الله بن طاهر كان في اثناء هروبه من الجبل الى الجزيرة نص القصيدة التي مدحه بها اذ يشير الى خوفه في قوله : (٤١)

والى ظل عزه يلجأ الخائف الوجمل
ويبدو ان عبد الله احتجز الشاعر والى ذلك يشير في قوله : (٤٢)
ليت حين جاد لي بالغنى جاد بالقفل

وفاته :

وفي وفاته اقوال متناقضة وروايات متضاربة :
فأما القول الاول فهو أن المأمون قد قتله ويعزى ذلك مرة الى قوله في ابي دلف :

كل من الارض من عرب بين بادية الى حضره
مستعير منك مكربة يكتسيها يوم مفتخره
وان المأمون قد جدفي طلبه فظفر به ولم ينفع الشاعر استعطافه الخليفة الذي أمر بسل لسانه من قفاه وقتله . (٤٣)

ويعزى مرة اخرى لخروجه في بعض شعره الى الكفر وان المأمون قد أخبره انه انما استحل دمه بسبب هذا الشعر وهو قوله في ابي دلف :
انسه الذي تنزل الايام منزلها وتنقل الدهر من حال الى حال

(٤٠) تاريخ اليعقوبي ١٦٠ . تاريخ الرسل والملوك ٧ / ١٨٩

(٤١) الاغاني ١٩ / ٣٠٧

(٤٢) الاغاني ١٩ / ٣٠٧

(٤٣) الاغاني ١٩ / ٣١٧

وما مدت مدى طرف الى احد الا قضيت بارزاق وأجال
وان المأمون قد أمر بسل لسانه من قفاء وتخلص منه بشر قتلة (٤٤) واما
القول الثاني فهو ان الشاعر قد توفي وفاة طبيعية وفي ذلك روايتان : الاولى
ان المأمون قد بلغه شعر لعلي بن جبلة في ابي دلف منه :
كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
فاستشاط غضباً وطلبه فمثل الشاعر بين يديه وظل يستعطفه حتى
عفا عنه . (٤٥)

والرواية الثانية تقول أن الشاعر قد هرب ولم يزل متوارياً من
الخليفة حتى توفي دون ان يظفر به . (٤٦)
وقد رفض ابن المعتز وأبو الفرج الاصبهاني رواية قتله اما ابن
المعتز فقال أن عفو المأمون عنه بعد ان ظفر به أثبت عنده واما أبو
الفرج فقال انه مات في اثناء هروبه من المأمون . (٤٧)
ونقول في صدد هذه الروايات المتناقضة ان رواية قتل الشاعر لانه
مدح ابا دلف وغلا في مدحه لا يمكن قبولها لانه ليس في مدح هذا
القائد ما يبرر قتل الخليفة للشاعر ولانها تتنافى مع ما عرف به المأمون
من الحلم والعفو وقد كان يقول « ولوددت ان اهل الجرائم علموا رأبي
في العفو فذهب عنهم الخوف فتخلص لي قلوبهم » [٤٨]

(٤٤) طبقات الشعراء ١٧٢ . الاغاني ١٩ / ٣١٧

(٤٥) طبقات الشعراء ١٧٢

(٤٦) الاغاني ١٩ / ٢٨٧

(٤٧) طبقات الشعراء ١٧٢ . الاغاني ١٩ / ٢٨٧

(٤٨) بغداد ٤٩ . تاريخ الخلفاء ٣٢٠

على الرغم من ان شاعرنا هذا يتسم بشاعرية ممتازة فانه لا يوجد له ديوان مطبوع الا ان ابن النديم يذكر ان له شعراً مجموعاً في مئة وخمسين ورقة ويقدر الورقة بعشرين سطرأ . ومعنى ذلك انه كان لشاعرنا حتى سنة ٣٧٧هـ في الأقل - وهي السنة التي الف فيها كتاب الفهرست - شعر مجموع . ثم بعد ذلك تختفي الاشارة الى هذا الشعر المجموع واعتقادي انه أتلّف فيما اتلف من تراثنا بفعل الويلات التي مرت على البلاد الاسلامية والتي اودت بمقدار ضخم من كتبنا حرقاً وغرقاً وتمزيقاً وعلى اي حال فانه ليظهر جلياً ان شعره هذا المدون منه في كتب الادب والتاريخ قد ضاع يقيناً وليس في وسعنا او وسع احد ان يظفر منه بشيء يذكر . وعلى هذا فمن الصعوبة بمكان ان تصدر حكماً قاطعاً في صدد شاعرية شاعرنا طالما ان اكثر شعره قد ضاع او نسي وانما الذي سوف نفعله هو القاء نظرة على ما وصلنا من شعره ثم محاولة لتقييم شاعريته من خلال هذا الوشل القليل من شعره . ومن الخير ان ننقل اقوال العلماء الذين أتوا بعد هذا الشاعر بقرن او اكثر :

قال ابو الفرج الاصفهاني « وهو شاعر مطبوع عذب اللفظ جزله

لطيف المعاني مداح حسن التصرف » [٤٩]

وقال ابن الجراح (شاعر مطبوع مجيد له مدائح حسان) (٥٠)

(٤٩) الاغاني ١٩ / ٢٨٧

(٥٠) الورقة ١١٣

وقال أبو عبيد البكري (كان شاعراً مطبوعاً عذب اللفظ جزله) «٥١»
 وقال ابن كثير (وكان شاعراً مطبقاً فصيحاً بليغاً) «٥٢»
 وقال صلاح الدين الصفدي إنه (أحد فحول الشعراء) «٥٣»
 وقال الخطيب البغدادي (وكان مداحاً مجيداً وصافاً محسناً . . .
 وسارت له امثال وندرت من شعره نوادر) «٥٤»
 وقال ابن خلكان إنه (احد فحول الشعراء المبرزين) «٥٥»
 وقال عنه ابو حاتم السجستاني « بحث عن الكلام الفخم والمعنى
 الرائع » «٥٦»
 واضيف انه كان راجزاً مقصداً «٥٧»

وبالرغم من هذه الشهادات الصريحة في علو كعب شاعرنا فيجب
 الانتساق وراءها كثيراً . إن هؤلاء العلماء وان قدر لهم ان يطلعوا على ما
 لم نطلع عليه من شعره فانهم كثيراً ما يبالغون في اوصافهم هذه .
 والذي نستطيع ان نقوله في شاعرنا انه كان مشهوراً ومغموراً في
 الوقت ذاته . . . مشهوراً حيث كانت اشعاره تدر عليه ربحاً محترماً وحيث
 كان المدوح يعطي بقدر ما يعطيه الشعر من رفعة واستعلاء يستحيل معها
 ان يطاوله فيها انسان . ومغموراً لان مساره الشعري لم يكن خالصاً لم يكن

«٥١» سبط اللالي ١ / ٣٣٠

«٥٢» البداية والنهاية ١٠ / ٢٦٧

«٥٣» الواقي بالوفيات ١٢ / ورقة ١٦ . نكت اليمان ٢٠٩

«٥٤» تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٩

«٥٥» وفيات الاعيان ٣ / ٣٥

«٥٦» ديوان ابي نواس ١٥

«٥٧» انظر اراجيزه رقم (١٥) . (٢١) . (٦٣)

فناً حيث لانجد لذات الشاعر اي اثر فهو لايتحدث عن حياته الخاصة فلا تظهر لنا اراؤه وموقفه من الامور الاجتماعية الحب ، الحرب ، السياسة ... الخ بل كان شعره نغمة نفعية لاتعزف الا بعد ان تقدر الدراهم التي تدرها فلم يصمد شعره الكثير امام الزمن ولم تصل غير بعض الابيات مبثوثة في كتب البلاغة والادب وقصائده التي تتصل باخباره واخبار ممدوحيه ومقتله . والشاعر كما يظهر من شعره الموجود لدينا الان (شاعر مطبوع مجيد .) (٥٨) ويملك اداته الفنية ويستخدمها بمهارة وحذق ولكن هذا الاستخدام كما يبدو خاضع لعاملي القبول - الربح مما حدد الانطلاقات الرحبة المفتوحة وجعلت شعره يدور في فلك موروث اللون متخذاً مساراً واحداً تكررت فيه بصورة ذكية معاني المدح الشائعة منذ العصر الجاهلي ...

أغراض شعرة

١ - المديح :

للمديح القدح المعلى في شعر علي بن جبلة فله فيه (٣١٥) بيتاً من مجموع (٤٦٦) بيتاً خلصت نسبتها له . وما هذه الغلبة الا لان شاعرنا قد رأى الثراء الفاحش الذي تنعم به طبقة من الناس هم الخلفاء والولاة والقواد ومن والاهم وسمع ما ينفقونه على الشعراء من اموال فدفع الى اتخاذ شعره وسيلة يستجدي بها اسوة بغيره من الشعراء وبالرغم من ذلك لم يفت شاعرنا ان يعبر عن عواطفه فحوت قصائد مديحه كثيراً من غير المديح ... ومعروف ان قصيدة المدح سابقاً تشمل مقدمة يصف فيها الشاعر الطلل والصحراء ناعثاً ما يمتطيه فيها من فرس او بعير متخلصاً الى

الغرض الذي من اجله نظم القصيده وقد استبقى شاعرنا بعض تلك الخصائص لكنه حذف منها و اضاف اليها ما يعبر عن الحياة التي يحياها في بيئة مثقفة ومترفه فنجده يفتتح مدائحه بذكر عهود الصبا والشباب والشيب منتقلاً بعدها الى الممدوح^(٥٩) وبذكر الدمن الدائرة ويصف البين والحبيب وقطاً نازعة المورد بناحية ثم ينتقل بعد كل ذلك الى غرضه الرئيس وهو مدح الممدوح^(٦٠) ويستهل مديحه بذكر الحبيب ووعده وهجرانه^(٦١) او يستهله بوصف الخمرة منتقلاً بعده الى بمدوحيه مضغياً عليه ماشاء من الصفات^(٦٢) ولم يكن دائماً يذكر هذه المقدمات وانما عدل عنها في بعض الاحيان^(٦٣) واكبر الظن ان مديحه لم يكن يصدر عن عاطفة صادقة اي عن اعجاب بذات الممدوح وانما طمعاً في نواله وهو الذي يقول في ابي دلف :

مددت اليه ذمتي فأجارها واغنى يدي عن غيره ولساني
وحقاً كان ذلك فلولا ابو دلف لانصرف الى غير ابي دلف .

ولما لم يستطع شاعرنا - كما مر بنا - ان يتصل بالخلفاء فقد ظلت هذه الخيبة تحز في نفسه فقد كانت مدائحه في القائدين ابي دلف العجلي وحميد الطوسي هي مما يمتدح بها الخليفة حامي حمى الامة والذائد عن دينها . ان معاني المدح عنده عندما نجرد البيت او القصيدة او كل

(٥٩) القصيدة رقم (١١) والقصيدة رقم (٢٣)

(٦٠) القصيدة رقم (١٩)

(٦١) القصيدة رقم (٤٣) والقصيدة رقم (٤٩)

(٦٢) القصيدة رقم (٦٧)

(٦٣) القصيدة رقم (١) والقصيدة رقم (٤) والقصيدة رقم (٦٠)

قصائد المديح مجتمعة لانتعدو التحدث عن الكرم والشجاعة وما يرادفهما
ويتبعهما ولكن طريقته في عرض المعنى الواحد بطرق واستعارات جديدة
جعلت منه شاعراً ذا نهج فني شهر به نستطيع ان نميزه عن غيره الا وهو
المبالغة في اضافة صفة تقديسية وهو يحاول في طريقته هذه ان يتخطى كل
المبالغات الشعرية التي زخر بها عصره وان القاء نظرة على بعض مبالغاته
تكشف لنا طريقته هذه :

صاغه الله مطعم الناس في الارض وصاغ السحاب للاسقاء-
و... ومحرز ارث الحمد اسم الحمد
و... أقال الدين من عثره
صافك الله ابا دلف صيغة في الخلق من خيره
وقوله :

صوره الله سيف حنف وباب رزق على الانام
فهنا يحاول الشاعر ان يعطي هبة دينية تقديسية للممدوح ويؤكد ذلك
بذكر الافعال التي تبين عمل الخالق .

لو لمس الناس راحته ما بخل الناس بالعطاء
وقوله :

وعدلت ميل الارض حتى تعدلت فلم ينأ عنها جانب فوق جانب
وقوله :

بك ركن الارض برسو ورحى الملك يدور
ثم يعود الشاعر وكأن الصور التقديسية التي رسمها للممدوح غير متكاملة-
فيجعل منه بطلاً ارضياً بعد كونه ممثلاً للسماء فقد تكررت هنا (الارض -

الناس . الملك) مقابل (الله ، الحمد ، الدين ، الخلق) قال :

لولا حميد لم يكن حسب يعد ولا نسب
يا واحد العرب الذي عزت بعزته العرب
كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
لولاك ما كان سدى ولا ندى ولا قرش عرفت ولا العرب

وهنا يجعل الشاعر بمدوحه مثلاً للبطل القومي . ويخيل الي انه كان يعتمد الى هذه المعاني ليلفت نظر الخليفة وليجعله يحس بجدوى مديحه ولقد كان يغريه به اغراء لكنه كما يبدو نكد الحظ فان هذه المدائح وان تكن قد درت عليه مالا وفيرا الا انها عادت عليه في خاتم المطاف بالويل والثبور اذ طارده الخليفة فلم يقر له قرار .

٤ - الفزل :

ليس في اخبار علي بن جبلة ما يشير الى انه كان محباً عاشقاً وليس في شعره ما يدل على انه اخلاص لامرأة واحبها بعينها بل ان في اخباره ما يشير الى انه لم يكن محباً مولها .
روى له : (٦٤)

اغرس نوالد الشهوات منه فما تعدوه اهواء القلوب
وما اكتحلت به عين فتبقى مسلمة الضمير من الذنوب
لقد شاع في هذا العصر غزل الغلمان بفضل موجة المجون التي سرت في المجتمع العباسي اذ ذاك بتأثير الفرس وقد كان كثير من الجواري من

(٦٣) محاضرات الادباء ٢٩٤/٣ .

لبس الغلمان لفتاً للشباب وكن يسمين بالغلاميات وقد اُفتن بوصفهن الشعراء
وبسبب من ذلك فمنحن نستطيع ان نخرج قسماً كبيراً من شعر الغزل
الذي قيل بلفظ المذكور من غزل الغلمان وليس واضحاً ان كان شاعرنا
قد اخذ نصيبه من هذا النوع من الغزل لكنه على اي حال عاش في هذا
الوسط .

وغزل علي بن جبلة قبل فله فيه عشرة ابيات من مجموع ما وصلنا من
شعره وقبلما نجد له قصيدة او مقطوعة في الغزل وحده اذ انه كثيراً ما
يفتتح به قصائد المدح وغني عن البيان ان هذه سنة جاهلية دأب عليها
الشعراء الا ان اثر تغير البيئة واضح في هذا الغزل سواء من حيث لفظه
ام معناه . . . واطن انه قليل الغزل في حقيقة امره لانه كما قدمنا لم يكن
عاشقاً مغرمّاً حتى يعبر به عن عشقه وغرامه واهم من كل ذلك انه كان
منصرفاً عنه وعن غيره من فنون القريض الى المدح . . . واما ما يرد في
شعره وكأنه قد برح به الحب والغرام فلم يكن فيه صادقاً وانما هو وسيلة
يتوسل بها لقضاء اوطاره فلم يكن يعنيه حب او يشغله حبيب بقدر ما
كانت تعنيه كأس خمر يذهب الهم وينفي طوارق الاحزان وجارية تسوء
ولا تستنكر السوء . واما اسم (شكلة) الذي ورد في بعض قصائده فلا
اظنها الاجارية من الجوّاري المبتذلات اللاتي امتلئت بهن قصور الوزراء
والامراء التي ماقتى الشعراء يختلفون اليها .

وقد امتاز غزله بالرفقة واللين والسهولة وذلك لان المعاني التي
يعالجها هذا الغرض تتطلب من الشاعر ان يصيغها بأسلوب هذب رقيق

سلس فاستمع الى قوله : (٦٥)

لو ان لي صبرها او عندها جزعي لكنك اعلم ما أنسي وما ادع
اذا دعا باسمها داع فاسمعني كادت له شعبة من مهجتي تقع
واستمع الى قوله . (٦٦)

اني ليقنعني تعهد (شكلة) ان حال دون لقاء (شكلة) حائل
واذا تكلم عاذل في حبها اغرى الفؤاد بها ورق العاذل

٣ - الرثاء :

ليس فيما بين ايدينا من مرثي علي بن جبلة سوى قصيدة واحدة
(٢٣) بيتاً يرثي بها حميداً العلوسي قائد المأمون حفظها لنا كتاب الاغانى
واظن ان لشاعرنا مرثي اخرى ولكنها اُقت بها يد الدهر في مراقد البلى
واحضان النسيان فيما اُقت به من شعره وليس من المعقول ان تكون لعلي
ابن جبلة مريثة واحدة فقد كان له اهل واقارب واصدقاء : كان له اب قد
وهن العظم منه واخوة كان هو اصغرهم سناً فلا بد ان يكون فراق
واحد منهم قد احزنه وهم الذين احاطوه بعنايتهم حتى شب عن الطوق
فرثاهم بشيء من شعره الا انه لم يصل الينا مدوناً في واحد من كتبنا
الادبية والسبب واضح وهو ان هذا الشعر مما لم يشغل ادباؤنا القدامى
انفسهم بتدوينه طالما انه ليس في رثاء خليفة او وزير .

وليس لنا الا ان نقف وقفة قصيرة على هذه القصيدة التي رثى بها

(٦٥) تاريخ بغداد ٣٥٩/١١

(٦٦) طبقات الشعراء ١٨٤

قائد المأمون المغوار حميداً بن عبد الحميد الطوسي (ابا غانم) الذي سم
بشربة صنعها له جبريل بن بختيشوع سنة ٢١٠هـ (٦٧)

والقصيدة يمكن ان تعد بحق من عيون شعرنا العربي وهي قصيدة
قائنية رائعة رثى فيها الشاعر الفقيد رثاء حاراً صادق العاطفة يطفح باللوعة
والحزن وقد سرى فيها من مطلعها حتى ختامها بأسلوب أسر وأخاذ مبدعاً
في ذلك ايما ابداع وهي بالفاظها (مفجع ، معز ، سهام المنايا ، تضعض
أصبنا ...) وموسيقاها الحزينة تحكي الفزع وتعبر عن هول المصيبة ووقع
الأسى . وليس في ذلك ما يناقض ما قررناه سابقاً من ان الشاعر لم يمدح
احداً الا طمعاً في رفده فقد يكون حقاً قد احس فعلاً بالمصيبة الفادحة
التي حلت بالامة بفقدان احد قادتها الذائدين عن حياضها فانسابت عاطفته
وهو فرد من هذه الامة - فصور ما يملأ القلوب حسرة وكمداً .

ونعجب من اعتقاد الدكتور شوقي ضيف في ان القصيدة مقالة في
محمد بن حميد (٦٨) وموضع عجبنا ان محمداً هذا توفي سنة ٢١٤ هـ واذا
افترضنا صحة اعتقاد الدكتور ضيف من ان الشاعر قد تأخرت وفاته الى
سنة ٢١٤ هـ في الاقل فانه ليس من المصادر ما يشير الى رثاء الشاعر لهذا
القائد كما توهم الدكتور وفي القصيدة يتكرر اسم المرثي (حميد) في
اربعة مواضع وهذا ما يدعم قولنا بان المرثي حميد لا ابنه .

(٦٧) اسماء المفتاين ص ١٩٩ (من نوادر المخطوطات)

(٦٨) العصر العباسي الاول ٣٥٢ . وكان محمد هذا قد زحف لقتال بابك الخرمي فقتل

بعد ان تفرق اصحابه من حوله والشعراء فيه مراث بديعة .

وما وصلنا من هجائه (٢٦) بيتا لا ينازعه فيها منازع ، وعلى الرغم من انه مقدار قليل فان كل شيء يدل على انه كان مولعاً فيه فهو تعرض للمهيشم بن عدي وهجاء بطلب من الخريمي الشاعر فاقبال الخريمي على علي ابن جبلة يسأله ان يهجو رجلاً ليس بيمنه وبين الشاعر خصومة يدل على معرفة سابقة من الخريمي في ان الشاعر يستطيع ان يبلغ من المهجو ما يؤذيه وقبول الشاعر لان يتعرض لهجاء الرجل الذي ليس له معه خصومة يدل على ولع شاعرنا في هذا الفن . وهو هجاء محمداً بن عبد الملك الزيات بلا دافع قوي وانما لانه سبق ان مدحه وانفصل عنه وهو تعرض للحسن بن سهل وذمه .

ولسنا ندري مدى حظوة هذا الفن بين سائر فنونه لكننا نرجح انه لم يكن يستأثر باهتمامه وعنايته كثيراً كالمديح مثلاً .

واظن ان ما وردنا من شعره في الهجاء كاف للتدليل على تمكنه فيه وانه - وان لم يبلغ فيه من حيث الجودة ما بلغه في المديح - فانه لم يخفق فيه .

وقد كان يصيغ أهاجيه بأسلوب سهل وواضح بسبب المعاني الساخرة التي تناولها والتي اراد منها ان تكون متداولة سهلة الحفظ .

وقد كان مذهبه فيه السخرية والتهكم والهزء بالمهجو وهو مذهب الخطيئة ويبدو ان شاعرنا ادرك ان الهجاء اذا ما ابتعد عن السباب والشتم الى السخر كان اوقع واشد تأثيراً .

يبدو في شعر علي بن جبلة تلك النغمة الصافية والايقاع الهادي الذي يصلنا عبر الفاظ مألوفة غير بعيدة عن متناولنا لكنها الفاظ زاخرة العواطف والاخيلة حيث تذهلنا حينما نحمل على بساطتها معنى عميقاً فقي لفظي (عزمه) و (افعاله) في البيت :

ملك عزمه الزمان و افعاله الدوله

تبدو العادية والبساطة ولكن الشاعر يجعل استخدامها غير عادي فـ (عزمه الزمان) و (افعاله الدول) ولهذه البساطة في ايجاد اللفظة المناسبة والعمق في استعمالها وصفه الدكتور شوقي ضيف بـ (انه كان يجيد المدح الى ابعد حد) .

وشيء اخر في استعماله الالفاظ انه يجهد نفسه في البحث والاختيار عن اللفظة المناسبة للمعنى المناسب كمثل قوله :

يا زهرة الدنيا ويا باب الندى

وقوله يصف عنف الخيل في رحلة صيد :

تكاد تبدي الارض ما تضره اذا تداعت خيله هلاوب

ويستهل املاً وخيفة جانبها اذا استهل او قطب

هذا الاختيار المتفنن دفع الشاعر الى تجنب الكلمات الغريبة والعبارات المصطنعة حتى انه في المواضيع التقليدية كوصف الفرس والتي تتطلب كثيراً من المفردات والافصاف القديمة والغريبة نجده يستعمل الفاظاً بسيطة ذات

ايقاع وليونة انسيابية :

شتا وقاظ برهنيه عندنا لم يؤت من برّ به ولاحدب
لا يبلغ الجهد به راحكه ويبلغ الريح به حيث طلب

وموسيقية الفاظه كانت دافعاً طبيعياً لجعل الشاعر بكثّر من الاوزان الصافية والمجزوءة وهذا الدافع ايضاً ضرورة من ضرورات العصر حيث تتوخى دمج الشعر بالموسيقى حتى يحمل ما يريد المغنون والمغنيات من انغام وتظهر وقدة شاعرية بتلك المعاني التي ابتدعها والتي كانت سبباً لشهرته ومقتله ، وهذه المعاني كلها تدور حول موضوع واحد وهو غرض شعري تزاخم الشعراء وتساقطوا في ميدانه ولهذا تكررت عنده كما عند غيره من الشعراء او كادت تكون معنى واحداً صيغ بطرق وعبارات مختلفة ولكن المعنى كصيغة مجردة لا اهمية له عند الشاعر بل الاهمية تنبعث من البحث المتواصل الجاد عن طريق الوصول لذلك المعنى وهذا البحث هو طريقة الابداع الفني .

الصنعة في شعره

لقد اهتم علي بن جبلة بسلامة اللفظ ووضوح المعنى فلم يعم بالمحسنات اللفظية اذا استثنينا قصيدته البائية التي تعتمد فيه البديع فطابق (الشرق) و (الغرب) و (السلم) و (الحرب) و (الجامع) و (الفارق) و (البعد) و (القرب) - عناية كبيرة وبالرغم من شيوع البديع في هذه الفترة واخذ كثير من الشعراء به فان شاعرنا لم يكد ذهنه بالبحث عنه والغوص في طلبه واما ما ورد منه في شعره فلاجل ان يستكمل الفكرة

وبحيط بالمعنى .

ويقل في شعره التقديم والتأخير والحذف والإضمار وهو مظهر لانطلاق
الشاعرية ورقة الطبع .

وموضوع آخر : اكان لعمى الشاعر اثر في شعره ؟ وللإجابة على
هذا السؤال ينبغي ان نضع امامنا الحقيقة الواضحة وهي ان اكثر من ٦/٥
شعره لم يصلنا والامر من ذلك ان اكثر ما وصلنا منه يتصل باخباره مع
مدوحيه اما الشعر الذي يتحدث فيه الشاعر عن ذاته وحياته الخاصة - وهو
الذي نتوقع ان نجد فيه اثراً لعماء - فلم يصل الينا منه الا ابيات لاتغني قليلا .



قافية الهمزة

(١)

دخل علي بن جبلة على حميد الطوسي في اول يوم من شهر رمضان فانشده :

- ١ جعل الله مدخل الصوم فوزاً لحميد ومتعة في البقاء
- ٢ فهو شهر الريح للقراء وفراق الندمان والصهباء
- ٣ وأنا الضاميء الملىء لمن عا قرها مفطراً بطول الضماء
- ٤ وكانى ارى الندامى على الخسف يرجون صحبهم بالمساء
- ٥ قد طوى بعضهم زيارة بعض واستعاضوا مصاحفاً بالغناء
- ٦ بحميد وابن مثل حميد ففخرت طيبه على الاحياء
- ٧ جوده اظهر الساحة في الأر ض واغنى المقوى على الاقواء
- ٨ ملك يأمل العباد نداء مثل ما يأملون قطر السماء

(٢)

وقال علي بن جبلة مادحاً :—

لو لمس الناس راحتيه ما بخل الناس بالعطاء

(١) الاغاني ٣٠٨/١٩

(٢) امالي المرتضى ٥٢٢

قافية الباء

(٣)

وقال يمدح حميد بن عبد الحميد الطوسي :

- | | | |
|----|-----------------------|----------------------|
| ١ | الا ياربـع بالهـضب | إلى الخلفاء بالنقبـ |
| ٢ | كنـضو الخلق الناء | ل أو دارسة الكتبـ |
| ٣ | إلى أكرم قحطانـ | وصلنا السهب بالسهبـ |
| ٤ | إلى يجتمع النيل | وملقى أرحل الركبـ |
| ٥ | حميد مفزع الامة في | الشرق وفي الغربـ |
| ٦ | إذا سالم أرضاً | غيت آمنة السـربـ |
| ٧ | وإن حاربها حلت | بها راغبـة السقبـ |
| ٨ | إذا لاقى رعبـ المو | ت بالشطبة والشطبـ |
| ٩ | وبالمأذبة الخضر | وبالهنديـة القضبـ |
| ١٠ | غدا يجتمع القلب | له جند من الرعبـ |
| ١١ | فيـافوز الذي والى | ويابؤس أخي الذنبـ |
| ١٢ | أيـاذا الجود فاسلم ما | جرت حقب إلى حقبـ |
| ١٣ | فأنت الفيـث في السلم | وانت الموت في الحربـ |
| ١٤ | وأنت الجامع الفار | ق بين البعد والقربـ |
| ١٥ | بك الله تلافى النا | س بعد العثر بالنكبـ |
| ١٦ | ورد البيض والبيض | إلى الاغمـاد والحجبـ |
| ١٧ | باقدامك في الحرب | وإطعامك في اللـزبـ |

١٨	فكم أمنت من خوف	وكم أشفيت من شغب
١٩	وكم أصلحت من كخطب	وكم أيمت من خطب
٢٠	وما تمهرهـا إلا	دراك الطعن والضرب
٢١	وما يشفي صداع الرا	س مثل الصارم المضرب
٢٢	تناهت بك قحطان	إلى الغاية الحسب
٢٣	فقات شرف الأحياء	فوت الرأس للعجب

(٤)

وقال يصف حميداً الطوسي في جيش عظيم :

١	غدا بأمير المؤمنين ويمنه	أبو غانم غدو الندى بالسحائب
٢	وضاقت فجاج الأرض من كل مركب	أحاط به مستعلياً للمواكب
٣	كان سمو النقع والبيض فوقهم	سماوة ليل قرنت بالكواكب
٤	فكان لاهل العيد عيد بنسكهم	وكان حميد عيدهم بالمواهب
٥	ولولا حميد لم تبلج عن الندى	يمين ولم يدرك غنى كسب كاسب
٦	ولو ملك الدنيا لما كان سائل	ولا اعتمام فيها صاحب فضل صاحب
٧	له ضحكة تستفرق المال بالندى	على عبسة تشهي القنا بالترائب
٨	ذهبت بإيام الملا فاردأ بها	وصرمت عن مسعاك شأو المطالب

(٣) التخرج :- الشعر والشعراء ٧٤٢ - ٧٤٤ (عدا الايات ٢٢،٢،١) . الورقة ١١٤
(الايات ١٧،٦،٢،١) التشبيهات ٣٢٦ (٦،٥) والبيت (١١) في أبو الطيب
ماله وما عليه ٦٤ والصبح المنى ١٨٠ وديوان الادب ورقة ١١ ، ٧١ والبيت (١٧)
في الاغاني ٢٩٦/١٩ ونسمة السحر ٢/ورقة ٣٦٧

٩ وعدلت ميل الارض حتى تعدلت فلم ينأ منها جانب فوق جانب
١٠ بلغت بادنى الحزم ابعد قطرها كانك منها شاهد كل غائب

(٥)

وقال في (من بهواء لحسنه من يراه) :

١ اغر توالد الشهوات منه فما تعدوه اهواء القلوب
٢ وما اكتحلته به عين فتبقى مسلمة الضمير من الذنوب

(٦)

وقال في (قطع المفاوز بالليل) :

١ وليل بعيد صبحه من مسائه منوع السرى لايمتطيه هبوب
٢ بنيت على اولاه اخراء فالتقى على العيس منه مطلع ومغيب

« ٧ »

وقال يمدح حميداً الطوسي :

والجود في كف غيره خشن وهو بكفيه لين سرب

« ٨ »

ومن لطيف معانيه قوله :

١ جفا طرب الفتيان وهو طروب واعقبه قرب الشباب مشيب

(٤) التخريج : الاغاني ٣٠٤/١٩ . نزهة الابصار ٧٨٣/١ عدا الايات (٦ - ١٠)

(٥) محاضرات الادباء ٢٩٤/٣

(٦) محاضرات الادباء ٦١٧/٤

(٧) الشعر والشعراء ٧٤٥/٢

٢ تجافت عيون البيض عنه وربما مددن اليه الوصل وهو حبيب
 ٣ لعمرى نعم الصاحب الشيب واعظاً وان كان منه للعيون نكوب
 ٤ خليط نهى منتاب حلم وانه على ذاك مكروه الخلاط مريب

(٩)

وقال لابي دلف العجلي :

١ لا تتركني بيب الدار مطرحاً فالحر ليس على الاحرار يحتجب
 ٢ هبنا بلا شافع جنبنا ولا سبب الست انت الى معروفك السبب

(١٠)

وقال :

١ جمعت له جمع امرى ذي مودة وحطت عليه الود من كل جانب
 ٢ وأصفيته منى هوى لايشوبه خلاف ولا يبليه طول التجارب
 ٣ فلما زماه الفضل وامتد شأوه واصبح في الاخوان ... (١)
 ٤ رمانى بسهم كنت قبل اريشه وودع منى صاحباً اي صاحب

(١١)

وقال يمدح ابا دلف العجلي ويصف فرسه :

١ ريعت لمنشور على مفرقه ذم لها عهد الصباحين انتسب^٥

(٨) امالي المرتضى ٥٩٨/١

(٩) الاغاني ٣١٤/١٩ . مختار الاغاني ٣٣٩/٥

(١٠) الزهرة القسم الثالث ورقة ١٠٠

(١) تكملة عجز البيت غير واضحة في المخطوطة

- ٢ اهداب شيب جدد في رأسه
 ٣ اشرقن في اسود اذرين به
 ٤ واعتضن ايام الغواني والصبأ
 ٥ لم يزدجر مرعوباً حين ارعوى
 ٦ لم أر كالشيب وقاراً يحتوى
 ٧ فنازل لم يتوهج بقربه
 ٨ كان الشباب لمة أزهي بها
 ٩ اذ انا اجري سادراً في غيه
 ١٠ ابعد شأو الدهر في اجرائه
 ١١ واذعر الربرب عن اطفاله
 ١٢ تحسبه من مرح العز به
 ١٣ مرتهج يرتج من اقطاره
 ١٤ تحسبه اقعء في استقباله
- مكروهة الجدة انشاء العقب
 كان دجاء لهوى الييض سيب
 عن ميت مطلبه حي الادب
 لكن يد لم تتصل بمطلب
 والشباب الغض ظلاً يستلب
 وذاهب ابقى جوى حين ذهب
 وصاحباً حراً عزيز المصطب
 لا أعتب الدهر اذا الدهر عتب
 واقصد الخـود وراء المحتجب
 بأعوجي دلفي المنتسب
 مستنفزاً بروعة وملتهب
 كالماء جالت فيه ريح فاضطرب
 حتى اذا استدبرته قلت أكـب

- (١) (ذم له) في ديوان المعاني بدل (ذم لها)
 (٢) اهدام شيب) في ديوان المعاني بدل (اهداب شيب) ولعلها محرفة
 (٤) (فاعتضن) في ديوان المعاني بدل (واعتضن) و (فن الادب) بدل (حي الادب)
 (٦) في الاغاني (يحتوى) بدل (يحتوى) وهو تصحيف
 (٧) (يتهج نزوله) في ديوان المعاني بدل (يتهج بقربه) وفيه ايضاً (راحل) بدل (ذاهب)
 (٨) (واثباً) في ديوان المعاني بدل (سادراً)
 (١٣) (مطرد) في ديوان المعاني وشرح المقامات والبدع في نقد الشعر بدل (مرتجع) وفي الطراز والبيان (مضطرب) وفي المعاهد (مضرج) وروي (في اقطاره) بدل (من اقطاره) في المعاهد والبيان
 (١٤) روي السجز (وهو اذا ...) في الورقة وفي مختار الاغاني (تحسبه لاهث ...)

١٥ وهو على ارمافه وطيه
 ١٦ تقول فيه جنب اذا اتشى
 ١٧ يخطو على عوج تناهين الثرى
 ١٨ تحسبها ثابتة اذا خطت
 ١٩ شتا وقاظ برهتية عندنا
 ٢٠ يسان عصري حرة وقره
 ٢١ حتى اذا تمت له اعضاؤه
 ٢٢ رمنا به الصيد فراديننا به
 ٢٣ محتمم الجري يساري ظله
 ٢٤ إذا تظنيننا به صدقنا
 ٢٥ لا يبلغ الجهد به راحكه
 ٢٦ ثم انقضى ذاك كان لم تغنه
 ٢٧ وخلف الدهر على ابنائه
 ٢٨ فحمل الدهر ابن عيسى قاسماً

يقصر عنه المحزمان واللب
 وهو كمتن القدح مافيه جنب
 لم يتواكل عن شضى ولا عصب
 كأنها واطئة على الركب
 لم يوت من بر به ولا حذب
 وتقصر الخور عليه بالحلب
 لم تنجس واحدة على عتب
 أوابد الوحش فاجدى واكتسب
 ويعرق الاحقب في شوط الخب
 وان تطنى فوته العير كذب
 ويبلغ الريح به حيث طلب
 وكل بقيا فالى يوم عطب
 بالقدح فبهم وارتجاع ما وهب
 ينهض به ابلج فراج الكرب

- (١٥) في الورقة ان هذا البيت لمسلم بن الوليد ولم اجدته في ديوانه
- (١٦) روي (كمثل القدح) في ديوان المعاني بدل (كمتن القدح)
- (١٧) (يناهين) في ديوان المعاني بدل (تناهين)
- (١٨) روي صدره (تحسبها ثابتة اذا خطا) في ديوان المعاني وفيه ايضا (نكب) بدل (الركب)
- (٢٢) وري (يرتاد بالصيد فعارضنا به ...) في ديوان المعاني
- (٢٤) ورد (الطرف) في ديوان المعاني بدل (العهد) و (.. فوه الدهر كذب) في الطراز .
- (٢٥) (حين) في ديوان المعاني بدل (حيث) وفيه حل البيت (٢٥) محل البيت (٢٤)
- (٢٦) (لم تبقه) في ديوان المعاني بدل (لم تغنه)
- (٢٧) (امضاه) في ديوان المعاني بدل (ابناؤه) وفيه ايضا (في القدح فيه) بدل (بالقدح فبهم)
- (٢٨) (... فراج هم وكرب) في ديوان المعاني بدل (ابلج فراج الكرب)

- ٢٩ كروثق السيف انبلاحاً بالندی
 ٣٠ ما ومنت عين رأت طلعت
 ٣١ لولا ابن عيسى القرم كنا هملاً
 ٣٢ ولم يقم في يوم بأس وندی
 ٣٣ تكاد تبدي الارض ما تضره
 ٣٤ ويستهل أملاً وخيفة
 ٣٥ وهو وإن كان ابن فرعي وائل
 ٣٦ وبعلاء وعلا آبائه
 ٣٧ يا زهرة الدنيا ويا باب الندى
 ٣٨ لولاك ما كان سدى ولا ندى
 ٣٩ خدما اليك من مليء بالشا
 ٤٠ فاثو في الارض او استقرديها
- او كفراريه على اهل الريب
 فاستيقضت بنوبة من النوب
 لم يؤتل مجد ولم يرع حسب
 ولا تلاقى سبب الى سبب
 إذا تداعت خياله هلا وهب
 جانبها اذا استهل او قطب
 قمساعيه توافي في الحسب
 تحوي غداة سبق اخطار القصب
 ويا مجير الرهب من يوم الرهب
 ولا قريش عرفت ولا العرب
 لكنه غير مليء بالنشب
 انت عليها الرأس والناس الذنب

(٢٩) (لاوست) في ديوان المعاني بدل (ماوست) و (غرته) بدل (طلعت) وفيه ايضاً (واستيقضت) بدل (فاستيقضت)

(٣١) روي صدره (لولا الامير لعدونا هملاً) في ديوان المعاني و (لم يمتل) بدل (لم يؤتل) في ديوان المعاني ايضاً

(٣٢) (... يأس يوم وندی) في ديوان المعاني

(٣٣) (ماضره) في ديوان المعاني بدل (ما تضره وفيه ايضاً تداعي) بدل (تداعت)

(٣٥) (ترقى) في ديوان المعاني بدل (توافي)

(٣٧) (يا واحد الدنيا) في ديوان المعاني بدل (يا زهرة الدنيا) وفيه (في يوم الرهب) بدل (من يوم الرهب)

(٣٩) روي الشطر الاول (خدما امتحاناً من مليء بالحجا) في ديوان المعاني وروي (فارق ربي الارض او استقرديها) في مختار الاغانى .

وهم محققا كتاب التبيان فاشارا الى ان الايات (١٣ ، ٢٤ ، ٢٥) لعبد الله بن جلة بن حيان الكناني وهو فقيه من اهل الكوفة مع ان المؤلف نصر على انها (لابن جلة) اي العكوك

(١٢)

وقال يمدح حميداً (بضم الحاء) الطوسي :

- ١ لولا حميد لم يكن حسب يعد ولا نسب
٢ يا واحد العرب الذي عزت بعزته العرب

(١٣)

واذا صحت الروية يوماً فسواء ظن امرء وعتابه

قافية الدال

(١٤)

قال يهجو الهيثم بن عدي :-

١ الهيثم بن عدي نسبة جمعت آباءه فأراحتنا من العدد

(١٢) التخريج : الاغاني ٢٩٧/١٩ . بغداد ١٥٩ . تاريخ الامم والملوك ٢١٨/٧

مختار الاغاني ٣٤٠/٥

(١٣) التخريج : المتحل ١١١

(١١) التخريج :

الاغاني ٢٩١-٢٩٠/١٩ ومختار الاغاني ٣٣٣-٣٣١/٥ ونزهة الابصار ٨٧٠/١ . ديوان

المعاني ٥٢-٥٠/١ عدا الايات (٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣) . الزهرة ٧٥/٣

وفيها الايات (١١-١٨ ، ٢٢-٢٥) الورقة ١١٦ الايات (١٤ ، ١٥ ، ٣٥ ،

٣٦) . الطراز ٨٣/٣ الايات (١٢ ، ٢٤ ، ٢٥) شرح مقامات الحريري ٢٠٧/٢

ومعاهد التنصيص ٤٠/٣ (البيت ١٣) سرقات ابي نواس ١٠١ والوساطة ٢٢١ وشرح

التيان على الديوان ١٨٢/٢ (البيت ١٤) . قواعد الشعر ٤٣ (البيت ٣٨) .

مقدد الاجياد ١٧٣ (البيت ١٤) . التبيان في علم البيان ١٨٧ (١٣ ، ٢٤ ، ٢٥)

البديع في نقد الشعر ١٩٤ (البيت ١٣)

٢ اعدد عدياً فلو مد البقاء له ما عمر الناس لم ينقص ولم يزد
 ٣ نفسي فداء بني عبد المدان وقد تلوه للوجه واستعلوه بالعمد
 ٤ حتى ازالوه كرهاً عن كريمتهم وعرفوه بذل ابن اصل عدي
 ٥ يا ابن الحبيثة من اهجو فافضمه اذا هجوت وما تنمي الى احد

(١٥)

وقال علي بن جبلة :

إن توطني العجز فحزمي عندي قد يطرُق الموت حليف الرقد
 ٢ والرزق حتم وهو حلف الجهد والطلب المسبب المؤدي
 ٣ والدلو لا يجي حياض الورد إلا بقتل مرس وحصد
 ٤ ما المال الا مقدحي وزندي وعلي من السرى ووخيدي
 ٥ الى جميد مستراح الرقد محرز إرث الحمد واسم الحمد
 ٦ الى الذي سن بناء المجد بكل غور وبكل نجد
 ٧ افنت مساعيه حساب المد له بكل اكمة ووهد
 ويستحل علماً ويهدي

(١٦)

وقال علي بن جبلة مادحاً :

للعيد يوم من الايام منتظر والناس في كل يوم منك في عيد

(١٤) التخريج : الاغاني ٣٠٦/١٩ . مختار الاغاني ٣٤٠/٥

(١٥) التخريج : مختصر الطبقات ٤٣٤

(١٦) التخريج : المثل السائر ٢٩٣/٣ الصبح المبني ١١٢

وقال علي بن جبلة :

- ١ وغيث تألفه نوؤه واليسه غلا ارمدا
- ٢ تظل الرياح تهادى به اذا ما تحير او عردا
- ٣ صدوق المخيلة وانى الظلا ل قد وعد الارض ان ترعدا
- ٤ كان تواليه بالمرأه تهوى الى جلمد جلمدا
- ٥ تداعى تميم غداة الجفار تدعو زرارة او معبدا

قال يمدح ابا دلف :

- ١ ابو دلف ان تلقه تلق ماجدا جواداً كريماً راجح الحلم سيدا
- ٢ ابو دلف الخيرات انداهم يدا وابسط معروفاً واكرم محتدا
- ٣ واصبر ايضاً عند مختلف القنا واضرب بالمأثور غضباً مهندا
- ٤ وأقدم للطرف الكرم عن الوغى اذا ما الكمي الجلد خام وعردا
- ٥ لقد سلفت حقاً الي له يد فعاد فاولى مثلها ثم جددا

التحقيق : (١) روي : وغيث تألفه نوؤه فاليسه عللا اربدا
(٤) روي (تلقى الى جلمد ...) في المحاضرات وروي البيت بكامله في عيار الشعر برواية
غير مستقيمة الوزن واظنها محرقة عن الرواية المثبتة وهذه الرواية هي :

كان قوالبه بالمرأه تهوى الى الجلمد الجلمدا

(١٧) التخريج : عيار الشعر ١١٧ . الصناعتين ٤٥٨ محاضرات الادب ٤/٥٥٩ (البيت الرابع)

- ٦ ابادي تباعاً كلما سلفت يد الي ونعمى منه اتبعها يدا
 ٧ ثراث ابيه هن ابيه وجده وكل امرئ يجري على ما تعودا
 ٨ ولست بشاك غيره لنقيصة ولكننا الممدوح من كان ابجدا

(١٩)

قافية السراء

اهدى علي بن جبلة الى حميد الطوسي في يوم نيزوز هذه القصيدة :

- | | | |
|----|-----------------------|--------------------|
| ١ | دمن الدار دثور | ليس فيهن مجير |
| ٢ | بليت منها المغاني | مثل ما تبلى السطور |
| ٣ | قسم البين عليهن | رواح وبكور |
| ٤ | وليل ساجيات | نام عنهن السמיד |
| ٥ | فطوت اخية الحبي | كما يطوى الحبير |
| ٦ | فاستجر بهم فدوت | من نوى البين جرور |
| ٧ | وبعنيك حمول الحبي | والبيبين الشطير |
| ٨ | كذرا النخل اشاعت | رهوما الريح الدبور |
| ٩ | خلقت بالدار حور | وخذت في الظعن حور |
| ١٠ | بدلا ما استبدل الدائر | فيها والمدير |
| ١١ | نفر مستجفلات | لم تريبها الخدور |
| ١٢ | وبما احتسف العيس | اسدي وانير |
| ١٣ | وارور الحكاب الخود | تواربها الستور |

(١٨) بغداد ١٣٧ . الاطراف ٢٠٠/١٩ (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨) : نومة الاخبار مج ٨٧٣/١

(١ ، ٢ ، ٧ ، ٨)

(٨) لعلها فاستجرتهم قرون

١٤	اذ عيون الدار صور	واذ الجيرة خير
١٥	اعذلي ان سفاهاً	من كبير لكبير
١٦	الفت عينيك عيني	فأبى ذاك القنبر
١٧	لم يدع لي ولأخدا	نك ما يخشى الغيور
١٧	فارقدي ما وسنت عي	ناك واليوم غزير
١٩	قلق الجسرة والرح	ل عليها والضعفور
٢٠	وقرات اليد بالي	د كما يلوى المريـر
٢١	وقطاً نازعته المـو	رد والليل كـفور
٢٢	لم يـذر في نواحيـ	ه من الصبح ذرور
٢٣	بنواج حـر منهن	النجماء المستطير
٢٤	لحميد وحميد	قمر الارض المنـير
٢٥	لو حمى الدنيا حميد	لم يكن فيها فقـير
٢٦	ملك كـتـا يديه	بعطايـاه درور
٢٧	وكلا يوميه في الار	ض بشير ونذير
٢٨	مستبد الشأو ولايب	لغمسعااه الفخـور
٢٩	ان من حاول في الافـ	ق اطلـاعاً لحـير
٣٠	وكفاه انه يـم	تساميه البحـور
٣١	اربحي منهـب المـال	وبالسيف شـتور
٣٢	وركوب ثـبج الخطـة	ينخشاها الجـمـور
٣٣	ضمن الارض حميد	فهو للارض خـفـير

- ٣٤ يبد تنهل خلفين فتحـيـي وتبـير
 ٣٥ يغلق المال عليها وبها تشجي الدور
 ٣٦ صامق فـرع المجـد وزكـته النـجـور
 ٣٧ فله الحمد المبدى وله الحمد الاخير
 ٣٨ كدر الناس وصا في النيل ما فيه كدور
 ٣٩ وعجـول بعـطايـا وعلى الـروع قـتـور
 ٤٠ ما اعز الله جـاراً بسـواه يسـجـير
 ٤١ يا ابا غانم الغنم على من يستمـير
 ٤٢ وايا الامن اذا ضا قت من الخوف الصـدور
 ٤٣ بك ركن الارض يرسو ورحا المـلـك يـدور
 ٤٤ انت للملك نصـير ولك الله نصـير
 ٤٥ رب ملتف السـرايا غـره منك الغـرور
 ٤٦ ابـطـرته دـعة النـعم ة والعـز النـمـير
 ٤٧ الف النـكـت الى النـكـت يغـري ويغـير
 ٤٨ قدته بالخـيـل قـوداً يوم قيـد الخيـل زور
 ٤٩ وخميس تقبـض الارض له ظـل يسـير
 ٥٠ تصل البيـض خطاه وقنا الخـطـط شـجـير
 ٥١ ويناجي فيه للموت ابيـامي تمـور
 ٥٢ مثل ما لف اليه قـزع المـزن الصـبـير
 ٥٣ قد تركت الطير سا لمـة وهـو عـقـير

- ٥٤ يستهل العلق الصا
٥٥ أنت للصبح ضياء
٥٦ وإلى مجددك ينمى
٥٧ وندى كفيك بحر
٥٨ كل ذى مجد طويل
٥٩ وقليل من أيادي
٦٠ فابق ما عد من الدهر
يل منه والعنيد
ليس للصبح فكيد
كل مجدد ويحور
منه تنشق البحور
عند مسعاك قصير
لك على الناس كثير
ر سنوه والشهور

(٢٠)

قال علي بن جبلة :

- ١ وكم رمية للدهر من باب مأمن
٢ أذود منى نفسي جهيداً وعفني
جعلت مجني دون مكروها صبري
إذا حملت غيري على المركب الوهر

(٢١)

وقال علي بن جبلة :

- ١ وليلة كأنها نهـار
٢ مشرقة من حسنـها الاقطار
٣ طالت لنا ساعاتها القصار
غراء لاتغشى بها الابصار
لايمكن البدر بها استـرار
ولم يكن لفجرها انفجار

(٥٤) لعلها العلق السائل

(١٩) التخريج : طبقات الشعراء ١٧٩ - ١٨٤

(٢٠) التخريج : المتحلل ١١١

(٢١) التخريج : ثمار الأزهار ٢٦

وله في بعض الملوك :

- ١ حجابك ضيق ونداك نزر وإذذك قد يراد عليه أجـر
٢ وذل أن يقوم اليك حر وطلاب الثواب لديك نفـر

قال يمدح ابا دلف المجلي :

- ١ ذاد ورد الغي عن صدره وارعوى واللمو من وطـره
٢ وأبت الا الوقار لـه ضحكات الشيب في شعـره
٣ ندمي أن الشـباب مضى لم أبلغه مدى اشـره
٤ وانقضت أيامه سلمـاً لم أهج جرباً على غـيره
٥ حسرت عني بشاشته وذوى المحمود من ثـره
٦ وصفت أذني لزاجرها ولما تشجي لمزدجـره
٧ إذ يدي تعصي بقوتها لانرى ثـاراً لثـره
٨ والصبا سرح أليف به فأصيب الانس من نفـره
٩ ترعوي باسمي مسارحه وبلي ليلى بنو سمـره

(٢٢) التخريج :

رسائل الجاحظ ٦٨/٢ . طراز المجالس ٩٣

(٢) في الطراز (وتطلاب الثواب) بدل (وطلاب الثواب)

(١) ورد (فارعوى) بدل (وارعوى) في طبقات الشعراء ووفيات الاعيان

(٢) روي (وابت الا البكاء له) في الاغاني ومختاره

(٤) روي (لم أجد حولاً على غيره) في الاغاني ومختاره

(٥) روي (وذوى اليافع من ثمره) في الاغاني ومختاره

- ١٠ وغيور دون حوزتـــــــــــــــــه
 ١١ ودم أهدرت من رشاً
 ١٢ بات يدني لي مقاتله
 ١٣ فانت دون الصبا هنة
 ١٤ جارنا ليس الشباب لمن
 ١٥ ذهبت أشياء كنت لها
 ١٦ طرقت تلحي فقلت لها
 ١٧ قدك من موف على امل
 ١٨ ان من دون الغنى جبلاً
 ١٩ يتاصلن السرى قذفاً
 ٢٠ كم دجى ليل عسفن به
 ٢١ يتفرى عن مناسمها
 ٢٢ دع جدا قحطان او مضر
 ٢٣ وامتدح من وائل رجلاً
 ٢٤ المنايا في مقـــــــــــــــــابته
 ٢٥ مضم الدنيا بنائله
 ٢٦ ملك تندى أنامـــــــــــــــــله
- حزت خلف الامن من حـــــــــذره
 لم يرد عقلاً على هـــــــــدوره
 ويفـــــــــديني على نـــــــــفوره
 قلبت فـــــــــوقي على وـــــــــدوره
 راح عنيـــــــــاً على كـــــــــدوره
 صارفاً حلمي الى صـــــــــدوره
 مذهب ماأنت من ســـــــــدوره
 تحسر الأبـــــــــصار عن نظره
 ستكوس العيس في وعره
 قد كساها الميس من قـــــــــترة
 يبتعثن الصبح من كـــــــــدوره
 كتفري النار عن شـــــــــدوره
 في يمانيه وفي مـــــــــدوره
 عصر الآفاق من عـــــــــدوره
 والعطايا في ذرا حـــــــــدوره
 واقال الدين من عـــــــــدوره
 كابتسام الروض عن زهـــــــــدوره

(١١) روي (لم يرد عقل على هدوره) في كتاب بغداد

(١٢) روي (ظل يدمي لي مرشقة) في كتاب بغداد ايضاً

(١٥) في الاغاني (صارما حلمي . . .).

(٢٣) (في عصره) في الاغاني

(٢٤) طبقات الشعراء : (مقابته) بدل (مناقبه)

(٢٦) روي المعجر (كاتبلاح النوء من مطره) في الاغاني ونهاية اللرب والحماسة البصرية

- ٢٧ مستهل عن مواهبه كانبلج النوء عن مطهره
 ٢٨ عقد الجد الامور به حين لم ينهض بمتهمه
 ٢٩ فكفاهما واستقل بها لم تصف وهناقوى ممره
 ٣٠ جبل عزت مناصبه أمنت عدنان في ثغره
 ٣١ انما الدنيا ابو دلف بين بادية ومحتضرة
 ٣٢ فاذا ولي ابو دلف ولت الدنيا على اثره
 ٣٣ لست ادري ما اقول له غير ان الارض في خفسه
 ٣٤ يا دواء الارض ان فسدت ومجير اليسر من عسره
 ٣٥ اي يومك اعتزيت له استضاء المجد من قفقه
 ٣٦ لو رميت الدهر عن عرض ثلمت كفك من حجره
 ٣٧ صاغك الله ابا دلف صيفة في الخلق من خيمه
 ٣٨ كل من في الارض من عرب بين بادية الى حضوه
 ٣٩ مستمير منك مكرمة يكتسبها يوم مفتخره

(١٧) روي العجز (كاتبهم الروض عن زهره) في الاغاني ونهاية الارب والحماسة البصرية
 (٣١) روي (بين بادية الى حضرة) في الاغاني وطبقات الشعراء وقد روى ايضاً في هذين
 المصدرين بالرواية المثبتة اعلاه وكذلك في ثغرات الاوراق وروي (بين مغزاة ومحتضرة)
 في الاعجاز والايجاز وكتاب بغداد وتاريخ بغداد والشعر والشعراء والبداية والنهاية ووفيات
 الاعيان . وروي (بين مبداء ومحتضرة) في بدائع البدائع والمنتحل والعقد الفريد ومعجم
 ما استعجم والاعاني ايضاً .

وروي (بين معراء ومحتضرة) في طبقات الشعراء ومراة الجنان وفي (معراء) تصحيف

(٣٣) روي صدر البت (ماعسنا ان نقول له) في الورقة

(٣٤) (ومديل اليسر) في الاغاني

(٣٩) روي البيت في البداية والنهاية :

يرتجيه نسل مكرمة بأنسها يوم مفتخره

وفي شرح درة الغواص روي الشعر الاول : (مستمير منك منقبة)

- ٤٠ رب ضاني الامن في وزر
 ٤١ وابن خوف في حشا خمر
 ٤٢ وزخوف في مواكبه
 ٤٣ قدته والموت مكنن
 ٤٤ فغدا جيلوه عنه وقد
 ٤٥ زرتة والخليل عابسة
 ٤٦ خارجات تحت رايتها
 ٤٧ فابحت الليل عقوته
 ٤٨ وعلى النعمان عجت بها
 ٤٩ غمط النعمان صفوتها
 ٥٠ وتحسى كأس مفتـبقى
 ٥١ وبقرقور ادرت رحى
 ٥٢ وتأنيت البقاء له
 ٥٣ وطنى حتى رفعت له
- قد ابست الخوف في وزره
 نشته بالامن من خمره
 كصياح الحشر في امره
 في مذاكبه ومشجرة
 طوت المنشور من بطرة
 تحمل البؤسى الى عقره
 كخروج الطير من وكـره
 وقريت الطير من جزه
 فاقمت الميل من صـره
 فرددت الصفو في كـدره
 لا يدال الصحو من سـكره
 وقعة فلف شبا اشـره
 فأبى المحتـوم من قدره
 خطة شنعاء من ذـكره

(٤٨) روي في الاغاني :

وعلى النعمان عجت به هوجة ذادته من صدره

(٥١) (ولقرقور) في مختصر الطبقات وروي البيت في الاغاني :

ولقرقور ادرت رحى لم تكن تترند في فكرة

(٥٢) (قد تأنيت ...) في الاغاني .

(٢٣) التخريج :

طبقات الشعراء ١٧٢-١٧٨ (عدا البيت ٥٠) . الاغاني ٨٨/١٩ ، ٩٢ - ٢٩٤ عدا الايات (١٢-٦) وعدا ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧) ومختار الاغاني ٣٣٠/٥ - ١٣١ عدا الايات (٦-٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧) . نزهة الابصار ٨٦٨/١ عدا الايات (٦-١٣ ، ١٧ - ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ - ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠) . نهاية الارب ٢٣٢/٤

وقال مادحاً :

كان ارماحه تعطي اذا عملت تحت المعجاجة اسماعا وابصارا

(٢٥)

وقال يصف رجله ومشيتها :

اذا اتسعت لم يلحق الذرשאوها وخامرها دون الذراع ابتهارها

(١ ، ٣ ، ٥ ، ١١ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨) . حبة الايام ٩٨-٩٩ (١) ،
٣ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ - ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩) . الوافي بالوفيات
١٢/ورقة ١٧ (١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩) . بغداد ١٣٧ (١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١١ ، ١٢) .
نسفة السحر ٣٠٦/٢ (١ ، ٣١ ، ٣٢) . وفيات الاعميان ٣٥/٣ (البيت الاول) . شرح مقامات
الحريري ٢٧/٢-٢٨ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٨) . الايات (٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ،
٣٩) . في نكت الهميان ٥٧ و مرآة الجنان ٥٣/٢ و ثمرات الاوراق وشذرات الذهب ٣٠/٢ وزهر
الرييح ٣٢٥ و غرر البلاغة ٥٧ . الحماسة البصرية ١٤٥/١ (٣٨ ، ٣٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
٢٤) ديوان الادب ورقة ١٣ (٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٣١ ، ٣٢) . وفي الورقة ص ١١٥ (٣١ ،
٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤) .

البيتان (٣١ ، ٣٢) في الاغانى ١٩/٢٩٦ ، ٢٩٧ وطبقات الشعراء ١٧٢ ، ١٧٩ والعقد الفريد
١/٣٠٧ . والمستجد ١٣٥ . ومعجم ما استعجم ٤/١١٢٣ وديوان المعاني ١/٥٠ والمنتحل ٣٣٥
وخاص الخاص ١٨١ والاصحاج والايجاز ١٨١ والنجوم الزاهرة ٢/٢٤٣ والروض الجامع ورقة
١٤٦ . وبدائع البداهة ١٥٦ وجمع الجواهر ٢٥٩ وتاريخ بغداد ١٢/٤٢١ وتاريخ الامم وخرابة
الادب ٢١٠ ٢١٨/٧ والنحلة البية ٣٥ والفيث المنسجم ١/٧٠ شرح درة النواص ٨٤ (٣٤ ، ٣٥)
انوار الريح (٣٨ ، ٣٩) والبيتان (٣١ ، ٣٢) في خزانة الادب ٢١٠ وصفة بلاد اليمن ٢/٢٥٢
ورسائل الخوارزمي ١٢٠ ايضا .

(٢٤) ديوان المعاني ٢/٦٣

(٢٥) الوساطة ٤٢٦

هجا محمد بن عبد الملك الزيات علي بن جبلة فقال يرد عليه :

- ١ نهبت من سنة عينيك فاصطبر واسحب بذيلك هل تقفوا على اثري
- ٢ ان يرحض الله عني عار مطلبتي اليك رفاً الا فانجد به وغر
- ٣ اني ودعواك انت تاني بمكرمة كمنبض القوس عن سهم بلاوتر
- ٤ فاردد جفونك حسرى عن ابي دلف ولا ملامة ان تغشى عن القمر
- ٥ لا يسخطن امرؤ ان ذل من حسب فالله انزله في محكم الصور
- ٦ لم آت سوءاً ولم اسخط على احد الاعلى طلي في مجتدى عـ
- ٧ اقصر ابا جعفر عن سطوة جمعت ان لم تقصر بها مالت الى القصر

قافية السين

(٢٧)

وقال علي بن جبلة يمدح حميداً الطوسي :

- ١ دجلة تسقي وابو غانم يطعم من تسقي من الناس
- ٢ اعد للمـ معروف امواله وسيفه في حلبـة الباس
- ٣ يرتق ما يفتق اعداؤه وليس بأسـ وفتقه أس
- ٤ والناس جضم وامام الهدى راس وانت المعين في الراس

(٢٦) التخريج : الاغاني ٤٨٦/٢٢

(٣) ورد البيت في الوساطة والمحاضرات باختلاف عما هو مثبت في اعلاه فقد روي في الوساطة :

ياسو الذي يجرح اعداؤه وما لما يجرحه أس

وفي المحاضرات :

ياسو الذي يجرح اعداؤه وما لهم من جرحه أس

(٤) ورد هذا البيت في محاضرات الادباء منسوباً لمنصور النعمري وهو يخالف جميع المصادر الاخرى .

قال يمدح ابا دلف :

- ١ من ملك الموت الى قاسم رسالة في بطن قرطاس
- ٢ يافارس الفرسان يوم الوغى مرني بمن شئت من الناس

وقال في وصف الخمر :

- ١ دع الدنيا فللدنيا أناس الذ العيش ابريق وطاس
- ٢ وصافية لها في الكأس لين ولكن في النفوس لها شماس
- ٣ كأن يد النديم تدير منها شعاعاً لا تحيط عليه كاس
- ٤ معتقة اذا مزجت أضاءت فامكن قابساً منها اقتباس
- ٥ تغال بمن شاربها نعاساً وليس سوى المدام بها نعاس

(٢٧) التخريج : مختصر العليقات ٤٣٤ . الحماسة البصرية ١٤٦/١ (عدا البيت الثاني)
 وورد البيتان (١ ، ٤) في الاغاني ٣١٥/١٩ ومختاره ٣٣٨/٥ وذيل الامالي ٩٦ ونثر
 النظم ٩٦ وخاص الخاص ١١٨ والوافي بالوفيات ١٥٠/١١ ووفيات الايمان
 ٣٨/٣ وغرر البلاغة ورقة ٥٧ واحسن ماسمعت ١٥٩ . الكامل في اللغة والادب ٨٧٥/٣
 (٤ ، ٣) . الوساطة ٣٠٤ (البيت الثالث) وورد البيت الرابع في محاضرات الأدباء ١٥٩/١٥٩
 وشرح درة النواص ٥٧ والمعدة ٢٦٤/١ والبيتان (٤ ، ١) بهذا الترتيب وردا في الورقة
 ١١٤ والاعجاز والايجاز ١٨١

(٢٨) التخريج : الاغاني ٣٠٥/١٩ . مختار الاغاني ٣٨٨/٥ . الوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٧ ..
 (٢) (في الرأس) بدل (في الكأس) في قطب السرور
 (٣) (ما تحيط ..) في الجمان وفي الموازنة ص ٢٥١ (لا يحيط)
 (٢٩) التخريج : قطب السرور ٦٣١ . والبيتان (٢ ، ٣) في التشبيهات ١٧٣ والجمان في تشبيهات
 القرآن ٣٦٩ . والبيت الثالث في الموازنة ٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٥١

(٣٠)

وقال ايضاً :

- ١ وشملول ارقها الدهر حتى ما توارى قـذاتها بلبوس
- ٢ وردة اللون في حدود الندامى وهي صفراء في حدود الكؤوس
- ٣ وكان الشعاع منها على الكف فجساد على قـذال عروس
- ٤ لطف فاعتدت تحمل من الاج ساد من لطفها حل النفوس

(٣١)

وقال :

والناس كالحيل إن ذموا وإن مدحوا
فدو الشيات كذي الاوضاح في الناس

(٣٢)

وقال مادحاً :

سما فوق الرجال فليس يخفى وهل في مطلع الشمس التباس

(٣٠) التخريج : قطب السرور ٦٣٤

(٣١) التشبيات ٣٨٥

(٣٢) شرح البيان على الديوان ٣٦٤/١

(١) روي الشطر الثاني (نعلى انفسنا بمسى) في الفرج بعد الشدة وهو بهذه الرواية غير مستقيم الوزن

(٢) (يفيظ) في الفرج بعد الشدة وهو تصحيف والبيت في هذه الرواية غير مستقيم الوزن ايضاً

(٣٣)

وقال علي بن جبلة :

- ١ عسى فرج يكون عسى يوافي بعدما انجسا
- ٢ فلا تقنط وان لا قب تهما يقبض النفسا
- ٣ فأقرب ما يكون المر من فرج اذ أيسا

قافية الضاد

(٣٤)

وقال :

- ١ طبت نفساً من الشباب وما سود من صبغ برده القضا
- ٢ فهل الحادثات يا ابن عريف تاركاني ولبس هذا البياض

قافية العين

(٣٥)

قال علي بن جبلة يرثي ابا غانم حميداً (بضم الحاء) الطوسي :

- ١ اللدھر تبكي ام على الدھر تجزع وما صاحب الايام الا مفجع
- ٢ ولو سهلت عنك الasy كان في الasy عزاء معز لليبب ومقنع
- ٣ تمر بما عزيت غيرك انها سهام المنايا حائمت ووقع
- ٤ أصبنا بيوم في (حميد) لولا انه اصاب عروش الدھر ظلت تضمضع
- ٥ وأدبنا ما ادب الناس قبلنا ولكنه لم يبق للصبر موضع
- ٦ الم تر للايام كيف نصرمت به وبه كانت تذاذ وتدفع
- ٧ وكيف التقى مشوى من الارض ضيق على جبل كانت به الارض تمنع

(٣٣) التخریج : العرج بعد الشدة ٤٤٦/١ . حل العقال ٨٨

(٦) نسب هذا البيت الى الحريري في محاضرات الادباء وهو وهم .

- ٨ ولما انقضت ايامه انقضت العلا
٩ وراح عدو الدين جذلان ينتجي
١٠ وكان حميداً معقلاً ركعت به
١١ وكنت اراه كالرزايا رزئتها
١٢ حمام رماه من مواضع آمنه
١٣ وليس بغرو ان تصيب منية
١٤ لقد ادركت فينا المنايا بثأرها
١٥ نعماء (حميداً) للسرايا اذا غدت
١٦ وللمرهق المكروب ضاقت بأمره
١٧ والبيض خلتها البعول ولم يدع
١٨ كان (حميداً) لم يقدر جيش عسكر
١٩ ولم يبعث الخيل المغيرة بالضحي
٢٠ رواجه يحملن النهاب ولم تكن
٢١ -وى جبل الدنيا المنيع وغيشها
٢٢ وسيف امير المؤمنين ورعه
٢٣ على اي شجو تشتكي النفس بعده
٢٤ لم تر ان الشمس حال ضياؤها
٢٥ واوحشت الدنيا واودى بهاؤها
٢٦ لقد كانت الدنيا به مطمئنة
٢٧ بكى ففقد روح الحياة كما بكى
٢٨ وفارقت البيض الخدود وابرزت
- واضحى به انف الندى وهو أجدع
أمانى كانت في حشاه تقطع
قواعد ما كانت على الضيم تركع
لم ادر ان الخلق تبكيه أجمع
حمام كذاك الخطب بالخطب يقدر
جمي اختها او ان يذل الممنوع
وحلت بخطب وهيه ليس يرفع
تذاد باطراف الرماح وتوزع
فلم يدري حواماتها كيف يصنع
لها غيرة داهي الصباح المفزع
الى عسكر اشباعه لم تروع
مراحاً ولم يرجع بها وهي ظلع
كنايبه الا على النهب ترجع
المريع وحاميا الكمي المشيع
ومفتاح باب الخطب والخطب بلقع
الى شعوره او يذخر الدمع مدمع
عليه واضحى لونها وهو أسفع
واجذب مراعيها الذي كان يمرع
فقد جعلت اوتادها تنقلع
نداء الندى وابن السبيل المدفع
عواطل حسرى بعده لا تقنع

٢٩ وأيقظ اجفاناً وكان لها الكرى ونامت هيون لم تكن قبل تهجع
 ٣٠ ولكنه مقدار يوم ثوى به لكل امرئ منه نهال ومشرع
 ٣١ وقد رآب الله الملا بمحمد وبالاصل ينمي فرعه المتفرع
 ٣٢ أغر على اســــــــــــــــافه ورماحه تقسم أنفال الخميس وتجمع
 ٣٣ حوى عن ابيه بذل راحته الندى وطعن الكلى والزاعبية شرع

(٣٦)

وقال مادحاً :

١ موفق السرى لا زالت عزائمه تكاد منها الجبال الصم تنصدع
 ٢ كأنما كانت الآراء منه لها نواظر في قلوب الدهر تطلع

(٣٧)

وقال في الحسن بن سهل :

١ اليأس عز والذلة الطمع يضيق امرر ويتسع
 ٢ لا تستريش إذن محتجب إن لم تكن بالدخول تنتفع
 ٣ أحق شيء بطول مهجرة من ليس فيه ري ولا شبع

(٣٥) التخريج : الاغاني ٣٠١/١٩ - ٣٠٢ . مختار الاغاني ٣٣٥/٥ - ٣٣٧ . نزهة الابصار

٨٧٦ - ٨٧٥/١ . مرآة الجنان ٥٥/٢ (البيت الخامس) . محاضرات الادباء ٥٢٤/٤ (البيت

السادس) . الوافي بالوفيات ١١/ورقة ١٥٠ (البيت الخامس) مجموعة المعاني ٢٠ (٢١ ، ٢٦)

(٣٦) التخريج : الحماسة البصرية ١٦٥/١

(٢) (لاستريش) في الطراز بدل (لاستريش)

(٣) (بطول مهجرة) في الطراز بدل (بطول مهجرة)

- ٤ قل لابن سهل فاني رجل ان لم تدعني فاني ادع
٥ اليأس مالي وجنتي كرم والصبر وال علي لا الجزع

(٣٨)

وقال مادحاً :

وأئل ما لم يحـوه متقدم وإن نال منه آخر فهو تابع

(٣٩)

وقال علي بن جبلة :

١ اذا ما تردى لأمة الحرب أرعدت

حشا الحرب واستدمى الرماح الشواع

٢ وأسفر تحـت النقع حتى كأنه

صباح مشى في ظلمة الليل طالع

٣ وما لامرئـه حاولته عنك مهـرب

ولو رفعته في السماء المطالع

٤ بلى هارب لا يهتدي لمـكانه

ظلام ولاضـوه من الصبح ساطع

(٥) (وجنتي) في الطراز بدل (وجنتي) وهو تصحيف

(٣٧) التخريج :- رسائل الجاحظ ٦٢/٢ . طراز المجالس ٩١

(٣٨) التخريج : المثل السائر ٢٤٧/٣ . صبح الاعشى ٣٠٧/٢ . الصبح المنى ١١٣

(٣) روي (عنك مهـرب) في المصون وشرح المصنون (ولو حملته ...) في المثل السائر والجامع

الكبير والطراز وروي العجز (ولو كان في جوف السماء المطالع) في اعجاز القرآن ووردت (الطوالع)

في الازمنة والامكنة بدل (المطالع) . وفي البيت الثاني وردت (ساطع) بدل طالع في الطراز .

(٤) (ولا هارب ...) في الحماسة البصرية

وقال علي بن جبلة متغزلاً :

- ١ لاخير في الحب وقفاً لا تحركه عوارض اليأس او يرتاحه الطمع
- ٢ لو أن لي صبرها او عندها جزعي لكنت اعلم ما آتي وما ادع
- ٣ لا احمل اللوم فيها والغرام بها ما حمل الله نفساً فوق ما تسع
- ٤ اذا دعا باسمها داع فاسمعي كادت له شعبة من مهجتي تقع

وقال علي بن جبلة :

وخافت على التطواف فوتي وانما تصاد غرار الوحش وهي رتوع

(٣٩) التخريج : المثل السائر ١٤٤/٢ (٢ ، ١) . والبيتان (٤ ، ٣) في اخبار ابي تمام
٢١ والمصون في الادب ١٠٠ ، ٦٨ . ديوان المعاني ٢١/١ . العمدة ١٧٩/٢ . الارمنة
والامكنة ٢٧٥/٢ . المثل السائر ٣٤٦/٢ . الجامع الكبير ١٤٣ تحرير التعبير ٤٨٧/٣ . الحماسة
البصرية ٣١/١ . شرح المفضون ١٧٠ الطراز ١٢٥/٢ . اخبار البحري ١٨٧ (البيت الثالث)
وورد البيتان الاولان ايضاً في الطراز ٢٨٠/١

(١) (٢) روي (لو كان لي صبرها) في زهر الاداب وديوان الصبابة و (لكنت اعقل) في حلبة الكميث
(٣) روي (لاحمل الله) في حلبة الكميث وزهر الاداب و (لالكف الله) في محاضرات الادباء
(٤) روي (كادت لها) في حلبة الكميث و (ليحزني) بدل (فاسمعي) في زهر الاداب
(ب) ١ - نسبت لملي بن جبلة في تاريخ بغداد

٢ - نسبت لبشار بن برد في محاضرات الادباء وليس في ديوانه منها شيء
٣ - نسبت لجميل بن معمر في زهر الاداب (ونسبتها له زيادة من نسخة لايعول عليها) وكذلك
في ديوان الصبابة

٤ - لم تسب لقاتل معين في حلبة الكميث واعلام الناس والواضح انها ليست لجميل كما
انها ليست لبشار .

البيت (٤١) روي في نهاية الارب :

وخافت على التطواف قومي وانما تصاب غرار الوحش وهي رتوع

قافية الفاء

وقال يمدح ابا دلف: (×)

- ١ يشبهه الرعد اذا الرعد رجف
كأنه البرق اذا البرق خطف
- ٢ وكأنه الموت اذا الموت أذف
تحملاه الى الوغى الخيل القطف
- ٣ إن سار سار المجدد أو حل وقف
أنظر بعينيك الى أسنى الشرف
- ٤ هل ناله بقدره او بكلف
خلق من الناس سوى ابي دلف

(٤٣)

وقال :

- ١ أبيت فما تسعف وجرت فما تنصف

(٤٠) التخريج : زهر الاداب ١١/١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣) . ديوان الصباة ١٨٥ (١ ، ٢) . تاريخ

بغداد ٣٥٩/١١ (٢ ، ٣ ، ٤) . حلبة الكميت ١٨٨ (٤ ، ٢ ، ٣) وكذلك في إعلام

الناس ٢٤٤ وورد البيت الثاني في محاضرات الادباء ١٠٣

(٤١) التخريج :- التمثيل والمحاضرة ٨٧ . محاضرات الادباء ١٦٢ . نهاية الارب ٨٩/٣

٣ . (اعلى الشرف) في ثمرات الاوراق بسدل (اسنى الشرف) ولم تنسب القصيدة لقائل

معين في العقد الفريد .

(٤٢) التخريج : العقد الفريد ٣٠٧/١ . ثمرات الاوراق ١٠٧ (٣ ، ٤)

(×) هذه هي الارجوزة الرابعة .

- | | | |
|----|-------------------|------------------|
| ٢ | وتحلف لي باللهوى | وتنكث ما تحلف |
| ٣ | حبالك منحللة | وودك مسـنطرف |
| ٤ | وتجـرنـي واثقاً | فثق فأنا المذنب |
| ٥ | سأعطف من حيث لا | تلين ولا تعطف |
| ٦ | وأسكت لا أشتكي | وأعرف ما تعرف |
| ٧ | تجاوزت أقصى المنى | فخلقك لا يوصف |
| ٨ | فما تحنته مثقل | وما فوقه أهيف |
| ٩ | حميد أبو غانم | له الشرف الأشرف |
| ١٠ | مكـارمه تنتمى | وأمواله تتلف |
| ١١ | شجى على عرضه | وفي ماله مسرف |
| ١٢ | له كنف ضامن | على الارض من يكف |
| ١٣ | وقحطان تبهى به | وتبهى به خندف |
| ١٤ | وتضحى به طيء | على غيرها تشرف |

(٤٤)

وقال وقد اعرضت عنه جارية :

- | | | |
|---|--------------------------------|---------------------------|
| ١ | تسيء ولا تستنكر السوء إنها | تدل بما تبلوه عندي وتعرف |
| ٢ | فمن أين ما استعطفتها لم ترق لي | ومن أين ما جربت صبري يضعف |

(٤٣) التخرىج : طبقات الشعراء ١٨٤ - ١٨٥

(٤٤) التخرىج : الاغانى ٣١٢/١٩

قافية القاف

(٤٥)

قال علي بن جبلة يهجو محمداً بن عبد الملك الزيات وكان قد قصد ابا
دلف في بعض أمره :

- | | | |
|---|------------------------------|----------------------------|
| ١ | يا بائع الزيت عرج غير مرموق | لا تشغلن عن الأرطال والسوق |
| ٢ | من رام شتمك لم ينزع الى كذب | في متماك وأبداه بتحقيق |
| ٣ | أبوك عبد ولأُم التي خلقت | عن أم رأسك هن غير مخلوق |
| ٤ | إن أنعم عددت أصلاً لا تسب به | يوماً فأملك مني ذات تطبيق |
| ٥ | ولن تطبيق بحول أن تزيل شجاً | أثبتته منك في مستنزل الريق |
| ٦ | الله انشاك من نوك ومن كذب | لا تعطفن الى لؤم لمخلوق |
| ٧ | ماذا يقول أمرؤ غشاك مدحته | الا ابن زانية أو فرخ زنديق |

قافية الادم

(٤٦)

وقال :

- | | | |
|---|-----------------|-------------------|
| ١ | جلال مشيب نزل | وأنس شباب رجل |
| ٢ | طوى صاحب صاحباً | كذاك اختلاف الدول |

(٤٥) التخريج : الاغاني ٤٨٤/٢٢

٢ - ورد هذا البيت ضمن قصيدة لمحمود الوارق في الشعر والشعراء قال ابن تقيّة ان علي بن جبلة
سرقه منه

(٢ ، ٣) وردا في غير هذا الترتيب ضمن قصيدة لمحمود الوارق في البيان والتبيين وعيون الاخبار .
وورد البيت الثالث فقط ضمن القصيدة المذكورة لمحمود الوارق ايضاً في عين الادب والعقد الفريد
وشرح مقامات الحريري .

٣	شباب كأن لم يكن	وشيب كأن لم يزل
٤	كأن حور العبا	عن الشيب حين اشتعل
٥	زها أمل موندق	أطل عليه أجل
٦	أعاذلي أقصري	كفأك الشباب العذل
٧	بدا بدلاً بالشبا	ب ليت الشباب البدل
٨	جلال ولكنه	تحاماه حور المقل

(٤٧)

أنشد علي بن جبلة عبدالله بن طاهر قوله :

١	راعه الشيب اذ نزل	وكفاه من العذل
٢	وانقضت مدة العبا	وانقضى الدهر والغزل
٣	قد اعمري دملته	بخضاب فما اندمل
٤	فابك للشيب اذ بدا	لا على الربيع والطلل
٥	وصل الله الأمي	ر عرى الملل فاقصل
٦	ملك عزمه الزما	ن وأفعاله الدول
٧	كسروي بمجده	يضرب الضارب المثل
٨	وإلى ظل عزه	يلجأ الخائف الوجل
٩	كل خلق سوى الاما	م لانهامه خول
١٠	ليته حين جاد لي	بالفنى جاد بالقفل

(٤٦) التخریج : الشعر والشعراء ٧٤٥/٢ (عدا الايات الثلاثة الاخيرة) . الامالي ١٠٩/١

(١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨) . البيتان (٢ ، ٣) في البيان والتهيين ١١٨/٣ وعيون الاخبار

٣٢٦/٢ . البيت الثالث ورد في العقد الفريد ١٤١/٣ وسقط اللال ٣٣٠/١ وعين الادب

والسياسة ٢٠٨ . الوساطة ٢٤٤ (البيت الاول)

(٤٧) التخریج : الاغانى ٣٠٧/١٩

وقال في العزل :

- ١ إني ليقنعني تمهد (شكلة) إن حال دون لقاء (شكلة) حائل
- ٢ ويزيدني كلفاً بها هجرانها ويسرني عنها الحديث الباطل
- ٣ وإذا تكلم عاذل في حبها أغرى الفؤاد بها ورق العاذل
- ٤ من أين ما امتحنت محاسن وجهها بهر العيون بها هلال مائل
- ٥ شجيت خلاخلها بساق خدلة وشجيت همداً بالذي هو قاتل

قال يمدح حميداً الطوسي :

- ١ أبى مالك عني مائل الطرف كليلا
- ٢ وأرى برك نزرأ وتحفيك قليلا
- ٣ وتسميني عدواً وأسميك خليلا
- ٤ أتعلمت سلواً أم تبدلت بديلا
- ٥ أحمد الله فما أغنى الرجا فيك فتيلا
- ٦ ليس لي ذنب سوى أني اسميك خليلا
- ٧ وأناديك عزيزاً وتناديني ذليلا
- ٨ أنا أهواك وحاليك صروماً ووصولا

- ٩ ثق بود لــــيس يفنى وبعد لن يحولا
 ١٠ جعل الله حميــــداً لبني الدنيا كفيلا
 ١١ ملك لم يجعل الله له فــــيهم عديلا
 ١٢ فأقاموا فــــي ذراه مطمئنين حــــولا
 ١٣ لا ترى فيهم مقلا يسأل المــــثري فضولا
 ١٤ جاد بالامــــوال حتى علم الجــــود البخيلا
 ١٥ وبني الفخــــر على الفخــــر بناه مستطيلا
 ١٦ صار للخائف أمناً وعلى الجــــود ديلا

— ٥٠ —

وقال مادحاً :

فتى وقف الايام بالسخط والرضا على بذل عزف أو على حد منصل

(٥١)

وقال ايضاً :

- ١ هو الأمل المبسوط والأجل الذي يمر على أيامه الدهر أو يحلو
 ٢ ولا تحزن الأيام تفعل فعله وإن كان في تصريحها النقض والفعل
 ٣ فعش واحداً أما الله-راء فمسلم مباح وأما الجار فهو حمى بسل

(٤٩) التخريج : الاغانى ٢٨٦/١٩ ، ٣٠٠ ، مختار الاغانى ٣٣٥/٥

(٥٠) التخريج : المثل السائر ٧٥/٣

(٥١) التخريج : المثل السائر ١٤٨/٣

(٥٢)

وقال يمدح حميداً الطوسي :
تَكْفَلُ ساكن الدنيا حميد فقد أضحت له الدنيا عيالا
كَانَ أباه آدام كان أوصى إليه أن يعولهم فمالا

(٥٣)

قال علي بن جبلة يهجو أبا عباد ثابت بن علي كاتب المأمون :
لَمَنْ اللهُ أبَا عِبَادَ لَعْنًا يَتَوَالَى
يُوسِعُ السَّائِلَ شَتْمًا ثُمَّ يَعْطِيهِ السُّؤَالَا

(٥٤)

وقال يمدح أبا دلف :
١ أبا دلف إن السماحة لم تزل مغلفة تشكو إلى الله غلها
٢ فبشرها ربي بميلاد قاسم فأرسل جبريلا إليها فحلها

(١) روي (ساكي) في الطراز بدل (ساكن) وروى البيت في الوفيات :
تَكْفَلُ ساكي الدنيا حميد فقد أضحووا له فيها عيالا
وفي مرآة الجنان :
ويكفيك ساكن الدنيا حميد فقد أضحووا له فيها عيالا
(٥٢) التخريج : المثل السائر ١/ ٣٢٢ . وفيات الاعيان ٣/ ٣٨ . الطراز ١/ ١٩٠ . مرآة
الجنان ٥٥/ ٢
التحقيق

نسبت إلى اعرابي يمدح أبا دلف في المحاسن والمساوي . والمحاسن والاضداد وزهر الريح ومحاضرة الابرار
نسبت لعلي بن جبلة في نثر النظم
(٥٤) التخريج : المحاسن والاضداد ٥٦ . نثر النظم ١٨ . المحاسن والمساوي ٢/ ٢٢٩ محاضرة
الابرار ٤٣/ ٢ . زهر الريح ٣٢٥

(٥٥)

وقال في وصف الخمر :

- ١ —رى فوقها نمشاً للمزاج تقارب لا تتصلن اتصلاً
٢ كوجه العروس إذ خططت على كل ناحية منه خـالا

(٥٦)

وقال :

- ولما انقضى عصر الشباب وعهده ذوى ورق الدنيا وأغصانها الهدل
وما صاحب الايام الاردية على أنها تغذوه وهو لها أكل

(٥٧)

وقال مادحاً :

- وما سودت عجل مآثر غيرهم ولكن بهم سادت على غيرها عجل

(٥٨)

وقال ماحاً :

- ١ خيدي حياذ فأن غروة جيشه ضمننت لجائلة السباع عيالها

(٥٥) التخريج : المثل السائر ١٤٥/٢ . الطراز ٢٨٢/١

(٥٦) التخريج : محاضرات الادباء ٣٢٨/٣ . الوساطة ٢٨٦

في العمدة (على غيرهم ...) وروي البيت في المحاضرات :

وما سودت عجلا مآثر قومه ولكن به سادت على غيره عجل

(٥٧) التخريج : الوساطة ٣٧٣ . العمدة ١٢٥/٢ . محاضرات الادباء ٢٣٤/١

٣ - روي (لم تجد) بدل (لم تدع) في الموازنة

٢ فرجت سدفيها بوجهك معلماً وجعلت عالية الرماح ذبـالها
٣ أعطيت حتى لم تدع لك سائلاً وبدأت إذ قطع العفاه سؤالها

{٥٩}

وقال :

خلفني نضو أحـزان أهالجهـا بالجزع أندب في أنضاء أطلال

(٦٠)

وقال يمدح ابا دلف :

١ لولا أبو دلف لم تحـيي عارقه ولم ينؤنؤ مأمول بأمـال
٢ يا ابن الاكارم من عدنان قد علموا وتالد المجد بين العمـ والخال
٣ وناقل الناس من عدم الى جده وصارف الدهر من حال الى حال
٤ انت الذي تنزل الـايـام منزلها وتنقل الدهر من حال الى حال
٥ وما مددت مدى طرف الى أحد الا قضيت بارزاق وأجـال
٦ تزور سخطاً فتمسي البيض راضية وتستهل فتبكي أوجه المـال

(٥٨) التخرج : الاغاني ٣١٣/١٩ (البيت الاول) . المختار من شعر بشار ٢ (البيت الثاني)

وكذلك الموازنة ٦٦ والمثل السائر ٢٣٩/٣ . الصبح المنبي ١١٢ (البيت الثالث)

(٥٩) التخرج : شرح التبيان للكعبدي ٣٩٣/١

- ٧ كأن خيلك في اثناء غمرتها - أرسلال قطر تهامي فوق أرسلال
٨ يخرجن من غمرات النقع سامية - نشر الأنامل من ذي القرة الصالي

قافية الميم

(٦١)

قال علي بن جبلة يمدح حميداً الطوسي :

- ١ إن ابنا غانم حميداً غيث ع-لى المعفين هامـي
٢ صـوره الله سيف حتف وباب رزق على الأنـام
٣ يا مانـع الأرض بالعوالي والنعم الجمـة العظـام
٤ ليس من السوء في معاذ من لم يـمكن منك في ذمام

أ - ٤ - روي العجز (وتمسك الأرض من خسف وزلزال) في ديوان المعاني ونهاية الارب الا انه في نهاية الارب (من خسف) بدل (عن خسف) التي في ديوان المعاني
٥ - روي (بأجال وأمال) في ديوان المعاني و (بأمال وأجال) في نهاية الارب
٦ - (اعين المال) في الحماسة البصرية ووفيات الاحيان والوافي بدل (اوجه المال) و (تروم سخطاً) في الصبوح والنبوق بدل (تروور سخطاً)

ب - قال ابن خلكان انه رأى الايات (٤ ، ٥ ، ٦) منسوبة لخلف بن مرزوق مولى بني ربيعة في كتاب البارغ في اخبار الشعراء المولدين تأليف ابي عبدالله بن المنجم . وفي الحماسة البصرية نسبها المؤلف لملي بن جبلة وذكر انها (اي الايات ٤ ، ٥ ، ٦) تروى لخلف بن مرزوق مولى بني ربيعة . ووردت الايات (٤ ، ٥ ، ٦) في كتاب الصبوح والنبوق وفيه ان حماداً الراوية انشدها اقول : والصحيح انها لملي بن جبلة .

(٦٠) التخرج : نهاية الارب ٣/١٨٦ (١-٦) وكذلك ديوان المعاني ٢/٢٨ والايات (٤ ، ٥ ، ٦) في وفيات الاحيان ٣/٣٨ والحماسة البصرية ١/١٦٠ والصبوح والنبوق ورقة ٢٠ والوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٧ . البيتان (٤ ، ٥) في الاغاني ١٩/٣١٧ والبداية والنهاية ١٠/٢٦٨ ونمرات الاوراق ٩٠ وعذرات الذهب ٢/٣١ وانوار الربيع ٢١٠٥ وبجموعة رسائل ورقة ٦٤ . وعشائر الاغاني ٥/٣٣٩ . الوساطة ٣٨٨ (البيت ٤) ديوان المعاني ٢/٦٣ (٧ ، ٨)

٥ وما تعدت فيك وصفاً الا تقدمته أمامي
٦ فقد تاهت بك المعالي وانقضت مدة الكلام
٧ أجد شهراً وأبـل شهراً واسلم على الدهر ألف عام
(٦٢)

وقال يمدج حميداً ايضاً :

١ إنـما الدنيا حميد وأبـاديه الجسمام
٢ فإذا ولي حميد فعلى الدنيا السلام
(٦٣)

وقال مادحاً أبا داف :

أيم المهر ونكاح الأبـم يوماك يوم أبؤس وأنـم
وجمع مجـد وندى مقسم
(٦٤)

١ وأرى اللبالي ما طوت من قوتي ردتـه في عظمي وفي أفهامي
٢ وعلمت أن المرء من سنن الردى حيث الرمية من سهام الرامي

(٦١) التخريج : الاغاني ٣١٢/١٩

(٦٢) التخريج : طبقات الشعراء ١٧٩ . الاغاني ٣٠/١٩ . الورقة ص ١١٦ . خاص الخاص ١١٨

جمع الجواهر ٢٥٩ وفيات الاعيان ٣٧/٣ . مختار الاغاني ٣٣٨/٥ . نكت الهميان ٢١٠ . الوافي

بالوفيات ١٢/ورقة ١٦ . البداية والنهاية ٢٦٨/١٠ . شذرات الذهب ٣١/٢ .

(٦٣) التخريج : المثل السائر ١٤٨/٢ .

(١) دوي (من شرطي) في التمثيل والمحاضرة بدل (من قوتي) وكذلك في شرح المقامات ولم

ينسب في المتحل لقائل معين وفي انوار الريح نسب البيتان للمؤل بن أميل وهو وهم

(٦٤) التخريج : شرح مقامات الحريري ١١٣/٢ مجموعة المعاني ١٢٥ . انوار الريح ١٥٣

وورد البيت الاول في شرح الواحدي على ديوان المتسي ٤٣٩ ودلائل الاحجاز ٣٨٧

وشرح التبيان للمكبري ١٢١/١ . وورد البيت الثاني في المتحل ١٧٦

(٦٥)

قال علي بن جبلة :

كانهم والرمح — اح شابكة أسد عليها أضللت الأجم

(٦٦)

وقال يمدح أبا دلف :

رجل أبر — على شجاعة عامر — بأساً وغير في محيا حاتم

قافية النون

(٦٧)

دخل علي بن جبلة على حميد الطوسي بعد رمضان فانشده :

- ١ عللاني بصفو ما في الدنان — وانركا ما يقوله العاذلان
- ٢ واسبقا فاجمع المنية بالعي — ش فكل على الجديدين فاني
- ٣ عللاني بشربة تذهب الهم — م وتنفي طوارق الأحزان
- ٤ وانفثاني مسامع سدها الصو — م رقي الموصلي أو دهمان
- ٥ قد أتانا ش — وال فاقبل العي — ش وأعدى قسراً على رمضان
- ٦ نعم عون الفتى على نوب الدم — ر سماع القياف والعيان

(٦٥) الوساطة ٢٧٣ . شرح الواحدي على ديوان المتني ١٥١ . شرح التبيان للعكبري ٢/٣٥٤

(٦٦) التخريج : امالي المرتضى ٢٩٠

- ٧ وكؤوس تجري بماء كروم
٨ من عقار تميت كل احتشام
٩ وكأرب المزاج بقدر منها
١٠ فاشرب الراح وأعص من لام فيها
١١ وأصحب الدهر بارتحال وحل
١٢ ملك يقتني المكارم كنزاً
١٣ خلفت راحته للجود والبأ
١٤ ملكته على العباد معدد
١٥ أريحني الندي جميل المحيا
١٦ وجهه مشرق الى معفيه
١٧ جعل الدهر بين يومية قسمين يعرف جزل وحر طعان
١٨ فاذا سار بالخميس لحرب
٢٠ وإذا ما هوزته لنوال
٢٢ غيث جذب إذا أقام ربيع
٢٣ ما نبالي إذا عدتلك المنايا
٢٤ قد جعلنا إليك بعث المطايا
٢٥ وحملنا الحاجات فوق عناق
٢٦ ليس جود وراء جودك يتنا
- ومطي الكؤوس أبدي القيات
وتسر الندمان بالندمان
شـرراً في سبائك العقيان
إنها نعم عـدة الفتيان
لانتخف ما يجره الحادثان
وتـراه من أكرم الفتيان
س وأمواله لشكر اللسان
وأقرت لـه بنو قحطان
يـده والسماح معتقدان
ويـده بالغيث تنفجران
كل عن نص جريه الخافقان
ضاق عن رحب صدره الأفقان
يتغشى بالسبب كل مكان
من أصابت بكلكل وجـران
هرباً من زماننا الخوان
ضامنت حوائج الركبان
ب ولا يعتفي لغيرك ماني

(٦٧) التخريج : الاغاني ٣١٠-٣٠٩/١٩

وقال يمدح حميداً في يوم نيروز :

- ١ بطاعة الله طلعت الناس كلهم ونصح هاد أمين الملك مأمون
- ٢ حميد يا قاسم الدنيا بنائله وسيفه بين اهل النكث والدين
- ٣ أنت الزمان وقد يجري تصرفه على الانام بتشديد وتلين
- ٤ لو لم تكن كانت الايام قد فنيت بالمكرمات ومات المجد مذحين
- ٥ طويت كل حشا منها على أمل إلى قرينة خوف منك مقرون
- ٦ لقد مننت على الدنيا وساكنها بظل أمن بسيط غير ممنون
- ٧ من لم يكن منك موصولاً الى سبب لم ينزل الارض الا منزل الهون
- ٨ أصبحت للملأ عريناً تقوم به يوم الكريهه جـداع العرائن
- ٩ صورك الله من وجود ومن كرم وصور الناس من ماء ومن طين
- ١٠ نهدي لك المدح موزوناً محبره وتكسبنا عطاء غير موزون

كتب علي بن جبلة الى ابي دلف يستسقيه نيزدا فوجه اليه بما كفاه

وبمثنى دينار فقال علي بن جبلة :

- ١ وأبيض عجلي رأيك فمامه وأسيافه تقضي على الحدثان
- ٢ مددت اليه ذمتي فأجارها وأغنى يدي من غيره ولساني
- ٣ شرب ورويت النديم بماله وأدركت ثار الراح من رمضان

(٦٨) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٥ (٥-١) . الاغانى ٣٥٠/١٩ (٢-٤-٨) مختصر الطبقات

٤٣٣ (٤ ، ٦ ، ٥ ، ١٠) . نومة الابصار ٨٧٤/١ (٢ - ٤ ، ٩)

٤ به علم الاعطاء ~~كل~~ مبخل وأقدم يوم الروح كـل جبان
 ٥ فلو جـرأ الله العلى فتجزأت لكات لك العينان والاذنان
 ٦ وكم لك من يوم رفعت بناء بذات جفون او بذات جفان
 وكان لشوال على ضمانـة فكانت عطايا جـوده بضمان

(٧٠)

وقال يمدح الحسن بن سهل وقد وصله :

١ أعطيني يا ولي الحق مبتدئاً عطية كافأت مدحي ولم ترني
 ٢ ما شمت برقك حتى نلت ريقه كأنما كنت بالجدوى تبادرني
 ٣ فقد غدوت على شكرين بينهما تلقيح مدح ونجوى شاعر فطن
 ٤ شكراً لتعجيل ما قدمت من حسن عندي وشكراً لما أوليت من حسن

(٦٩) التخريج : ديوان المعاني ٢/٢٣٦ (١ - ٣ ، ٦) . الوساطة ٣٧٢ (٤ ، ٥) شرح
 الواحدي على ديوان المتنبي ٥٠٤ (البيت الرابع) . شرح التبيان للعكبري ٤٩٨/٢ (البيت الخامس) .
 (البيت السادس) ورد في المثل السائر ١/٣٥٥ وشرح نهج البلاغة ٨/٢٨٣
 أ - روي (كافأت حمدي) في العقد الفريد وتاريخ بغداد .

ب - في جميع المصادر روي هذا الشعر لعل بن جبلة عدا تاريخ بغداد فقد نسب فيه لمحمد بن عبد
 الملك الزيات في الحسن بن سهل وهو وهم لأن في اخبار علي بن جبلة انه قدم الى هسكر الحسن بن
 سهل ابان زواج ابنته بوران فعلم لم يستطع مقابلته اعطاء الامير دون ان يراه وفي البيت الاول
 تأكيد لصحة هذا الخبر انظر العقد الفريد ١/٣١٤ .

(٧٠) التخريج : شرح الواحدي على ديوان المتنبي ١٣٩ . ورد البيت (١ ، ٢) في الكامل في
 اللغة والادب ١/٢٦٦ الوساطة ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٧/٣٢٢ والقند الفريد ١/٣١٤ والحقفة
 البهية ٣٤ . شرح العكبري على ديوان المتنبي ٢٤٧١ (٣ ، ٤)

(٧١)

وقال علي بن جبلة وقد ارتحل عن بغداد :

- ١ لهفي على بغداد من بلدة كانت من الاسقام لي جنه
- ٢ كآني عند فراقها لها آدم لما فارق الجنه

(٧٢)

وقال علي بن جبلة مادحاً :

- ١ له أمر بالبر من ذات نفسه مطاع وداع للعلا ومجيب
- ٢ ترى وجهه يرتاح ما استمطر الندى أو التيج يوم بالمنون قطوب
- ٣ وبين الرضا والسخط منه سيمدح طليق تراءته العيون مهيب
- ٤ اذا طرقتها الحادثنان استخفها أشم نجيب الوالدين نجيب
- ٥ له قائل يستجلب الحمد دره وسيف لأخلاف المنون جلوب
- ٦ بعزك تحتاط القبائل كلها ألج زمان أو أراب مريب

(٧١) التخريج : القيث المنسجم ٦٨/١ . نزهة الجليس ١٨٠/١ (ولم تنسب فيه لقائل معين)

الطراز المذهب ٦٩

(٧٢) التخريج : التذكرة السعدية ورقة ١٦٨

القسم الثاني

(الشعر المنسوب للشاعر ولغيره)

في هجاء ابي دلف :

١ ابو دلف كالطبل يسمع صوته

وداخله خلو من الخير محدب

٢ أبا دلف يا اكذب الناس كلهم

سواي فأني في مدحك اكذب

في وصف الحالة في بغداد عند حصار طاهر بن الحسين لها في الحروب

التي دارت بين الامين والمأمون :

١ أظهروا الحج وما ينونه بل من الهرش يريدون الهرب

التحقيق : أ - روي (وباطنه) بدل (وداخله) في شرح المضمون به

ب ١ - نسب لمنصور بن باذان في محاضرات الادباء

٢ - نسب لبكر بن النطاح في الكامل طبعة زكي مبارك وفي نسخة اخرى من هذا الكتاب

بتحقيق ابو الفضل والسيد شحاته لم ينسب لقائل معين

٣ - لم ينسب لقائل معين في ربيع الابرار وشرح المضمون به على غير اهله

٤ - فيما عدا ذلك روي لمي بن جبلة

(١) التخريج : ديوان المعاني ١٠٦/١ . زمر الاداب ٧١٩/٢ . التحفة البهية ٣٥ شرح

المضمون به على غير اهله ٤٧٩ . محاضرات الادباء ٣٩١/١ (البيت الاول) والبيت الثاني في

الكامل في اللغة والادب ٥٦١/٢ (طبعة زكي مبارك) ٢٠٨/٢ طبعة ابو الفضل والعقد الفريد

٢٨٥/١ ومراة الجنان ٥٣/٢ وربع الابرار ٣/ورقة ١٩٢

٢ كم اناس اصبحوا في غبطة وكل الهرش اليهم بالمطرب
٣ كل من زار ذريح بينه لقي الذل ووافاه الحرب

(٣)

في الهجاء :

١ ولما رأيتك لا فاسقاً تهـاب ولا انت بالزاهد
٢ وليس عدوك بالمتقـي ولا انت بالرجـل العابد
٣ أتيت بك السوق سوق الرقيق فناديت هل فيك من رائد

(١) روي (ما يفونه) في مروج الذهب

أ - نسبت للقراطيسي في تاريخ الامم والملوك

ب - لم تنسب لقائل معين في الكامل

ج - نسبت لعلي الاعمى في مروج الذهب وقد رجعت الى كتاب (نكت الهميان في نكت العميان) الذي جمع فيه مؤلفه عدداً كبيراً من العلماء والادباء والشعراء العميان ولم اجد فيه شاعراً اعمى اسمه (علي) عاش في هذه الفترة سوى علي بن جبلة والمحقق ان الصفدي لم يجمع في كتابه كل الشعراء العميان ومن ناحية اخرى فان شاعرنا لم يعرف بـ (الاعمى) فالمصادر تذكره بـ (المكوك) او بـ (علي بن جبلة) او بـ (علي بن جبلة المكوك) . ومن الناحية الاخرى فقد تكون هذه الايات لشاعرنا ذلك لانه نسب له شعر في هذه الحوادث (القصيدة رقم ١٨) مما يدل على ان له اشعاراً فيها .

(٢) التخريج : تاريخ الرسل والملوك ٦٤/٧ . مروج الذهب ٤١٧/٢ الكامل في التاريخ

٢٧٣/٦ (٢ ، ١)

أ - ١ - (لافاجراً) بدل (لافاسقاً) و (قوياً) بدل (تهاب) في طبقات الشعراء والعقد

الفريد وبهجة المجالس

٣ - (دخلت) بدل (أتيت) و (وناديت) بدل (فناديت) في بهجة المجالس و (سوق الهوان) في نهاية الارب وروي (عرضتك في السوق ...) في العقد الفريد و (وناديت) فيه ايضاً وفي طبقات الشعراء روي (اقمتك في السوق ...)

- ٤ على رجل غادر بالصديق كفور لنعمائه جاحد
 ٥ فما جاءني رجل واحد يزيد على درهم واحد
 ٦ سوى رجل حار منه الشقاء وحلت به دعوة الوالد
 ٧ محاط به معه درهم ردي فاقبل كالراصد
 ٨ فبعثك منه بلا شاهد مخافة ردك بالشاهد
 ٩ وأبت الى منزلي سالماً وحل البلاء على الناقد

٤ - (خائن) بدل (غادر) و (كفور بانعمه) بدل (... بنعمائه) في العقد الفريد

٥ - روي البيت في العقد الفريد :

سوى رجل زادني دانقاً ولم يك في ذاك بالجاهد

٦ - روي (رجل خانه عقله ...) في طبقات الشعراء

٩ - (غانماً) بدل (سالماً) في العقد الفريد وبهجة المجالس وفي طبقات الشعراء روي
 وأبت حميداً الى منزلي ...)

ب ١ - نسبت لمحمد بن عبيد الله العتي في طبقات الشعراء

٢ - نسبت لابي عيينة وعلي بن جبلة في بهجة المجالس

٣ - نسبت لابراهيم بن العباس الصولي في ديوان المعاني ونهاية الادب ولم اجد في ديوانه
 الذي صنعه ابن اخيه ابو بكر الصولي لكنه في الزيادات التي اضافها اليه الاستاذ هبد
 العزيز الميمني (انظر الطرائف الادبية ١٨٣) .

وقال ابو هلال العسكري معلقاً على القصيدة في معانيه (وهي ابيات مشهورة اوردتها لاني
 لست اجد مثالا في معناها) وختم القصيدة بقوله (وقد احسن التصرف فما قاربه في معانيها احد) .

(٣) التخريج : طبقات الشعراء ٣١٥ وديوان المعاني ١٨٣/١ (عدا البيت السابع) -
 الصداقة والصديق ٢١٨ ونهاية الادب ٢٧٩/٣ والعقد الفريد ٤٥٢/١ (عدا البيت
 ٢ ، ٧) بهجة المجالس ٦٩٧/١ (عدا البيتان ٤ ، ٥)

(٤)

في المدح :

يا عصمة العرب التي لو لم تكن حياً اذا كانت بغير عماد

(٥)

في مدح ابي دلف العجلي :

- ١ فتي تهرب الاموال من جود كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
- ٢ سادعوه له والناس دعوة مخلص هسي ان يريح العاشقين من الهجر
- ٣ له همم لا تنتهي لكبارها وهمته الصغرى أجل من الدهر
- ٤ له راحة لو أن معشار جودها على البركان البراندى من البحر

التحقيق (رقم ٤)

- ١ - البيت لبكر بن الطاح في الامالي وزهر الاداب والمحاسن والاضداد ضمن قصيدة في مدح ابي دلف
- ٢ - نسب لمي بن جبلة في سمط اللالي .
- ٣ - وفي زهر الاداب ايضا انه قد روي لاخت الوليد بن طريف في عبد الملك بن بجرة النميري ، والواضح انه لبكر بن الطاح .
- (٤) التخريج : المحاسن والاضداد ٢٥ امالي القالي ٢٤٧/١ . زهر الاداب ٩٦٦/٢ . سمط اللالي ٥٦١/١ .

التحقيق (رقم ٥)

- ١ - روي (فتي تفرق الاموال ...) في المقعد الفريد وغرر الخصائص وروي البيت في ربيع الابرار وثمار القلوب :-
- فتي تهرب الاموال من ظل كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
- وفي القرر (يفرق الشيطان)
- ٣ - (وهمته الدنيا) في نور القبس بدل (وهمته الصغرى) وروي (لا تنتهي لكبهها ...) في المستجاد .
- ٤ - روي (وراحته لو أن معشار عشرها) في المستجاد والروض

- ٥ إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصايح الطلاقة والبشر
 ٦ له في ذرى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر
 ٧ ولو أن خلق الله في مسك فارس فبارزه كان الخلي من الغمر
 ٨ أبا دلف بورك في كل بلدة كما بورك في شهرها ليلة القدر

٦ - روي الشطر الاول (له في بنى الحاجات أيد كأنها) في ديوان المعاني

٨- (في كل وجهة) في المحاسن والمساوى.

ب- ١ - نسب لملي بن جبلة في النجوم الزاهرة .

٢ - نسبت لبكر بن الطاح في الاغاني وفوات الوفيات والكامل في اللغة والادب ومعاهد التنصيص.

٣ - نسب لحيان بن ثابت في معاهد التنصيص وتحفة الناصرية وليس منه شيء في ديوانه
 ونسب في معاهد التنصيص ايضاً لاعرابي يمدح أميراً .

٤ - نسب لابي الطيب المتني في محاضرات الادباء وليس في ديوانه شيء منه ولم ينسب لقاتل معين
 في الصناعتين والايضاح والتلخيص وثمار القلوب والمحاسن والمساوى والبديع في نقد
 الشعر وحلقة الكميت والمضنون به على غير اهله وبيان المحجة واعجاز القرآن .

٥ - نسب لابي الاسد في ديوان المعاني ٣٠/١ .

وفي العقد الفريد والمستجد وربيع الابرار والروض الجامع ورد بعض ابيات القصيدة مع
 ابيات اخرى مضافة سوف تأتي على ذكرها .

وفي نور القبس ان معاوية سأل دغفل بن حنظلة وكان قد ادرك الرسول (ص) عن اخبر
 ييب فانشده . . . القصيدة .

التخريج :

(٥) ثمار القلوب ٦٣٣ (٢٠١) المستجاد ١٢٠ (٤٠٣،١) النجوم الزاهرة

٢٤٤/٢ (١ ، ٢) والروض الجامع ورقة ١٣٣ (٤٠٣،١) والبيت الاول

في العقد ٢٥٧/١ وربيع الابرار ١/ورقة ١٦ والمحاسن والمساوى ٢٦٨ وغرر

الخصائص ٢١٩ . ربيع الابرار ٣/ورقة ١٩٨ (٣،١) والبيتان (٤٠٣) في

ديوان المعاني ١٠٨/١ والبديع في نقد الشعر ١٦٦ ونور القبس ٣٤٧ واعجاز

القرآن ١٣٩ والصناعتين ٧٥ وتحفة الناصرية والمضنون به على غير اهله ١٦٠

والوسيلة الادبية ٤٠٩/٢ . تحفة الناصرية ١٧٧ (٤٠٣،١) . المحاسن

والمساوى ١٨٤ (٨ ، ٧ ، ٤ ، ٣) والبيت الثالث في محاضرات الادباء

٢/٤٤٥ وبيان المحجة ورقة ٩٦ .

غرد الخصائص ١٧٣ (٦٠٥،٤) . والبيتان (٧ ، ٦) في ديوان المعاني ٣٠/١

في مدح داود بن يزيد المهلي عامل الرشيد في بلاد السند :

- ١ أمنت بداود وجود يمينه من الحدث المخشي والبؤس والفقر
- ٢ أمنت فلا أخشى بداود نكبة من الحدثان اذ شددت به أزري
- ٣ فما طلحة الطلحات ساواه في الندى ولا حاتم الطائي ولا خالد القسري
- ٤ له حكم لقمان وصورة يوسف وملك سليمان وصدق ابي ذر
- ٥ فتى تهرب الاموال من جود كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
- ٦ سادعو له والناس دعوة مخلص عسى ان يريح العاشقين من الهجر
- ٧ له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى أجل من الدهر
- ٨ له راحة لو أن معشار جودها على البركان البر اندى من البحر

والمحاسن والمساوي ٢٣٠ وفي الاخير بلا عرو

١ - (من الجذب المخشي) في الروض الجامع

٢ - روي البيت في العقد الفريد :

فاصبحت لا أخشى بداود نبوة من الحدثان اذ شددت به أزري وروي في الروض الجامع :

واصبحت لا أخشى بداود نكبة ولا حدثاناً اذ شددت به ظهري في المحاسن والمساوي روي :

واصبحت لا أخشى بداود نبوة ولا حدثاناً اذ شددت به أزري

٤ - (وعدل ابي بكر) بدل (وصدق ابي ذر) في العقد الفريد وفي المحاسن والمساوي

٥ - روي (فتى تفرق الاموال...) في العقد الفريد وروي البيت في ربيع الابرار وثمار القلوب :

فتى تهرب الاموال من ظل كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر

٧ - (وهمته الدنيا) في نور القبس بدر (وهمته الصغرى) وروي (لا منتهى لكبيرها ...) في المستجاد .

٨ - روي (وراحته لو ان معشار عشرها) في المستجاد والروض الجامع و (معشار عشرها) في النجوم الزاهرة بدل (معشار جودها)

- ٩ إذا ما اتاه السائلون توقدت عليه مصاييح الطلاقة والبشـر
١٠ له في ذرى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

١٠ - روي الشطر الاول (له في بني الحاجات أيد كأنها) في ديوان المعاني

ب ١ - وردت القصيدة في سياق قصة ملخص إحدى رواياتها ان اعرابياً وقف بباب داود بن يزيد عامل الرشيد في بلاد السند سنة لم يؤذن له فلما اذن للناس اذناً عاماً دخل في جملتهم فقبض داود حوائج الناس حتى اتى اليه فقال له الاعرابي اني اتيتك بمدحاً بابيات من الشعر اؤمل لكل بيت الف درهم فانشد الايات ... فقال له داود احسنت يا عرابي ايما احب اليك ان اعطيك على قدرك او على قدري فقال بل على قدر الشعر فأمر له على كل بيت الف درهم وانصرف وقيل ان داود حلف لئن احسن الشاعر ليحسن له ولئن اساء ليمثلن به فانشد الشاعر ثم قال له احسنت فاحكم بما شئت او فوض الحكم الينا قال : بل احكم فاحكم لكل بيت الف درهم .

(٢) لم ينسب لقائل معين في الصناعتين والايضاح والتلخيص وثمار القلوب والمحاسن والمساوي. والبديع في نقد الشعر والمضنون به على غير اهله وحلبة الكمية وبيان المحجة وغرر الخصائص

(٣) نسب للمنتي وليس في ديوانه شيء من هذه الايات

(٤) نسب لحسان بن ثابت في معاهد التنصيص وتحفة الناصرية ولم اجد في ديوانه شيئاً من هذا الشعر
(٥) في نور القبس ان معاوية سأل رجلاً وقد اليه يدهى دغفل بن حنظلة وهو عن ادرك الرسول (ص) عن اندي وافخر بيت قالته العرب فانشد الايات ...

(٦) نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة

(٧) نسب لبكر بن النطاح في الاغانى وفوات الوفيات والكامل في اللغة والادب ومعاهد التنصيص

(٨) نسب لابي الاسد في رجل يدعى (فيض)

(٩) وردت القصيدة بحذف ايات واطافة ايات اخرى في مدح ابي دلف العجلي (راجع القصيدة السابقة رقم ٥)

(٦) التخريج المستجاد ١٢٠ والروض الجامع ورقة ١٣٣ اعدا الايات (٦ ، ٩ ، ١٠) المحاسن والمساوي ٢٦٨ (١ - ٥) المقد الفريد ٢٥٧/١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) وكذلك غرر الخصائص ٢١٩ . البيتان (٣ ، ٤) في البديع في نقد الشعر ١٦٦ ونور القبس ٣٤٧ والصناعتين ٧٥ وتحفة الناصرية ٣ والمضنون به على غير اهله ١٦٠ والوسيلة الادبية ٤٠٩/٢ والبيتان (٧ ، ٨) في ديوان

في مدح (فيض)

- ١ ولائمة لامتك يا فيض في الندى
- ٢ أرادت لتثني الفيض على عادة الندى
- ٣ فما طلحة الطلحات ساواه في الندى
- ٤ له حكم لقمان وصورة يوسف
- ٥ فتى تهرب الاموال من جود كفه
- ٦ سادعو له والناس دعوة مخلص
- ٧ له همسم لا منتهى لكبارها
- ٨ له راحة لو أن معشار جودها
- ٩ ولو ان خلق الله في مسك فارس
- ١٠ إذا ما أتاه السائلون توقدت
- ١١ له في ذرى المعروف أيد كأنها
- فقلت لها لن يقدح اللوم في البحر
- ومن ذا الذي يثني السحاب عن القطر
- ولا حاتم الطائي ولا خالد القسري
- وملك سليمان وصدق ابي ذر
- كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
- عسى ان يربح العاشقين من الهجر
- وهمته الصغرى أجل من الدهر
- على البر كان البر أندى من البحر
- فبارزه كان الخلي من الغمر
- عليه مصاييح الطلاقة والبشر
- مواقع ماء المزن في البلد القفر

المعاني ١٠٨/١ والمساوى ١٨٤ . تحفة الناضرية ١٧٧ (٨ ، ٧ ، ٥) . فوات الوفيات
١٤٦/١ (٧) بيان المحجة ورقة ٩٦ (البيت السابع) وكذلك في محاضرات الادباء ٤٤٥/٢ .
غرر الخصائص ١٧٣ (١٠ ، ٩ ، ٨) البيتان (١٠ ، ٩) في ديوان المعاني ٣٠/١ والمحاسن .
والمساوى ٢٣٠ وفي المحاسن بلا عزو .

(٧) التخريج : وردت الايات (١١ ، ١٠ ، ٢ ، ١) في ديوان المعاني بلا عزو ووردت بقية
الايات في مصادر عديدة بروايات مختلفة مضى ذكرها وقد أثرت كتابة القصيدة ثلاث مرات نظراً
للاختلاف الحاصل في شخص المدوح .

في الاعتذار الى ابي دلف العجلي او عبدالله بن طاهر :

- ١ هجرتك لم اهجرك من كفر نعمة وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر -
- ٢ ولكنني لما آتيتك زائراً وافرطت في بري عجزت عن المشكر
- ٣ فم الآن لا آتيك الا مسلماً أزورك في الشهرين يوماً وفي الشهر
- ٤ فان زدني برأ تزيدت جفوة ولم تلقني طول الحياة الى الحشر

التحقيق ١١ - روي (فديتك ...) في نثر النظم و (تركتك لم اتركك ...) في البدع في نقد الشعر وروي البيت في الاشباه والنظائر :

فانقسم لا عن جفوة لا ولا فلى ولا ملل ابطأت عنك ابا بكر
وروي البيت في الحماسة الشجرية :

تعلم اا عيسى بان ليس عن قلى ولا ملل كان ابتداؤك بالهجر
وروي البيت في ديوان المعاني :

هجرتك لا عن جفوة وملافة ولا لقلى ابطأت عنك ابا بكر

و (كفران نعمة) في ربحانة الالباب بدل (كفر نعمة)

٢ - (راغباً) بدل (زائراً) و (أسرفت) بدل (أفرطت) في البدع في نقد الشعر وروي (فأفرطت) في الاغاني ونثر النظم والاشباه والنظائر بدل (وافرطت) وكذلك في شرح الخوارزمي

٣ - روي (فأليت لا آتيك الا مسلماً ...) في شرح مقامات الحريري و (فها أنا) في الاغاني بدل (فم الآن) و (اسلم) في نثر النظم والاشباه والنظائر والتحفة البهية بدل (أزورك) وروي (الامعذراً) في شرح الخوارزمي على سقط الزند وديوان المعاني -

٤ - (فلا نلتقي) في طبقات الشعراء والحماسة الشجرية والتحفة والاشباه و (ولم نلتق) في التاريخ الكبير و (فما نلتقي) في نثر النظم -

و (تزيدت) في الحماسة الشجرية والريحانة ونهاية الأرب و (ازد لك جفوة) في التحفة بدل (تزيدت جفوة) و (فان زدني برأ) في التاريخ الكبير والمعاني بدل (فان زدني برأ) وروي

في وصف الحالة في بغداد عند حصار طاهر بن الحسين لها في الحروب
التي دارت بين الامين والمأمون :

- ١ خرجت هذه الحروب رجالاً لا لقحطانها ولا لنزار
- ٢ ممشراً في جواشن الصوف يقدون إلى الحروب كالليوث الصواري
- ٣ وعليهم منافس الخوص تجزيهم عن البيض والتراس البواري
- ٤ ليس يدرون ما الفرار إذ الأب طال عاذوا من القنا بالفرار

البيت في شرح الخوارزمي على سقط الزند :

فان زدت في بري تربدت جفوة ولم تلقني حتى القيامة والحشر

ودوي العجزي الأشباه والنظائر والمعاني (فلا تلقني حتى القيامة والحشر) وفي الحماسة الشجرية
(فلم تلقني حتى القيامة والحشر)

ب - نسبت القصيدة لدعل بن علي الخزاعي في عبدالله بن طاهر في الحماسة الشجرية والأشباه
والنظائر والتاريخ الكبير وشرح الخوارزمي ودويان المعاني .

ولم تنسب في البديع في نقد الشعر وفيما عدا ذلك نسبت لعلي بن جبلة كتب بها إلى أبي دلف المعجلي
وارجح أنها لعلي بن جبلة .

التخريج : طبقات الشعراء ١٧١ . الأغاني ٢٥٤/٨ ، ٢٩٨/١٩ ، ديوان المعاني ١٢٧/١ . الأشباه
والنظائر ١٨٢/١ . نثر النظم ٥٩ . تاريخ بغداد ٤٨٧/٩ . الحماسة الشجرية ١١٧ (١ ، ٢ ،

٤ ، ٣) . التاريخ الكبير ٢٢٨/٥ (هذا الثالث) . شرح الخوارزمي على سقط الزند ١٢١/١ .

شرح مقامات الحريري ٢٧/٢ . نهاية الأرب ٢٣٤/٤ . النجوم الزاهرة ١٩٨/٢ التحفة البهية ٣٠
شذوات الذهب ٣٠/٢ . ربحانة الألبا ١٥٩ . هبة الأيام ٩٧ . نسمة السحر ٢/ ورقة ٢٠٦ .

نزهة الأبصار ٧٨٢/١ . البديع في نقد الشعر ١٨٦ (١ ، ٢)

التحقيق أ - ١ - (لا لقحطان) بدل (لا لقحطانها) في مروج الذهب

٤ - (إذا ما الأبطال ...) بدل (إذا الأبطال) في مروج الذهب

- ٥ واحد منهم يشد على آل - فـين عريان ماله من إزار
٦ ويقول الفتى إذا طعن الطمـنة خذها من الفتى العيار
٧ كم شريف قد أحملته وكم قد رفعت من مقام طرار

(١٠)

في سرعة زيارة الحبيب :

- ١ بأنى من زارني مكتما حذراً من كل واش فزعا
٢ طارقاً نم عليه نوره كيف يخفي الليل بدرأ طلعا
٣ رصد الخلوة حتى أمكنت ورعى السامر حتى هجعا

ب ١ - في مروج الذهب رويت هذه القصيدة لـعلي الأعمى ولم أقف على شاعر أعمى اسمه (علي) عاش في هذه الفترة مما يحتملني على الاعتقاد بأن المقصود بـ (علي الأعمى) علي بن جبلة العكوك ولكن ذلك ليس بالأمر المؤكد . وقد نسبها الطبري لشاعر بغدادى لم يسمه ولهذا لم اضمها ضمن القسم الاول وهو ما نظمته الى نسبه لشاعرنا .

التخريج (٩) : تاريخ الرسل والملوك ٦١/٧ . مروج الذهب ٤١٦/٢

التحقيق أ ١ - روي الصدر (خائفاً من كل شيء جزاً) في وفيات الأعيان وسفينه الملك ومعاهد التنصيص و (خائفاً من كل شيء جزاً) في تزيين الأسواق و (حذراً من كل شيء جزاً) في البداية والنهاية (وخائفاً من كل حس جزاً) في شرح مقامات الحريري .

٢ - روي صدره (زائراً نم عليه حسنه) في وفيات الأعيان والبداية والنهاية وطراز المجالس وسفينه الملك ومعاهد التنصيص و (زائراً نم عليه عرفه) في تزيين الأسواق و (فمر نم عليه نوره) في الأمانة عن سرفات المنبي والصبح المبني و (حذراً دل عليه نوره) في شرح المقامات .

٣ - روي (اهل الغفلة حتى أمكنت) في طراز المجالس و (راقب الغفلة حتى أمكنت) في معاهد التنصيص و (رصد الغفلة حتى أمكنت) في وفيات الأعيان و (رصد الخلوة حتى أمكنت) في شرح مقامات الحريري .

٤ كابد الـاهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

(١١)

في مدح ابي دلف :

- ١ الله اجرى من الارزاق اكثرهما على يدك بخير يا ابا دلف
- ٢ ماخط (لا) كاتباه في صحيفته كما تخطط (لا) في سائر الصحف
- ٣ بارى الرياح فاعطى وهي جارية حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف
- ٤ ما يصنع الشيخ بالعدراء يملكها كجوزة بين فكي أدرد خرف
- ٥ ان رام يكسرهما بالسن نثلمه وكسرهما راحة للهائم الدنف

- ٤ - روى (ركب الـاهوال ...) في وفيات الاعيان والبداية والنهاية وطرز المجالس ومعاهد التنصيص و (كابد الـاهوال ...) في شرح التبيان وروي فيه مرة اخرى (ركب الـاهوال ...)
- ب ١ - نسبت لجحظة البرمكي في شرح المقامات وفي معاهد التنصيص نسبت له واعلي بن جبلة
- ٢ - نسبت الى ابي المعين الهاشمي محمد بن احمد العباسي في طراز المجالس وفيما عدا ذلك رويت لعلي بن جبلة وارجح انها له
- (١٠) التخريج : زهر الاداب ٧٤٤/٢ . شرح التبيان للمكبري ١٢/١ ، ٤٥٧ . شرح مقامات الحريري ٢٥٦/١ . وفيات الاعيان ٣٥/٣ . البداية والنهاية ٢٦٧/١٠ . سكردان السلطان ٤٠٠ معاهد التنصيص ٥٤/٤ وسفينة الملك ٣٧٣ تزبين الاسواق ٢١٧/٢ . كتاب في اخبار العشق والعشاق ورقة ٢٦٣ . طراز المجالس ٢٦٥ (١ ، ٢ ، ٤) شرح الواحدي على ديوان المتنبي ١٩٢/١ (٢ ، ٣) . الابانة عن سرقات المتنبي ١٠١ (البيت الثاني) . الغيث المنسجم ١٠٥/١ (٤ ، ٣)
- التحقيق أ ١ - روي الشطر الثاني (على المباد على كفي ابي دلف) في المقدم الفريد و (فشكراً) في الاغاني بدل (بخير) وفي وفيات الاعيان (تعلم)
- ٢ - روي (يوماً كما خط ...) في المقدم الفريد و (سائر الكتب) في شرح التبيان بدل (سائر الصحف) .
- ٣ - روي الصدر (اعطى ابو دلف والريح عاصفة) في الاغاني وكتابات الادباء ومحاضرات الادباء .

في مدح ابي دلف :

- ١ مالي ومالك قد كلفتني شططاً حمل السلاح وقول الدارعين قف
- ٢ أمن رجال المنايا خلطني رجلاً أمسي وأصبح مشتاقاً الى التلف
- ٣ أرى المنايا على غيري فأكرهها فكيف امشي اليها عاري الكتف
- ٤ حسبت أن نفاذ المال غيرني وان قلبي في جنبي ابي دلف

ب -

- ١ - نسبت لعلي بن جبلة في الاغاني .
 - ٢ - نسبت لدعبل بن علي الخزاعي في كنايات الادباء .
 - ٣ - نسبت لعبد الله بن أبي السط في محاضرات الادباء .
 - ٤ - نسبت لشاعر من الكوفة في العقد الفريد .
 - ٥ - لم تنسب لقائل معين في وفيات الاعيان .
- (١١) التخريج : كنايات الادباء ٢٢ (عدا الثاني) . وفيات الاعيان ٢٣٨/٣ (١ - ٣) .
 هبة الايام ١٠٣ (١ - ٣) . العقد الفريد ٣٠٧/١ (١ ، ٣ ، ٢) الاغاني ٣٠٥/١٩ (٣٠١)
 التبيان على الديوان ٧ (البيت الثاني) . محاضرات الادباء ٣٦٢/١ (البيت الثالث)
 التحقيق أ ١ - روي (إليك عني فقد كلنتني شططاً ...) في الاغاني ونهاية الارب والسحر الحلال
 و (إليك ... حملتني) في البديع في نقد الشعر .
- ٣ - روي (يمشي المنون الى غيري فأكرهها) في تاريخ بغداد والمحاسن والمساوى و (تمشي المنايا
 الى قوم فأكرهها) في نوبة الارب والبديع في نقد الشعر والسحر الحلال ومجموعة المعاني و (تمشي
 المنايا الى غيري فأكرهها) في وفيات الاعيان وروي (بارز الكتف) في تاريخ بغداد وزهر الآداب
 والفرر والعرر .

- ٤ - روي الصدر (أخلت ان سواد الليل غيرني) في الفرر والعرر وزهر الآداب و (ظننت ان
 نزال القرن من خلقي) في وفيات الاعيان ونسمة السحر وثمرات الأوراق وروي البيت في تاريخ بغداد
 أم هل حسبت سواد الليل شجعتني او ان قلبي في جنبي ابي دلف
 وروي (... نفاذ المال غيرني) في البديع في نقد الشعر . وروي (او ان قلبي ...) في البديع في
 نقد الشعر ونسمة السحر وروي الشطر الأول في المحاسن والمساوى (هل خلت ان سواد الليل غيرني)

في مدح طاهر بن الحسين او عبدالله بن طاهر :

- ١ عجبت لحراقة ابن الحسيـ ن : كيف تسير ولا تفرق
- ٢ وبهران : من تحتها واحد وآخر من فوقها مطبق
- ٣ واهجب من ذاك عيدانها وقد مسها كيف لا تورق

ب ١ - نسبت لاحمد بن ابي فتن في ابي دلف في وفيات الأعيان وزهر الآداب وتاريخ بغداد والفرر والعسر .

٢ - نسبت لعلي بن جبلة في الحماسة البصرية .

٣ - في الاغانى ونهاية الأرب وزهر الآداب ايضاً ان فتن من ولد ابي البختري قيل له ان جدك قد افقر فقالت له امه افترض في الجند فانشد الأبيات ...

٤ - نسبت لقطرب النحوي في المحاسن والمساوى .

٥ - نسبت في ثمرات الاوراق الى ابن عنين واطنّها تحريف من ابن ابي فتن .

٦ - لم تنسب لقائل معين في مجموعة المعاني

(١٢) التخرّيج : تاريخ بغداد ٤١٩/١٢ . زهر الآداب ١٠١٢/٢ . وفيات الاعيان ٢٣٦/٣
الفرر والمرر ٢٢٥ . الاغانى ٥٣/٨ (عدا الثاني) . نهاية الارب ٢٣٥/٤ (٤٠٣،١) .
ثمرات الاوراق ١١٢ (٤٠٣) مجموعة المعاني ٤٣ (البيت الثالث) . البديع في نقد الشعر
٧٩ (٤٠٢،١) . السحر الحلال ورقة ٥٧ .

التحقيق أ ١ - (تعوم) في معجم الادباء وشرح الواحدي وشرح شواهد المغني وشرح التبيان
والفرر والمرر بدل (تسير) وروي عجز البيت (لاغرقت كيف لا تفرق !) في الرسطة
والبداية والنهاية .

٣ - (من ذاك اعوادها) في البداية والنهاية بدل (... عيدانها) وروي (اذا مسها) في العقد
الفريد وتاريخ بغداد والفرر والمرر بدل (وقد مسها)

ب ١ - نسبت لعلي بن جبلة في طاهر بن الحسين في الابانة عن سرقات المتنبي وبدائع البدائه
والصبح المنّي .

في المدح :

١ فني وقف الايام بالعتب والرضى

على بذل عرف او على حد منصل

٢ وما إن له في نظرة ليس تحتها

غمامة غيث او ضبابة قسطل

٢ - نسبت لدعل بن علي الخزاعي في عبدالله بن طاهر في العقد الفريد .

٣ - نسبت لابي الشمق في طاهر بن الحسين في المصنوع به على غير اهله شرحي ديوان المتنبي .

٤ - نسبت لمقدس الخلو في طاهر بن الحسين في تاريخ بغداد ووفيات الاعيان وشرح المصنوع به على غير اهله والفرر الا انه في تاريخ بغداد (معدس) بالعين المفتوحة .

٥ - نسبت لعوف بن محم الخزاعي في طاهر بن الحسين في طبقات الشعراء ووفات الوفات وشرح شواهد المغني ومعاهد التنصيص .

٦ - ولم تنسب في البداية والوساطة لقائل معين وارجح انها لعوف بن محم .

(١٣) التخریج : طبقات الشعراء ١٨٩ . العقد الفريد ٣١٤/١ . الوساطة ٢٦٠ . الابانة عن سرقات

المتنبي ٧٥ . تاريخ بغداد ٣٥٣/٩ . شرح الواحدي ٤١ . سمط اللآلئ ١٩٨/١ . شرح التبيان

٤٩٨/١ . بدائع البداهة ١٥٦ . معجم الادباء ١٤٠/٦ . الفرر والمرر ١٦٧ . شرح المصنوع

٢٢٤ . فوات الوفات ٢٣٣/٢ . البداية والنهاية ٢٩٠/١٠ . شرح شواهد المغني ٢٧٨ . معاهد

التنصيص ٣٧٥/١ الصبح المنبي ١٣٥ . المواهب الفتحة ١٣٤/١ .

١ - روي (بالسخط والرضى) في المثل السائر

ب نسب لمحمد بن شبر الازدي في ديوان المعاني ولعلي بن جبلة في المثل السائر .

(١٤) التخریج : ديوان المعاني ٣٤/١ . المثل السائر ٧٥/٣ (البيت الاول) وقد وضع ضمن القم

الاول سهواً فاعتذر لذلك .

في الشيب :

- ١ ألقى عصاه وأرخصى من عمامته وقال ضيف فقلت الشيب قال أجل
- ٢ فقلت أخطأت دار الحى قال ولم مضت لك الاربعون الوفى ثم نزل
- ١ فما شجيت بشيء ما شجيت به كأنما اعتم منه مفرفى بحبل

في مدج ابى دلف :

- ١ ما قال (لا) قط من جود ابو دلف الا التشهد لكن قوله نعم
- ٢ ادام قول نعم حتى اذا اطردت نعماء من غير وعد لم يقل نعم

التحقيق ١ - نسبت في الشهاب في الشيب والشباب الى علي بن جبلة وفيه ايضاً انها تروي لدعبل ابن علي الخزاعي .

٢ - نسبت لعمر بن ابي ربيعة في الوساطة ولم اجدها في ديوانه .

٣ - لم تنسب لقائل معين في الرسالة الموضحة ولسان العرب وتاج العروس

(١٥) التخريج : الشهاب في الشيب والشباب ٣٢ . والبيت الاول في الوساطة ٢٥٦ والرسالة الموضحة ٨٧ ولسان العرب وتاج العروس مادة (عمم) .

التحقيق أ ١ - روى في انوار الريح :

ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم

لكن البيت في هذه الرواية من قصيدة مشهورة للفرزدق أو للحرين الكنانى في علي بن الحسين المعروف بزوين العابدين وقيل غير ذلك .

ب ١ - نسب لمنصور بن باذان في نثر النظم .

٢ - نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة .

٣ - لم ينسب لقائل معين في انوار الريح .

(١٦) التخريج : انوار الريح ٣١٨ . نثر النظم ٢٠ والنجوم الزاهرة ٢/٢٤٤ (البيت ١)

في مدح ابي دلف :

١ تحدر ماء الجود من صلب آدم فائتته الرحمن في صلب قاسم
٢ امير ترى صولاته في بدوره معادلة صولاته في الملاحم

في هجاء ابي دلف :

١ ذريني اجوب الارض في طلب الغنى
فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

التحقيق ١ - نسب لعلي بن جبلة في كتاب بغداد

٢ - نسب الى محمد بن القاسم الدمشقي في معجم الشعراء

(١٧) التخريج : معجم الشعراء ٣٦٩ . بغداد ١٥٩ (البيت الاول)

التحقيق أ - روي في تاريخ بغداد :

دعني اجوب الارض التمس الغنى فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

وفي ثمار القلوب :

فسر في بلاد الله والتمس الغنى فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

وروي (أجول ...) في الرسالة الموضحة والتحفة البهية بدل (اجوب ...) و (ودعني) في

تمام المتون بدل (ذريني) و (فما الكرج بالدنيا) بدل (فما الكرج الدنيا) وروي الشطر الاول

من البيت في وفيات الاعيان :

(دعني أجوب الارض في فلواتها) .

ب - ١ - نسب لمنصور بن باذان في ثمار القلوب

٢ - نسب لبكر بن النطاح في وفيات الاعيان

٣ - نسب لابن أخ لابي دلف العجلي في العقد الفريد

٤ - نسب لابن اخت لابي دلف في تاريخ بغداد

٥ . نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة والتحفة البهية والرسالة الموضحة ومعجم ما استعجم

٦ - لم ينس لقاتل معين في البهائم والذخائر والرد على رسالة ابن غرسية

(١٩)

في ذم قوم في ترك الضيافة وإضاعة الضيف :

- ١ أقاموا الديدبان على يفاع وقالوا لا تنم للديدبان
- ٢ فأن ابصرت شخصاً من بعيد فصفق بالبناف على البناف
- ٣ تراهم خشية الاضياف خرساً يقيمون الصلاة بلا اذان

(٢٠)

في وصف مصرع الحسين بن علي بن عيسى بن همام :

- ١ الا قاتل الله الالى ككفروا به وفادوا برأس الهرثمي حسين
- ٢ لقد اوردوا منه قناة صلبية بشطب يمانبي ورمح ردين
- ٣ رجا في خلاف الحق عزاً وإمرة فألبسه التأميل خف حنين

(١٨) التخريج : العقد الفريد ٣١٤/١ . الرسالة الموضحة ١٧ . ثمار القلوب ٢٠ . معجم ما استعجم ١١٢٣/٤ . النجوم الزاهرة ٢٤٤/٢ . التحفة البهية ٣٥ . والشرط الثاني في البصائر والذخائر ١٩٩ والرد على رسالة ابن غرسية (من نوادر المخطوطات) ٢٥٧ . وتحرير التعبير ٢١٨ التحقيق أ ٢ - (أنست شخصاً) في الاغاني ومختاره بدل (أبصرت شخصاً)

٣ - (وبأتون) في الاغاني بدل (يقيمون) وفي العقد الفريد (يصلون)

ب - ١ - نسبت لملي بن جبلة في الاغاني ومختاره

٢ - نسبت لاحمد بن عبد الصمد الرقاشي في ربيع الابرار .

٣ - لم تنسب لقائل معين في البيان والتبيين وعيون الاخبار ونثر النظم وشرح المقامات والعقد الفريد وارجح نسبتها لملي بن جبلة .

(١٩) التخريج : البيان والتبيين ٢٤١/٣ . عيون الاخبار ٢٤١/٣ الاغاني ٣١٢/١٩ . مختار

الاغاني ٣٤٠/٥ نثر النظم ١٢٣ . ربيع الابرار ٣/ورقة ٢١١ . شرح مقامات الحريري ١١٧/٢

العقد الفريد ١٨٨/٦ (البيت الثالث)

التحقيق رقم ٢٠ : نسبت لملي بن جبلة وذكر الطبري انها تنسب للخريمي .

(٢٠) التخريج : تاريخ الامم والملوك ٣٨/٧ .

القصيدة اليتيمة

علامات النسخ والروايات

- ١- الاصل الذي اعتمدناه : مجموعة مخطوطة في دار الكتب المصرية
(١٨٦٤ أدب) ورقة ١٠ د
- ٢- جمره الاسلام ذات النثر والنظام : مخطوطة في دار الكتب المصرية
(٩٢٢٣ أدب) ورقة ٢٨ ج
- ٣- مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه (٧٩١) ورقة
١٥٦ ظ
- ٤- رواية مخطوطة رامبور بالهند : نشرها الميمني في مجلة الزهراء سنة
١٩٢٧ ز
- ٥- مجموع مخطوط يمتلكه الاستاذ عبدالله الجبوري : نشره في (اشعار
ابي الشيخ) أ
- ٦- ماورد منها في كتاب بلوغ الارب للعلامة محمود شكري الاوسي ب ١
- ٧- ما ورد منها في كتاب البنات للشيخ عبد القادر المغربي ب ٢
- ٨- ما ورد منها في كتاب (مختارات من عبون الشعر) لمحمد ناجي القشطيني ع ١
- ٩- العقد المفصل للشاعر حيدر الحلبي ع ٢
- ١٠- مجموعة مخطوطة لصالح أفندي الموصل في خزانة المجمع العلمي
العراق (١٦٣ / م) ورقة ١٢٣ رمزنا اها بالحرف ص
- ١١- ما ورد منها في كتاب متن الرحمن للسيد جعفر نقدي م ١
- ١٢- ماورد منها في مجلة الهلال ج ١ السنة الرابعة عشرة هـ
- ١٣- ما ورد منها في كتاب المنازل والديار لاسامة بن منقذ م ٢

- ١ هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عمد
- ٢ درس الجديد جديد معدها فكأنما هي ربطة جرد
- ٣ من طول ما تبكي الغيوم على عرصاتها ويقهقه الرعد
- ٤ وملك سارية وغادية ومكر نحس خلفه سعد
- ٥ تلقى شامية يمانية دماء ممور ترابها سرد
- ٦ فكسى بواطنها ظواهرها نوراً كأن بهاءه برد
- ٧ تغدو فيجري محمد حذب واهي العرى وبميزه عقد
- ٨ فوقفت أسألها وليس بها إلا المما ونقائق ربد
- ٩ فتناثرت درر الشؤون على خدي كما يتناثر العقد
- ١٠ أو نضح عزلاء الشعب وقد راح العسيف بحملها يعدو

- (١) في أ (أو) بدل (أم) وفي ظ (تعلم) بدل (تكلم)
- (٢) (معلمها) في ص بدل (معدها) و (ترك الجديد) في ظ بدل (درس الجديد)
- (٣) روي (من طول ما تبكي الغيوم) في ج و (... يبكي الغمام) في أ
- (٤) روي (وتلك) في أ، ز وفي هـ (فتلك) و (تكر) بدل (ومكر) في أ، ز وروي البيت في ص:
- (وتلك سارية وغادية لها بمور ترابها سرد)
- (٥) روي في هـ :
- وتلك شامية يمانية لها بمور ترابها شرد
- وفي (شرد) تصحيف . وروي في أ، ز :
- تلقاء شامية يمانية لها بمور ترابها سرد
- (٦) (زهاهه) في ج، أ، ز، ص وفي هـ (زهاها)
- (٧) روي في ج : يغدو فيسرى نسجه مدب واهي العرى وبميزه الرعد
- (٩) (فتبادرت) في ز، أ وروي (درر الدموع) في ص
- (١٠) في هـ، أ (العسيب) بدل (العسيف) وهو تحريف وفي هـ، ... بمائها يعدو)

- ١١ ومكدم في عانة جوابها حق يهيج شأوهما نقد
 ١٢ لهفي على وعد وما خلقت الا لجر تلهي دمه
 ١٣ بيضاء قد لبس الاديهم أديم الحسن فهو لجلدها جلد
 ١٤ ويزين فوديهما اذا حسرت ضافي الغدائر فاحم جمعه
 ١٥ فالوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود
 ١٦ ضدان لما استجمعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد
 ١٧ وجينها صلت وحاجبها شخت المخط أزج عتد
 ١٨ وتخالها وسنى اذا نظرت أو مدنفأ لما يفق بعد
 ١٩ بفتور عين ما بها رمد وبها تداوى الاعين الرمد
 ٢٠ وتريك عريناً به شمم اقنى وخدا لونه الورد

(١١) روي (ومكوم في عانة خفرت ...) في أ ، ز وفي مكوم تحريف وفي ح (في عانة جزأت)
 (١٢) (لطول تلهي) في ه ، ب ٢ ، ع ١ وفي ح ، أ ، ص (لطول بلتي) وفي ع ٢ ، م ١ روي
 (آه على رعد ...)

(١٣) روي في ز:

بيضاء قد لبس الاديهم بهاء الحسن فهو لجلدها جلد

(١٥) (مثل الصبح منبلج) في أ و (والفرع مثل الليل ...) في ص

(١٧) (وجينها سلط ...) في ه وهو تحريف

(١٨) (فكأنها وسنى) في م ١ ، ع ١ ، ٢ و (وكأنها وسنى) في ز ، أ ، ص ، ب ١ وفي ح

(فكأنها وسنان اذ نظرت)

(١٩) في د (لفتور عين ...)

(٢٠) روي :-

وتريك عريناً يزينه شمم وخدا لونه الورد

في أ ، ز ، ع ، م ١

وروي العجز (وتريك خدا لونه الورد) في ه ، ب ، أ ، ح

- ٢١ وتجبل مسواك الأراك على رتل كأن رضابه الشهد
 ٢٢ وكانما سقيت ترائبها والنحر ماء الورد والخد
 ٢٣ والجيد منها جيد مغزلة تعطوا اذا ما طالها المرد
 ٢٤ وامتد من اعضاها قصب فعم ثلثه مرافق درد
 ٢٥ والصدر منها قد يزينة نهـد كحق العاج اذ يبدو
 ٢٦ والمعضان فما ترى لهما من نعمة وبضاعة زند
 ٢٧ ولها بنان لـو أردت له عقداً بكفك أمكن العقد
 ٢٨ والبطن مطوي كما طويت يعض الرباط يصونها الملد
 ٢٩ وبخصرها هيف يزينة فاذا تنووه يكاد ينقد
 ٣٠ ولها من راب مجتمه ضيق المسالك حره وقد

(٢١) (شهد) في ع ١ ، ع ٢ ، م ١

(٢٢) روي المعجز (والنحر ماء الحسن اذ تبدو) في ظ ، أ ، ز ، ج ، وروي (والوجه ماء الحسن..)

في ع ٢ ، م ١

(٢٣) (جيد رائحة) في ص ١ ب ١ - و (جيد جازقة) في ع ٢ ، م ١ ، ج ، ظ ، ز

(٢٤) لا يوجد في د . وفي هـ (من اغصانها) وروي البيت في ج

واشتد من اعضائها قصب فعم زهته مرافق درد

(٢٥) روي البيت :

وبصدرها حقان خلتهما كافورتين علاهما ند

في ج ، أ ، ز ، ع ٢ ، م ١ ، ع ١

(٢٦) (فما يرى) في أ ، ز ، ع ٢ ، م ١ ، هـ ، أ ، ج ، وفي ب ١ (غضاضة) وهو تعريف

(٢٧) روي (ولها انامل لو أردت لها ...) في م ١ ، ع ٢

(٢٨) روي (تصونها الملد) في م ١ ، ع ٢ . و (يزونها الملد) في هـ ، ع ١ ، ج

(٢٩) في ج (هيف يحسها) وفي م ١ ، ع ٢ (تكاد تنقد)

(٣٠) روي المعجز (ضيق مسالكه به وقد) في التشبيهات وفي ج

- ٣١ فكانه من كبره قدح
 ٣٢ فاذا طمنت طمنت في لبد
 ٣٣ والتف فاذاها وفوقهما
 ٣٤ والساق خرعة منعمة
 ٣٥ والكعب ادرم ما بين له
 ٣٦ ومشت على قدمين خصرنا
 ٣٧ تنفي الرقاد عن الضجيع فلا
 ٣٨ يا من لو اكتحل القبيح بها
 ٣٩ قد كمثل الغصن ان خطرت
 ٤٠ فقمودها متى اذا قمعت
 ٤١ ما عابها طول ولا قصر في خلقها فقوامها قصده

(٣٢) لا يوجد في د وروي (واذا جذبت ...) في م ١ ، ع ٢

وورد (واذا) بدل (فاذا) و (نعت) بدل (سلكت) في كتاب التشبيهات وروي البيت في ج :

واذا طمنت طمنت في هدف والرمح لم يخرق به اللبد

(٣٣) في ج (يجاذي خصرها ...) وروي البيت في ظ

(والتف فخذها وفوقهما كفل كدعص الرمل مشد)

(٣٤) (ثلث) ، (مشد) في م ١ ، ع ١ . و (سلط فطوق ...) في هـ

(٣٥) روي (والكعب ادغم) في د ، ص ، ب ٢ وفي ادغم تحريف

(٣٦) (والبتا) في ظ ، ج ، أ ، ز . وروي البيت في هـ ، ع ١

ومشت على قدمين خصرنا بلطافة فتكامل القد

(٣٧ ، ٣٨) لا يوجد في د . وفي ج (وليس لحسنه ند)

(٤٠) روي البيت في م ١ ، ع ٢ و (ولكنه بلفظه فهو ضا في ج) :

فقيامها متى اذا نهضت من ثقله وقمودها فرد

وروي (من ثقله ...) في أ ، ز ، هـ ، ع ١

(٤١) (ما شأنها ...) في أ ، هـ ، ع ١ ، ب ٢ ، م ١ ، ع ٢ وروي المعجز (فقيامها وقمودها قصد)

- ٤٢ قد قلت لما انت كلفت بها واقتادني من حبها الحمـ
 ٤٣ ان لم يكن وصل لديك لنا يشفي الصبابة فليكن وعد
 ٤٤ قد كان اوراق وصلكم زمناً فذوى الوصال واورق الصـ
 ٤٥ لله أشـواقي اذا نزحت دار بنا وطواكم البـ
 ٤٦ إن تتهمي فتهامة وطني أو تنجدي يكن الهوى نجـ
 ٤٧ وزعمت أنك تضميرين لنا ودأ فهلا ينفـج الود ١
 ٤٨ تختصها بالـود وهي على ما لا تحب وهكذا الوجـ
 ٤٩ واذا المحب شكا الصدود ولم يعطف عليه فقتله عمـ
 ٥٠ أوما ترى طمـري بينهما رجل الح بهزله الجـ
 ٥١ فالسيف يقطع وهو ذو صدأ والنصل يفرى الهـام لا الغمـ
 ٥٢ هل ينفعن السيف حليته يوم الجلاذ اذا نبا الحـ
 ٥٣ ولقد علمت بانتي رجل في الصالحات أروح أو أغـ
 ٥٤ برد على الادنى ومرحمة وعلى الحوادث مارن جـ
 ٥٥ متجلبب ثوب العفاف وقـد غفل الرقيب وأمـكن الـورد

- في ع ١ و (ازرى بها فقوامها قصد) في ع ٢ م ١ . ولا يوجد هذا البيت في د .
 (٤٥) روى (ونأى بكم بعد) في ج ، ز ، أ ، م ١ ، ع ٢ و (ونباكم بعد) في هـ و (ونوى بكم
 تعدو) في ظ .
 (٤٦) (أن الهوى نجد) في أ ، هـ ، ع ١ ، ع ٢ م ١
 (٤٨) (تختصها بالحب) في ظ (فهكذا الوجد) في ز ، أ .
 (٥٠) (أفلم تري طمرين ...) في هـ و (أما ترى طمري) في ظ ، ج .
 (٥١) (والنصل يملو ...) في أ ، د ، م ١ ، ع ٢ .
 (٥٢) (هل ينفعن) في أ ، ز ، ع ٢ ، م ١ . و (لاتنفعن) في هـ .
 (٥٤) روى (سلم على الادنى) في أ ، ز وفيها (... هادن جلد) وفي ج (مارن جلد) وفي هـ
 (وعلى المكارة باسل جلد)
 (٥٥) لا يوجد البيت في د . وروي عجزه (وصل الحبيب وساعد السعد) في هـ

- ٥٦ ومجانِب فعل القبيح وقد وصل الحبيب وساعد السعد
 ٥٧ منع المطامع أن تثلمني إني لمعولها صفاً صدد
 ٥٨ فاذل حراً من مذلتها والحر حين يطيعها عبداً
 ٥٩ آليت أمدح مقرفاً أبداً يبقى المديح وينفذ الرفداً
 ٦٠ هيات يابى ذاك لي سلف خمدوا ولم يجمد لهم مجداً
 ٦١ والجد كندة والبنون هم فزكا البنون وانجب الجداً
 ٦٢ فكن قفوت جميل فعلهم بدميم فعلى إني وغداً
 ٦٣ واذا صبرت لجهداً نازلة فكأنما ما مسك الجهداً
 ٦٤ أجمل اذا حاولت في طلب فالجد يغني عنك لا الجداً
 ٦٥ هل عندكم لمتيهم فرج ان لم يكن فليجمل الـرد
 ٦٦ وطريد ليل ساقه سغب وهنا إلي وساقه الـبرد
 ٦٧ أوسعت جهد بشاشة وقرى وعلى الكريم اضيفه الحمداً
 ٦٨ فتصرم المشقى ومنزله رحب لدي وعيشه رغداً

(٥٧) (أبت المطامع) في ج (فادوح حراً) في أ. ز

(٦١) روى (فذا البنون) في هـ

(٦٢) (ولكن... حميد فعلهم) في ظ وفي ج (حميد فعلهم) و (وكانه مامسك الجهد)
 (فكانه ما امسك الجهد) في ز

(٦٤) روى (طالبت في طلب) في د و (لا الكد) في د، ج. الجد الاول بكسر الجيم والثانية بفتح
 (٦٥) روى في هـ، ز، أ، ج:

ليكن لديك السائل فرج ان لم يكن فليحسن الرد

(٦٦) روى في ج (قادة شمت)، (وشفه البرد) وفي ز (وقادة البرد)

(٦٧) (اضيفه الجهد) في ظ، ز، أ، هـ وكتاب بهجة المجالس

(٦٨) (المتنى) في ز. و (متصرم المشتى ومربمه ...) في هـ

(٦٩) (ثم اغتدى) في أ وكتاب بهجة المجالس

٦٩ ثم انشئ ورداؤه نعم اسديتها ورداني الحمد
 ٧٠ يا ليت شعري بعد ذلكم ومجار كل معمر الحمد
 ٧١ أصريع كلم ام صريع ردى أودى؟ وليس من الردى بـ

لا توجد هذه القصيدة مدونة في واحد من كتبنا الأدبية المتداولة ولكنها نشرت عدة مرات عن أصول مخطوطة في مكاتب شتى والمخطوطة التي اعتمدناها في نشر القصيدة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (١٧٦٤ أدب) ولم ترد فيها الأبيات (٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥٥) وقد اخذناها من بعض نسخها الأخرى المنشورة . والجدير بالذكر ان الاستاذ عبدالله الجبوري كان قد نشرها في كتابه (اشعار ابي الشيص) (١) معتمداً على نسخة مخطوطة يحتجنا بمجموع خطي له ولم ترد فيه الايات (٣٦-٦٥، ٣٩) ثم نشرها الدكتور صلاح الدين المنجد (٢) عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقمه (٧٩) كتبت بخط قديم من القرن السابع الهجري اتخذها اصلاً قابله بنصوص اخرى منها مخطوطة ثانية في نفس المكتبة ضمن مجموع رقمه (٥٨٢٩) اخذنا منها ثلاث أبيات ولم يذكر الدكتور المنجد في نشره للقصيدة الأبيات (٢٥ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٢) .

(٦٩) (أسأرتها) في ز ، (ومصدر كل مؤمل لحد) في أ ، ز .
 (٧٠) (صريع ضئ) في أ ، هـ ، ز . وفي هـ (فليس من الردى ...) .
 (١) اشعار أبي الشيص ٤٣ - ٤٦ .
 (٢) القصيدة اليتيمة .

ووردت القصيدة في كتاب جمهرة الاسلام للشيرازي (٢) (ت ٥٦٢٢هـ)

عدا الايات (٤، ٣١، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٥٥، ٥٦، ٦٩ - ٧١) .

ونشرها الشاعر حيدر الحلي في كتابه الموسوم بـ (العقد المفصل) (٤)

ولم يأت فيه ذكر للايات (١ - ١٠، ٣٥، ٣٩، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٧١)

وأورد السيد جعفر نقدي مذكره الحلي بالنص في كتابه (منن الرحمن) (٥)

ويبدو انه نقلها عن نفس المصدر الذي نقل منه الحلي ان لم يكن قد

نقلها عنه اصلاً .

ووردت القصيدة في مجلة الهلال (٦) عدا الايات (١١ - ٣٠، ٣٢ .

٣٩، ٤٢، ٥٦، ٥٩، ٦٩) كما وردت في مجلة الزهراء (٧) عدا الايات

(١١، ٣١، ٣٣، ٩٣، ٤٢، ٦٣) .

ونشر الاستاذ عادل الفضبان جزء منها في مجلة الكتاب (٨) يتكون من

الايات (١٢ - ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٣ - ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٦٣) ونشر الاستاذ

محمد ناجي القشطيني في مختاراته (٩) نصاً لها تنقصه الايات (١ - ١١، ٣٠

- ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٨) .

(٢) جمهرة الاسلام ورقة ٢٨ .

(٤) العقد المفصل ٦٢/١ - ٦٤ .

(٥) منن الرحمن ٣٠١/١ .

(٦) الهلال الجزء الأول من السنة الرابعة عشرة ١٧٤ .

(٧) الزهراء المجلد الرابع ١٤٤ .

(٨) الكتاب المجلد الخامس ١٥٦/١ - ١٥٧ .

(٩) من عيون الشعر ٣٤٦ .

وأورد الآلوسي في بلوغ الأرب (١٠) نصاً لها لم ترد فيه الايات (١ - ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٠ - ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ - ٤٢) وجاء في البيئات للشيخ عبد القادر المغربي (١١) منها الايات (١ - ٣ ، ١٢ ، ٢٧ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ - ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦) .

وورد في كتاب المنازل والديار لاسامة بن منقذ (١٢) منها الايات (١ - ٤ ، ٦ ، ٨ - ١٠) وفي كتاب (بهجة المجالس) لابن عبد البر (١٣) الايات (٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨) وورد منها البيتان (١٥ ، ١٦) في شرح ديوان المتنبي لابي الحسن الواحدي (١٤) وشرحه ايضاً المسمى بـ (التبيان في شرح الديوان) لابي البقاء المكي (١٥)

وورد البيت (١٥) في كتاب الوساطة للجرجاني (١٦) والبيت (١٦) في كتاب (مجموعة المعاني) لمؤلف مجهول (١٧)

وورد البيتان (١٥ ، ١٦) في كتاب (اللطائف والظرائف) لابي نصر المقدسي (١٨) وورد الشطر الاول من البيت « ١٦ » في تحرير التحبير لابن

(١٠) بلوغ الأرب ٢/٢٠ .

(١١) البيئات ١/٢٠٤ .

(١٢) المنازل والديار ١/٢٢٢ .

(١٣) بهجة المجالس ١/٣٠٠ .

(١٤) شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٩٧ .

(١٥) شرح ديوان المتنبي للمكبري ١/٢٢ .

(١٦) الوساطة ٤٦٨ .

(١٧) مجموعة المعاني ٨٩ .

(١٨) اللطائف والظرائف ٨١ .

ابي الأصبع المصري^(١٩) والشطر الثاني من البيت «٦٥» في كتاب [الأدب]
لجعفر شمس الخلافة^(٢٠)

وذكر الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه رأى القصيدة وقصتها
في مجلة النور اللبنانية ولم اطلع على هذا النص^(٢١) وذكر الاستاذ المعلوف
ايضاً انه وقف على ذكرها في الخزانة الظاهرية بدمشق^(٢٢).

وذكر الاستاذ عبدالله الجبوري انها وردت في الجزء السادس من
«الحديقة» لمحب الدين الخطيب^(٢٣) ولم يتسن لي الاطلاع على هذا النص
كما ذكر الجبوري ايضاً انها نشرت في مجلة الثقافة الدمشقية^(٢٤)

وعثرت على نص للقصيدة يتكون من الايات (١ - ٤، ٦، ٩، ١٢،
١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤] في مجموعة خطية مصورة في خزانة المجمع العلمي
العراقي بخط مؤلفها صالح افندي الموصل^(٢٥)

ووردت القصيدة البتيمة في مجموع مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق
مرقوماً بـ «٩٧» جاء في اخرها انها قرأت في سنة ٤٨٩ هـ كما وردت
القصيدة ايضاً ضمن مجموع مخطوط في دار الكتب المصرية مرقوماً بـ [١٦٢٧٦/ز]

(١٩) تحرير التعبير ٤٨٦ .

(٢٠) الأدب ١٥٣

(١٢) مجلة الزهراء مج ٣ ص ٢٦٢ .

(٢٢) مجلة الزهراء مج ٣ ص ٢٦٢ .

(٢٣) أشعار أبي الشيص ٤٣ .

(٢٤) أشعار أبي الشيص ١٢٠ .

(٢٥) مجموعة أشعار وأخبار ولطائف ورقة ١٢٣

وردت القصة في مجلة الزهراء (١) عن نسخة خطية نشرها الاستاذ العلامة عبد العزيز الميمني فيها « وسبب تسميتها بذلك [اي اليتيمة] أن ملكة اليمن آلت على نفسها ان لاتتزوج الا بمن يقهرها بالفصاحة والبلاغة وبذلها في الميدان فلم يتفق ذلك لاحد مدة طويلة فسمع بها بعض الشجعان البلغاء وجاء يطلب محلها فمر ببعض احياء العرب فاضافة كبير الحي وسأله عن حاله فأخبره بما هو فيه واطلمه على القصيدة المذكورة وكان ممن خطب المرأة سابقا فحمله الطمع على ان رضخ رأس الرجل بحجر الى ان مات واخذ القصيدة المذكورة و اضافها لنفسه وذهب الى المرأة لينخطبها وذكر انه كفوءها فقالت له : من اي الديار انت ؟ قال من العراق فلما اطلمت على القصيدة رأت فيها بيتا يدل على ان قائلها من تهامة فصرخت بقومها وقالت : الزموا هذا فانه قاتل بعلي فاخذوه وعذبوه فاقر بما فعل فرجعوا اليها به فامرت بقتله فقتلوه وآلت على نفسها ان لا تتزوج باحد بعده كرامة لهذه القصيدة »

وفي مجلة الهلال (٢) وردت القصة بشكل اخر وهو « أن سبب نظمها ان فتاة من بنات امير امراء نجد بارعة في الجمال اسمها دعد كانت شاعرة بليغة وفيها أنفه فنخطبها الى ايها جماعة كبيرة من كبار الامراء وهي تأبى الزواج الا برجل اشعر منها فاستحثت الشعراء قرائحهم ونظموا بها القصائد فلم يعجبها شيء مما نظموه وشاع خبرها في انحاء جزيرة العرب

(١) الزهراء . المجلد الرابع ص ٣٤٤ .

(٢) الهلال الجزء الاول من السنة الرابعة عشر ص ١٧٤ .

وتحدث الناس بها وكان في تهامة شاعر بليغ جدته نفسه ان ينظم قصيدة في سبيل تلك الشاعرة الفتاة فنظم القصيدة التي نحن في صدها وركب ناقته وشخص الى نجد فالتقى في طريقه بشاعر شاخص اليها لنفس السبب وقد نظم قصيدة في دعد ايضاً فلما اجتماعا باح التهامي لصاحبه بفرضه وقرأ له قصيدته فرأى هذا ان قصيدة التهامي اعلى طبقة من قصيدته وانه اذا جاء بها الى دعد اجابته الى خطبتها فوسوس له الشيطان ان يقتل صاحبه وينتحل قصيدته فقتله وحمل القصيدة حتى اتى نجد ونزل على الامير واخبره بما حمله على المجيء فدها الامير ابنته فجلست بحيث تسمع وترى وأخذ الشاعر ينشد القصيدة بصوت عال على جاري عادتهم فادركت دعد من لهجته انه ليس تهامياً ولكنها سمعت اثناء (×) انشاده اياتاً تدل على ان ناظمها من تهامة فعلمت بنبايتها وفراستها ان الرجل قتل صاحب القصيدة وانتحل قصيدته فصاحت (أقتلوا هذا انه قاتل بعلي ، فقبضوا عليه واستنطقوه فاعترف بجريمته فقتلوه) .

ويذكر الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه وقف على قصة طويلة لها في بعض المجاميع المخطوطة ويذكر ايضاً انه رأى القصة في مجلة النور اللبنانية ٦٦٨/٢ (٣) وذكر العلامة محمود شكري الآوسي في بلوغ الارب بعد ان اورد اياتاً من القصيدة ان لها قصة مشهورة ولم يذكرها (٤)

(×) الصواب : في اثناء .

(٣) مجلة الهلال . المجلد الثالث ص ٢٦٢ .

(٤) بلوغ الادب ٢٠/٢ .

لم يعرف قائل معين بالضبط لهذه القصيدة فالاختلاف في نسبتها عظيم فقد قيل ان اربعين شاعراً حلف عليها وقيل مرة اخرى انها تروى لسبعة عشر شاعراً وقيل مرة ثالثة انه تنازع عليها شاعران من شعراء الدولة العباسية : علي بن جبالة العكوك وأبو الشيص الخزاعي ونسبوها مرة للشاعر الاموي ذي الرمة ونسبوها مرة لشاعر يلقب بـ (الدوقلة) وهكذا مما سيأتي تفصيله . ومن المفيد ان نسوق ما ذكرته المصادر المتقدمة لكي نقف على اقوال القدماء فيها :

قال ابن ابي عون (ت ٣٢٢هـ) بعد ان اورد مقطوعة للنابة في المتجردة زوجة النعمان (وفي هذا المعنى ما ذكر في القصيدة التي لم ينسج على منوالها المشهورة بانها يتيمة وقيل هي ازوجة الملحي التي اولها : هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عهد^(١))

ثم اورد بيتين آخرين منها . واورد الجرجاني (ت ٦٣٣هـ) بيتاً منها في كتاب الوساطة على انه من شعر المحدثين (×) وذكر شارحاً ديوان المتنبي الواحدي (ت ٤٦٧هـ) والمكبري (ت ٦١٦هـ) بيتين منها منسوبين لدوقلة المنبجي (٥) وقال ابو بكر محمد بن خير الاشيلي في فهرسته (ت ٥٧٥هـ) « القصيدة [هل بالطلول لسائل رد] حدثني بها القاضي ابو بكر بن العربي

(١) التشبيهات ١٧ . والملحي بضم الميم وفتح اللام .

(×) الوساطة ٤٦٨ .

(٥) شرح الواحدي ١٩٧ . شرح المكبري ، ٢٢/١ .

رحمه الله قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أنشدنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب أنشده عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لدوقلة المنبجي وأنشد فيها أبو الحسن علي بن محمد النحوي الحلبي المعروف بالوزاز ^(٢) عن أبي النضر الحلبي النحوي عن الزجاج عن محمد بن حبيب قال : من غفل شعر ذي الرمة قوله (هل بالطلول لسائل رد » وذكرها وقرأها على أبي العباس أحمد بن محمد الموصلي الشافعي المعروف بالأخفش قال : أنشدني جماعة عن أبي بكر ابن دريد عن أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي وأبي عبيدة قال : القصيدة اليتيمة « هل بالطلول لسائل رد » وأنشدنيها رجل من الكتاب يعرف بابي الحسن السوارني كان يكثر أبا الحسن النصيبي مؤدي عن أبي محمد بن درستويه عن أبي العباس المبرد قال : القصيدة لا يعرف قائلها وهي اليتيمة « هل بالطلول لسائل رد » .

وفي الروايات الفاظ وزيادة ونقصان أبيات منها وعرضتها تصحيحاً على أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حزم الاسدي قال أبو الحسن علي ابن الحسن الرازي : سمعت أبا عبد الله بن خالويه ينشد هذه القصيدة فسألته لمن هي ؟ فقال : تروى لسبعة عشر شاعراً ^(٣) .

وقال أسامة بن منقذ الكنانى المتوفى سنة ٥٨٤ هـ في المنازل والديار « وقال سعيد بن حميد المنبجي المذحجي المعروف بالدوقلة : هل بالطلول لسائل رد ... » ثم ساق سبعة أبيات منها . ^(٤) ونسبت لعلي بن جبلة العكوك في

(٢) في معجم الأدباء ٤٠٩/٥ (طبعة مرجليوث ١٩٢٨) الزان .

(٣) فهرست ابن خلدون ٤٠١ .

(٤) المنازل والديار ٢٢٢/١

جمهرة الاسلام للشيرازي (ت ٦٢٢ هـ) (٥) ونسبت القصيدة لسبعة عشر شاعراً في نسخة خطية مكتوبة سنة ١٠٥٥ هـ بخط محمد السنهوري وهي محفوظة في خزانة رامبور (وهي احدى مكاتب الهند) نشرها الاستاذ عبد العزيز الميعني في مجلة الزهراء وجاء فيها « هذه يتيمة الدهر وفريدة العصر المصر عزيت الى سبعة عشر شاعراً كل منهم قد ادعاها وهو يكذب في دعواه . . . » (٦)

ويقول الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه بينما كان يبحث في مجاميع الخزانة الظاهرية في دمشق عثر على مجموعة رقم ٧٩ جاء فيها : « القصيدة اليتيمة لدوقلة بن العبد المنبجي أولها :

هل بالطلول لسانك رد أم هل لها بتكلم عهد » (٧) ١ هـ

وفي مخطوطة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٩٧) ورد نص ما جاء في فهرست ابن خير نشر صورتها الاستاذ عبد الله الجبوري في (أشعار أبي الشيص) . (٨)

وفي بلوغ الأرب قال الألويسي (وفي الشعر الجاهلي كثير من أوصاف النساء المحموده من ذلك قول بعضهم . . .) ثم ساق واحداً وعشرين بيتاً منها . (٩)

(٥) جمهرة الاسلام ورقة ٢٨ .

(٦) الزهراء مج ٣٤٤/٤ .

(٧) الزهراء مج ٣٦٣/٣ .

(٨) اشعار ابي الشيص ٤٤ .

(٩) بلوغ الأرب ٢٠/٢ .

وذكرت مجلة الهلال ايضاً نسبتها لشاعر جاهلي (١٠) وربما كانت
بذلك تنقل عن (بلوغ الأرب) (١٢) غير ان هذا ليس بالامر المؤكد. (١١)

وجاء في كتاب (البيئات في الدين والاجتماع والادب والتاريخ)
الشيخ عبد القادر المغربي ان الشعراء لم يقتصرُوا (على انتحال هذه
القصيدة بل تخطوه الى الممارسة والملاحاة بسببها وقد حلف عليها اربعون
شاعراً منهم ولم يقتصر ايضاً روائها في مشاركة الشعراء في هذا النزاع
فكان كل منهم يتألى انها للشاعر الذي يروي له دون غيره ثم غلب على
القصيدة اثنان من شعراء دولة بني العباس احدهما أبو الشيص والآخر
العكوك وبعد تلاح ونزاع طويل صح انها للعكوك (١٣) ويقول المغربي
ايضاً ان هذه القصيدة (بما كتبه الشنقيطي بخطه في مجموعته وهو الذي
روى ان العكوك غلب عليها بعد تلاحيه ومماسمته لابي الشيص ولولا ذاك
لعظم الريب في ان تكون للعكوك ولكن الشنقيطي ثقة « (١٤)

وفي فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية الموجودة بالدار اعادة شهر مايو
سنة ١٩٢٦ مجموعة مخطوطة رقم (٥٠٩) جاء فيها ان هذه القصيدة

(١٠) مجلة الهلال مج ١٧٥/١٤ - ١٧٧ .

(١١) أشعار ابي الشيص ١٢٤ .

(١٢) بلوغ الأرب ٢٠/٢ .

(١٣) البيئات ٢٠٤/١ .

(١٤) البيئات ٢٠٤/١ .

(تمارى عليها الشعراء وادعاها اكثرهم الى ان غلب عليها اثنان أحدهما
ابو الشيص وثانيهما العكوك اليميني بعد أن حلف عليها اربعون شاعراً يميناً
انها لم تكن لغيره) (١٥)

وفي مجموعة خطية اخرى في نفس الفهرس نسبه (للعكوك اليميني
الكندي وقيل لابي الشيص) (١٦) وفي نسخة ثالثة ان هذين الشاعرين
(تماريا فيها وتمارى الرواة ايضاً لأيهما هي الى ان صح انها للعكوك
وقيل بعد حلف عليها اربعين يميناً انها لم تكن لغيره) (١٧) وترجع كتابة
هذه النسخة الى سنة ٥٨٣ هـ ووردت القصيدة ضمن مجموعة مخطوطه في
دار الكتب المصرية رقمها (١٦٢٧٦ ز) ذكرها فهرس آخر لمخطوطات
دار الكتب وفيها انه (ادعاها كثير من الشعراء الى ان غلب عليها اثنان
وهما ابن ابي الشيص والعكوك اليميني) (١٨)

وقال بروكلمن في ترجمة العكوك « وله قصيدة تسمى اليتيمة في
وصف جمال الجسم » (١٩) وقال في ترجمة ابي الشيص « ولأبي الشيص
قصيدة تسمى الدرة اليتيمة نسبها بعض الرواة ايضاً الى العكوك ». (٢٠)
وبعدما عرضنا من اقوال في نسبة هذه القصيدة فهل نستطيع أن نرجح نسبتها

(١٥) فهرس المخطوطات ٢٢٧/٣ .

(١٦) فهرس المخطوطات ٢٥٣/٣ .

(١٧) فهرس المخطوطات ٤٣٧/٣ طبعة ١٩٢٧ م .

(١٨) فهرس مخطوطات دار الكتب ٣١٢/١ طبعة ١٩٦١ م . والصحيح أبو الشيص .

(١٩) تاريخ الادب العربي ٣٧/٢ .

(٢٠) تاريخ الأدب العربي ٢٢٥/٢ .

دون آخر ؟ الجواب اننا عاجزون عن مثل هذا الترجيح اذا توخينا الصواب فيه فالاختلاف منذ القدم محتدم حول هذه النسبة وقد ذهب الاستاذ عبدالله الجبوري الى ان القصيدة يمكن ان تكون لابي الشيص بعد طرح ابيات منحولة ومقحمة لانها لا تختلف - بعد طرح تلك الايات - عن شعر ابي الشيص من حيث قوه البيان والروح الشعري الذي يشيع فيه وان جمهوراً كبيراً من أجلة علماء اللغة والادب والتاريخ قد قال بهذه النسبة (٢١)

واما ان تكون القصيدة لا تختلف عن شعر ابي الشيص فهذا ما لا يمكن الاعتماد عليه لان دراسة النصوص الداخلية للقصيدة لا تكفي اذ انه من الممكن لشاعر ان يتقمص النفس الشعري لآخر فيسير في القصيدة ابتداء من مطلعها حتى نهايتها وكأنها من نظم ذلك الشاعر بقطع النظر عن اي دافع .

وأما ان جمهوراً كبيراً من أجلة علماء اللغة والادب والتاريخ قد قال بنسبتها الى ابي الشيص فالحقيقة انه ليس من المصادر القديمة ما ينسب هذه القصيدة لابي الشيص فالمصادر التي نسبتها له - وهي جميعها تعزوها له وللعكوك وبعضها يغلب العكوك عليها - هي فيما نعلم ويعلم الاستاذ الجبوري :

- ١ - نسخ مخطوطة في دار الكتب المصرية لا يعرف اصحابها ولا المصادر التي اعتمدوا عليها .

- ٢ - كتاب البيئات للشيخ عبد القادر المغربي .

- ٣ - تاريخ الادب العربي لبروكلمن .

وبالرغم مما قيل من ان الشنقيطي ثقة فيما روي وكتب من (أن العكوك

(٢١) أشار ابي الشيص ١٢٦ .

غلب عليها بعد تلاحيه ومقاسمته لأبي الشيص (٢٢) فأتانا نتفق مع الأستاذ الميمني في أن (القول بأن صاحبها هو العكوك ليس بما يصلح للجزم به) (٢٣) ذلك لأن النصوص القديمة تقف حائلاً دون ذلك .

ولشهرة القصيدة اليتيمة في عالم الأدب عارضها الرصافي البلنسي (أحد شعراء الاندلس) وكان الأستاذ عيسى أسكندر المعلوف قد نشر قصيدة الرصافي في مجلة الزهراء المجلد الثالث - الجزء السادس ص ٣٦٥ ثم نشرها الدكتور احسان عباس في ديوان الرصافي ورأيت أن أذكر بعض أبيات القصيدة : (٢٤)

الأجرع تحتله هند	يندى النسيم وبأرج الرند
ويطيب واديه بموردها	حتى ادعى في مائة السورد
نعم الخليط نضحت جانحي	بحديثه لو يبرد الوجد
يحسبك من فيه بعاطرة	لو فاء عنها المسك لم يعد
يا سعد قد طاب الحديث فزد	منه أخا نجواك يا سعد
فلقد تجدد لي الغرام وإن	بلسي الهوى وتقادم العهد
ذكر يمر على الفؤاد كما	يوشي اليك بسقطه الزند
وإذا خلوت بها تمثل لي	ذاك الزمان وعيشه الرغد

(٢٢) البينات ٢٠٤/١ .

(٢٣) الزهراء المجلد الرابع ص ٣٤٤ .

(٢٤) ديوان الرصافي البلنسي ٥٣ .

فهرس القوافي

قوافي القسم الأول

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	صدر البيت
الالف			
٣٠	٩	الخفيف	جعل الله مدخل الصوم فوزاً
٣٠	١	مخلع البسيط	لو لمس الناس راحتيه
الباء			
٣١	٢٣	الهمز	الاياربع بالهضب
٧٣	٦	الطويل	له أمر بالبر من ذات نفسه
٣٢	١٠	الطويل	غدا بأمر المؤمنين ويمنه
٣٣	٢	الوافر	أغر توالد الشهوات منه
٣٣	٢	الطويل	وايل بعيد صبحه من مسائه
٣٣	١	المنسرح	والجود في كف غيره خشن
٣٣	٤	الطويل	جفا طرب الفتيان وهو طروب
٣٣	٢	البسيط	لا تتركني بباب الدار مطرحاً
٣٤	٤	الطويل	جمعت له جمع امرئ ذي مودة
٣٤	٤٠	الرجز	ويعت لمنشور على مفرقه
٣٨	٢	مجزوء الكامل	لولا حميد لم يكن
٣٨	١	الخفيف	وإذا صحت الروية يوماً

صدر البيت	البحر	عدد الايات	الصفحة
الدال			
للهم بن عدي نسبت جمعت	البسيط	٥	٣٨
إن توطني العجز فحزمي عندي	الرجز المزدوج	٨	٣٩
للعيد يوم من الايام منتظر	البسيط	١	٣٩
وغيث تألفه نوؤه	المتقارب	٥	٤٠
أبو دلف ان تلقه تلق ماجدا	الطويل	٨	٤٠
الراء			
دمن الدار دثور	بجزوء الرمل	٦٠	٤١
وكم رمية للدهر من باب مأمن	الطويل	٢	٤٤
وليلة كأنها نهار	الرجز المزدوج	٣	٤٤
حجابك ضيق ونداك نور	الطويل	٢	٤٥
ذاد ورد الغي عن صدره	المديد	٥٣	٤٥
كأن أرماحه تعطي اذا علمت	البسيط	١	٤٩
اذا اتسمت لم يلحق الذر شأؤها	الطويل	١	٤٩
نبهت من سنة عينيك فاصطبر	البسيط	٧	٥٠
السين			
دجلة تسقي وابو غانم	السريع	٤	٥٠
من ملك الموت الى قاسم	السريع	٢	٥١
دع الدنيا فللدنيا أناس	الواقف	٥	٥١
وشمول أرقها الدهر حتى ...	الخفيف	٤	٥٢
والناس كالخيل ان ذموا	البسيط	١	٥٢
وان مدحوا			

الصفحة	عدد الايات	البحر	صدر البيت
٦٤	١	الوافر	سما فوق الرجال فليس يخفى
٦٥	٣	مجزوء الوافر	عسى فرج يكون عسى الضاد
٦٦	٢	الخفيف	طببت نفسا عن الشباب وما سود [م] العين
٥٣	٣٤	الطويل	اللدهر تبكي ام على الدهر تجزع
٥٥	٢	البسيط	موفق الرأي لازالت عزائمه
٥٥	٥	المنسرح	البأس عز والذلة الطمع
٥٦	١	الطويل	وأثل مالم يحوه متقدم
٥٦	٤	الطويل	اذا ما نردى لأمة الحرب أرعدت
٥٧	٤	البسيط	لا خير في الحب وقفاً لانحركه
٥٧	١	الطويل	وخافت على التطواف فوتي وانما الفاء
٥٨	٤	الرجز المزدوج	يشبهه الرعد اذا الرعد رجف
٥٨	١٤	مجزوء المتقارب	أبيت فما تسعف
٥٩	٢	الطويل	تسىء ولا تستنكر السوء انها القاف
٦٠	٧	البسيط	يابائع الزيت عرج غير مرموق اللام
٦٠	٨	المتقارب	جلاء مشيب نزل

صدر البيت	البحر	عدد الايات	الصفحة
راءه الشيب اذ نزل	مجزوء الخفيف	١٠	٦١
لاني ليقنعني تعهد شكاة	الكامل	٥	٦٢
بابى مالك عني	مجزوء الرمل	١٦	٦٢
هو الامل المبسوط والاجل الذي	الطويل	٣	٦٣
تكفل ساكن الدنيا حميد	الوافر	٢	٦٤
لعن الله ابا عباد [م]	الرمل	٢	٦٤
أبا دلف ان السماحة لم تزل	الطويل	٢	٦٤
ترى فوقها نمشاً للمزاج	المتقارب	٢	٦٥
ولما انقضى عصر الشباب وعهده	الطويل	٢	٦٥
وما سودت عجل مآثر غيرهم	الطويل	١	٦٥
حيدي حياذ فان غزوة جيشه	الكامل	٣	٦٥
خلفتني نضو أحزان أعالجها	البسيط	١	٦٦
لولا أبو دلف لم تحي عارفة	البسيط	٨	٦٦
الميم			
إن أبا غانم حميداً	مخلع البسيط	٧	٦٧
إنما الدنيا حميد	مجزوء الرمل	٢	٦٨
أيم المهير ونكاح الأيم	الرجز المزدوج	٢	٦٨
وأرى الليالي ما طوت من قوتي	الكامل	٢	٦٨
كأنهم والرماح شابكة	المنسرح	١	٦٩
رجل أبر على شجاعة عامر	الكامل	١	٦٩

صدر البيت	البحر	عدد الآيات	الصفحة
النون			
علاني بهفو مافي الدنان	الخفيف	٢٦	٦٩
بطاعة الله طلت الناس كلهم	البسيط	١٠	٧١
وابيض عجلي رأيت غمامه	الطويل	٦	٧١
أعطيتني يا ولي الحمد مبتدئاً	البسيط	٤	٧٢
لهفي على بغداد من بلدة	السريع	٢	٧٣

قوافي القسم الثاني

أبو دلف كالطبل يسمع صوته	الطويل	٢	٧٧
أظهروا الحج وما ينونه	الرمل	٣	٧٧
ولما رأيتك لا فاسقاً	المتقارب	٩	٧٨
يا عصمة العرب التي لو لم تكن	الكامل	١	٨٠
فتي تهرب الاموال من جود كفه	الطويل	٨	٨٠
أمنت بداود وجود يمينه	الطويل	١٠	٨٢
ولائمة لامتك يا فيض في الندى	الطويل	١١	٨٤
هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة	الطويل	٤	٨٥
خرجت هذه الحروب رجالاً	الخفيف	٧	٨٦
بأبي من زارني مكتتما	الرمل	٤	٨٧
الله أجرى من الارزاق أكثرها	البسيط	٥	٨٨

الصفحة	عدد الايات	البحر	صدر البيت
٨٩	٤	البسيط	مالي ومالك قد كلفني شططاً
٩٠	٣	المتقارب	عجبت لحراقة ابن الحسين
٩١	٢	الطويل	فنى وقف الايام بالعتب والرضى
٩٢	٣	البسيط	ألقى عصاه وارخى من عمامته
٩٢	٢	الطويل	ما قال (لا) قط من جود أبودلف
٩٣	٢	الطويل	تحدّر ماء الجود من صلب آدم
٩٣	١	الطويل	ذريني أجوب الارض في طلب الغنى
٩٤	٣	الوافر	أقاموا الديدبان على يفاع
٩٤	٣	الطويل	الا قاتل الله الأولى كفروا به
٩٦	٧١	الكامل	هل بالطلول لسائل رد

المجموع : ٦٢٤

ثبت المصادر والمراجع

- الهمزة -

- ١ - الابانة عن سرقات المتنبي . أبو سعيد العميدي . القاهرة ١٩٦١م .
- ٢ - أخبار ابي تمام . أبو بكر الصولي . بيروت تحقيق خليل محمود ومحمد عبده عزام .
- ٣ - أخبار البحري . أبو بكر الصولي . دمشق ١٩٥٨م .
- ٤ - أحسن ماسمعت . أبو منصور الثعالبي . القاهرة . ١٣٢٤ هـ .
- ٥ - الازمنة والامكنة . أبو علي احمد المرزوقي . حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
- ٦ - الاسلام والعرب . روم لاندو . ترجمة منير البعلبكي . بيروت ١٩٦٢م .
- ٧ - الاشتقاق . أبو بكر ابن دريد . القاهرة ١٩٥٨م .
- ٨ - الاشباه والنظائر . الخالديان محمد وسعيد . القاهرة ١٩٥٨م .
- ٩ - الأمالي . القالي . القاهرة ١٩٥٨م بلا تاريخ طبع .
- ١٠ - أمالي المرتضى . (غرر الفوائد) الشريف المرتضى . القاهرة ١٩٥٤م .
- ١١ - الانساب . السمعاني . حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٢م .
- ١٢ - أنوار الربيع في علم البديع . السيد علي خان الحسيني . ايران ١٣٠٤ هـ .
- ١٣ - أبو الطيب المتنبي ماله وما عليه . الثعالبي . القاهرة تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
- ١٤ - إعجاز القرآن . ابو بكر الباقلائي . مصر ١٩٥٤ .
- ١٥ - الاعجاز والايجاز . الثعالبي . القاهرة ١٨٩٧ م

- ١٦ - أسماء المقتولين (المجموعة الخامسة من نواذر المخطوطات) ابن حبيب البغدادي . القاهرة ١٩٥٤ م . تحقيق عبد السلام هارون .
- ١٧ - الأوائل - أبو هلال العسكري . مخطوطة مصورة في خزانة المجمع العلمي العراقي برقم ١٨١ / م .
- ١٨ - أشعار أبي الشيص . عبد الله الجبوري . بغداد ١٩٦٧ م .

حرف الباء

- ١٩ - بدائع البدائ . ابن ظافر الازدي . طبع - دار الطباعة بالقاهرة
- ٢٠ - البداية والنهاية في التاريخ . ابن كثير . القاهرة . طبع مطبعة السعادة .
- ٢١ - البيان والتبيين . الجاحظ . القاهرة ١٩٤٩ م .
- ٢٢ - بغداد . ابن طيفور . طبع سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ٢٣ - بلوغ الأرب . محمود شكري الألوسي . مصر . المطبعة الرحمانية ١٩٢٤ م .
- ٢٤ - البينات في الدين والاجتماع والادب والتاريخ . الشيخ عبد القادر المغربي القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- ٢٥ - البديع في نقد الشعر . اسامة بن منقذ . القاهرة ١٩٦٠ م .
- ٢٦ - ياقوت المحجة في سير الدلجة . ابن رجب الحنبلي . ضمن مجموعة مخطوطة في مكتبة الاوقاف رقمها (١٣٨٠٩) .
- ٢٧ - بهجة المجالس وانس المجالس . ابن عبد البر النمري القرطبي : القاهرة طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٢٨ - البصائر والذخائر . ابو حيان التوحيدي . القاهرة . طبع لجنة
التأليف والترجمة والنشر .

حرف التاء

٢٩ - تاريخ الامم والملوك . محمد بن جرير الطبري . القاهرة ١٩٣٩ م .

٣٠ - تاريخ اليعقوبي . ابن واضح اليعقوبي . النجف ١٣٥٨ هـ .

٣١ - تاريخ بغداد . الخطيب البغدادي . القاهرة ١٩٣١ م .

٣٢ - التاريخ الكبير . ابن عساكر . دمشق ١٣٣٢ هـ .

٣٣ - تحرير التيجير . ابن ابي الاصبع المصري . القاهرة ١٣٨٣ هـ .

٣٤ - التشبيهات . ابن ابي عون . طبع جامعة كمبودج ١٩٥٠ م .

٣٥ - تزيين الاسواق . داود الانطاكي . وبهامشه ديوان الصبابة لابن ابي

حجلة . طبع سنة ١٣٠٢ هـ .

٣٦ - تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون . الصفدي . بغداد ١٣٢٧ هـ .

٣٧ - تاريخ الادب العربي . بروكلمان القاهرة ١٩٦١ م .

٣٨ - التمثيل والمحاضرة . الثعالبي . القاهرة ١٩٦١ م .

٣٩ - تحفة الناصرية في الفنون الادبية . الرشتي الاصفهاني طبعة طهران

الحجرية ١٢٧٨ هـ .

٤٠ - التحفة البهية والطرفة الشبية (وهي مجموعة رسائل) المؤلف مجهول

طبع مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .

٤١ - التبيان في شرح الديوان . ابو البقاء العكبري . دار الطباعة

بالقاهرة ١٢٨٧ هـ .

٤٢ - التلخيص في علوم البلاغة . الخطيب القزويني . مصر . الطبعة الثانية ١٩٣٢ م

٤٣ - التبيان في علم البيان : كمال الدين الزملاكوي . بغداد ١٩٦٤م تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديثي .

٤٤ - تاج العروس . الزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ هـ .

٤٥ - التذكرة السعدية . محمد بن عبدالرحمن . مخطوطة مصورة عن اسطنبول من قبل الاستاذ عبدالله الجبوري وهو يعدها الان للطبع .

حرف الثاء

٤٦ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . ابو منصور الثعالبي . القاهرة ١٩٦٥ م .

٤٧ - ثمرات الاوراق . ابن حجة الحموي . القاهرة طبع احمد البابي الحلبي ١٣١٤ هـ .

حرف الجيم

٤٨ - جمع الجواهر (ذيل زهر الاداب) المصري القيرواني . القاهرة ١٩٥٣م

٤٩ - الجامع الكبير . ابن الاثير (صاحب المثل السائر) بغداد ١٩٥٦ م .

٥٠ - الجمان في تشبيهات القرآن . ابن نايقا البغدادي . بغداد ١٩٦٨م

٥١ - جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام . أمين الدين ابو الغنائم مسلم

أبن محمود الشيرازي (ت ٥٦٢٢) مخطوطة في دار الكتب المصرية

رقمها (٩٤٢٣ أدب)

حرف الحاء

٥٢ - الحماسة الشجرية . هبة الله بن الشجري . حيدر آباد الدكن ١٣٤٥ هـ

- ٥٣ - الحماسة البصرية . صدر الدين بن الحسين البصري حيدرآباد ١٩٦٤م .
 ٥٤ - حلبة الكميت . شمس الدين محمد بن الحسن النواجي القاهرة ١٩٣٩م .
 ٥٥ - جل العقال . ابن قضيبة البان . مطبوع ضمن كتاب (تفريج
 المميج بتلويح الفرغ) مصر . مطبعة البابي الحلبي ١٣١٨هـ .

حرف الحاء

- ٥٦ - خاص الخاص . الثعالبي . بيروت ١٩٦٦م .
 ٥٧ - خزانة الأدب . ابن حجة الحموي . القاهرة ١٨٨٦م .

حرف الدال

- ٥٨ - دلائل الاعجاز . عبد القاهر الجرجاني القاهرة ١٣٣١هـ .
 ٥٩ - ديوان المعاني . ابو هلال العسكري . القاهرة ١٣٥٢هـ .
 ٦٠ - ديوان المتنبي (شرح الواحدي) برلين ١٨٩١م .
 ٦١ - ديوان الأرب . شهاب الدين الخفاجي . مخطوطة في مكتبة
 المتحف . الرقم (٥٨٥) .
 ٦٢ - ديوان ابي نواس . رواية حمزة الاصمباني . القاهرة بتحقيق المستشرق
 ايفالد فاغنر
 ٦٣ - الديارات . ابو الحسن الشاذلي . بغداد ١٩٥١م .
 ٦٤ - ديوان ابي تمام بشرح الخطيب التبريزي طبع دار المعارف بمصر .
 ٦٥ - ديوان الرصافي البلسي . جمعه وقدم له الدكتور احسان عباس .
 بيروت ١٩٦٠م .
 ٦٦ - ديوان جميل بن معمر . جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار . القاهرة .

٦٧ - ديوان الصبابة . شهاب الدين احمد بن ابي حجلة بهامش تزيين الاسواق مصر ١٣٠٢ هـ .

حرف الذال

٦٨ - ذيل الأمالي . ابو علي القالي . القاهرة (ل . ت)
حرف الراء

٦٩ - رسائل الجاحظ . ابو عثمان الجاحظ . القاهرة ١٩٦٤ م .

٧٠ - الرسالة الموضحة (الحاتمة) ابو علي الحاتمي بيروت ١٩٦٥ م

٧١ - ربيع الابرار ونصوص الاخبار . ابو القاسم الرخشري مخطوطة مصورة في مكتبة الاوقاف تحت رقم (٣٨٨) .

٧٢ - ريحانة الالباء . شهاب الدين الخفاجي . القاهرة (ل . ت) .

٧٣ - الروض الجامع لما يعجب الناظر ويغرب السامع . المؤلف مجهول مخطوطة في مكتبة المتحف رقمها (١٦٤٢) .

٧٤ - رسائل الخوارزمي . للخوارزمي . طبع المطبعة العثمانية ١٣١٢ هـ

٧٥ - الرد على رسالة ابن غرسية (المجموعة الاولى من نوادر المخطوطات)
رد علي أبي يعقوب بن مسعدة على رسالة أبي عامر بن غرسية .
القاهرة ١٩٥١ . تحقيق عبد السلام هارون .

حرف الزاء

٧٦ - زهر الآداب وثمر الالباب . الحصري . القاهرة ١٩٥٣ م .

٧٧ - الوهراء (مجلة) المجلد الرابع شعبان ١٣٤٦ هـ .

٧٨ - زهر الريح . نعمة الله الجزائري . طبع سنة ١٣٤١ هـ .

حرف السين

٧٩ - سرقات ابي نواس . مهلهل بن يموت بن المزرع . القاهرة تحقيق محمد مصطفى هدارة .

٨٠ - سمط اللاي . ابو عبيد البكري . الهند ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م

٨١ - سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون . جمال الدين ابن نباتة المصري . القاهرة ١٩٦٤ م .

٨٢ - سكردان السلطان . شهاب الدين احمد بن ابي حجلة مع كتاب المخلاة للعالمي في طبعته الثانية ١٩٥٧ م القاهرة .

٨٣ - السحر الحلال من إبداع الجلال . محمد بن قانصوه بن صادق وفي نسخة اخرى الناصر محمد بن قانصوه بن صادق وفي نسخة ثالثة الصادق محمد بن قانصوه بن صادق .

والنسخة الاولى محفوظة في مكتبة المتحف تحت رقم (٧٧ أدب)

٨٤ - سفينة الملك ونفيسة الفلك . محمد بن اسماعيل ، مصر . ١٣٠٩ هـ الطبعة الثانية .

حرف الشين

٨٥ - شروح سقط الزند . خمسة أقسام عن لجنة احياء آثار أبي العلاء (شرح التبريزي والبطليوسي والخوازمي) القاهرة ٩٤٥ .

٨٦ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب . ابن العماد الحنبلي . القاهرة ١٣٥٠ هـ

٨٧ - شرح شواهد المغني . جلال الدين السيوطي . القاهرة ١٣٢٢ هـ

٨٩ - شرح المضمون به على غير أهله . شرح الشيخ عبيد الله بن عبد الكافي على الايات التي انتخبها الشيخ عز الدين بن عبد الوهاب الزنجاني . القاهرة ١٩١٣ م .

٩٠ - الشعر والشعراء . ابن قتيبة . بيروت ١٩٦٤ م .

٩١ - شعر دعبل بن علي الخزاعي . عبد الكريم الاشر . دمشق ١٩٦٤ م (وفيه يشير الى شعر منسوب لعلي بن جبلة في جملة من المصادر المطبوعة والمخطوطة)

٩٢ - شرح مقامات الحريري . ابو العباس الشريشي . القاهرة ١٣٠٠ هـ
٩٣ - شرح ديوان الحماسة (حماسة ابي تمام) . الخطيب التبريزي القاهرة . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .

٩٤ - الشهاب في الشيب والشباب . الشريف المرتضى . قسطنطينية الطبعة الأولى ١٣٠٢ هـ .

٩٥ - شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري : قاضي القضاة أحمد شهاب الدين الخفاجي . قسطنطينية مطبعة الجوائب ١٢٩٩ هـ

٩٦ - شعراء عباسيون . غوستاف ثون غرناوم . وفيه يشير الى شعر منسوب لعلي بن جبلة في جملة من المصادر التي وقف عليها المؤلف بيروت ١٩٥٩ م .

٩٧ - شرح نهج البلاغة . ابن أبي الحديد . تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٦٣

٩٨ - شرح حماسة ابي تمام . أحمد بن محمد المرزوقي ، القاهرة مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر (ورد في ١٦٤٣/٣ البيت من
القصيد) .

حرف الصاد

- ٩٩ - المصبح المنبي عن حيشية المتني . يوسف البديعي . القاهرة ١٩٦٤م
١٠٠ - صبح الالعشى في صناعة الانشا . القلقشندي . القاهرة ١٩١٨م .
١٠١ - الصناعتين . ابو هلال العسكري . الطبعة الاولى بمصر ١٩٥٢م .
١٠٢ - الصداقة والصديق [رسالة] أبو حيان التوحيدى ، دمشق ١٩٦٤م
١٠٣ - صفة بلاد اليمن . أبو الفتح ابو المجاور ليدن - ١٩٥٤م .
١٠٤ - الصبوح والغبوق . شمس الدين النواجي . ضمن مجموعة مخطوطة
في معهد الدراسات الاسلامية العليا رقمها (٣٧٧) .

حرف الطاء

- ١٠٥ - طبقات الشعراء . ابن المعتز دار المعارف بمصر تحقيق عبدالستار فراج .
١٠٦ - طراز المجالس . شهاب الدين الخفاجي . القاهرة المطبعة المشرقية .
١٠٧ - الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الايجاز . يحيى بن
حمزة العلوي طبع بمطبعة المقتطف بمصر ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م
١٠٨ - الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب . ابو الثناء الالوسي
مخطوطة محفوظة في المكتبة القادرية العامة ضمن قسم (الشعر
والدواوين) وهي غير مرقومة .
١٠٩ - الطرائف الادبية . عبد العزيز الميمني . القاهرة ١٩٣٧م . وفي
الزيادات يشير المؤلف الى شعر منسوب لعلي بن جبلة .

حرف العين

- ١١٠- عيار الشعر . ابن طباطبا العلوي . القاهرة ١٩٥٦ م .
١١١- العقد الفريد . ابن عبد ربه الاندلسي . القاهرة ١٩٤٨ م .
١١٢- العمدة . ابن رشيق القيرواني القاهرة ١٩٦٤ م
١١٣- عين الادب والضيافة وزين الحسب والرياسة . ابو الحسن ابن هذيل
طبع بهامش غرر الخصائص للوطواط المطبوع في القاهرة بالمطبعة
الادبية ١٣١٨ هـ

- ١١٤- عيون الاخبار . ابن قتيبة القاهرة دار الكتب المصرية ١٩٢٥ م .
١١٥- العقد المفصل . حيدر الحلي . بغداد الطبعة الاولى ١٣٣١ هـ
١١٦- عنوان المرقصات والمطربات . ابو الحسن نور الدين المغربي القاهرة
١٢٨٦ هـ

- ١١٨- عيون الشعر (من) محمد ناجي القشطيني بغداد ١٩٦٨ م
١١٩- عقد الاجياد في الصافات الجياد . محمد عبد القادر الجزائري . طبع
سنة ١٢٩٣ هـ

- ١٢٠- العصر العباسي الأول . الدكتور شوقي ضيف . طبع دار المعارف بمصر .
١٢١- عصر المأمون . الدكتور احمد رفاعي . القاهرة ١٩٢٧ م

حرف الغين

- ١٢٢- الغيث المنسجم في شرح لامية المعجم : الصفدي . طبع المطبعة الازهرية
المصرية . الطبعة الاولى ١٣٠٥ هـ

١٢٣- غرر البلاغة . عباس بن سعيد بن ناصر الحويزي . مخطوطة في مكتبة
الاقواف تحت رقم (٥٦٢٢) .

١٢٤- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة . جمال الدين الكبتي
القاهرة المطبعة الادبية - ١٣١٨ هـ وطبع بالمطبعة الكلية بالقاهرة -
١٣٣٠ - ١٩١٢ م .

حرف الفاء

١٢٥- فوات الوفيات . محمد بن شاكر الكبتي : القاهرة بتحقيق محي الدين عبد
الحميد مطبعة السعادة .

١٢٧- الفهرست . ابن النديم . بيروت طبع مطبعة خياط .

١٢٨- الفهرست . ابو بكر محمد بن خير الاشيلي القاهرة ١٨٩٣ م .

١٢٩- الفرج بعد الشدة . أبو علي التنوخي . جزآن في مجلد واحد . القاهرة ١٩٥٥ م

١٣٠- فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية . تصنيف فؤاد سعيد القاهرة
مطبعة دار الكتب ١٩٦١ م .

١٣١- فهرس مخطوطات دار الكتب الموجودة فيها لغاية شهر مايو من
سنة ١٩٢٦ م الطبعة الاولى ١٩٢٧ م

حرف القاف

١٣٢- قطب السرور في أوصاف الخمور . أبو اسحاق ابراهيم بن قاسم

المعروف بالريق النديم . دمشق ١٩٦٩ م تحقيق احمد الجندي .

١٣٣- قواعد الشعر . أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب القاهرة ١٩٤٨ م .

١٣٤- القصيدة اليتيمة • الدكتور صلاح الدين المنجد القاهرة ١٩٧٠م •

حرف الكاف

١٣٥- الكامل في اللغة والادب • ابو العباس المبرد • القاهرة ١٩٥٦م •

١٣٦- الكامل في التاريخ • عز الدين ابن الاثير • المطبعة المنيرية بمصر ١٣٥٧هـ •

١٣٨- الكنى والالقب • السيد عباس القمي • صيدا ١٣٥٨ هـ •

١٣٩- كنايات الادباء واشارات البلغاء (المنتخب من) : القاضي ابو

العباس احمد بن محمد الجرجاني • القاهرة ١٩٠٨ •

١٤٠- الكتاب (مجلة) المجلد الخامس السنة الثالثة يناير ١٩٤٨م •

١٤١- كتاب في العشق واخبار العشاق سقطت الورقة التي فيها عنون

الكتاب واسم المؤلف وهو مخطوطة محفوظة في معهد الدراسات

الاسلامية العليا رقمها (٣٠٥) •

حرف اللام

١٤٢- لسان العرب . ابن منظور . بيروت ١٩٥٦م •

١٤٣- اللطائف والظرائف . ابو نصر المدسي . جمع فيه بين كتابي

اللطائف والظرائف واليوافيت في بعض المواقيت للشعالي . القاهرة ١٣٢٥هـ

١٤٤- الزهرة • أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني • مخطوطة في مكتبة

المتحف رقمها (٣١٨) •

حرف الميم

- ١٤٥- مجموعة المعاني . المؤلف مجهول . قسطنطينية الطبعة الاولى ١٣٠١هـ .
- ١٤٦- مجموعة مشتملة على رسائل . (المؤلف مجهول) مخطوطة في مكتبة الاوقات تحت رقم (٦٦٢٩) .
- ١٤٧- محاضرات الادباء ومحاضرات الشعراء . الراغب الاصبهاني بيروت ١٩١١م .
- ١٤٨- مختار الاغاني . أبو الفضل جمال الدين ابن منظور القاهرة ١٩٦٦ .
- ١٤٩- المختار من شعر بشار (اختيار الخالدين) وشرحه لابي الطاهر اسماعيل بن احمد التجيني . مطبعة الاعتماد بمصر . تحقيق محمد بدر الدين العلوي .
- ١٥٠- معجم الادباء (ارشاد الارب الى معرفة الاديب) . شهاب الدين ياقوب الحموي . دار المأمون بمصر ١٩٣٨م .
- ١٥١- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع . ابو عبيد البكري القاهرة ١٩٥١م .
- ١٥٢- معجم الشعراء . أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني . القاهرة ١٩٦٠م . تحقيق عبد الستار فراج .
- ١٥٣- مرآة الجنان وعبرة اليقضان . ابو احمد عبدالله بن اسعد الياقبي حيدر آباد الدكن ١٣٣٨هـ الطبعة الاولى .
- ١٥٤- المستطرف في كل فن مستظرف . شهاب الدين الاشبهى . القاهرة ١٣١٤هـ .
- ١٥٥- المستجد من فعلات الاجواد . المحسن بن علي التنوخي دمشق ١٩٤٢م .

- ١٥٦- معاهد التنصيص . الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي مطبعة السعادة بمصر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
- ١٥٧- مجموعة صالح افندي (اشعار واخبار ولطائف) مخطوطة مصورة في خزانة المجمع العلمي العراقي رقمها (١٦٣/م)
- ١٥٨- مجلة كلية الاداب العدد (١١) السنة ١٩٦٨ .
- ١٥٩- المصون في الأدب . أبو أحمد العسكري . الكويت ١٩٦٠م .
- ١٦٠- المنتحل . أبو منصور الثعالبي . الاسكندرية ١٩٠١م .
- ١٦١- المنازل والديار . اسامة بن منقذ . دمشق ١٩٦٥م .
- ١٦٢- الموازنة بين الطائين . الحسن بن بشر الأمدي . مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤م .
- ١٦٣- المحاسن والاضداد . المنسوب الى ابي عثمان الجاحظ . القاهرة ١٤٢٤هـ الطبعة الاولى .
- ١٦٤- المحاسن والمساوى . ابراهيم بن محمد البيهقي ليبسك ١٣١٩هـ .
- ١٦٥- المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر . ضياء الدين ابن الاثير . القاهرة ١٩٥٩م .
- ١٦٦- مختصر الطبقات (المختار من طبقات الشعراء) . أبو البركات المبارك بن أحمد الاربلي . مع كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز المطبوع في القاهرة بتحقيق عبد الستار فراح .
- ١٦٧- مروج الذهب ومعادن الجوهر . علي بن الحسين المسعودي . مصر مطبعة السعادة . ١٩٥٨م .

١٦٨- منن الرحمن في شرح وسيلة الفوز والامان في مدح صاحب العصر
والزمان . جعفر نقدي . النجف ١٣٤٤ هـ .

١٦٩- محاضرة الابرار ومسامرة الاخبار . محي الدين بن العربي . مصر المطبعة
العثمانية ١٣٠٥ هـ .

١٧٠- المواهب الفتحة . حمزة فتح الله المصري . مصر ١٩٠٩ م .

١٧١- من غاب عنه المطرب . أبو منصور الثعالبي . بيروت المطبعة الادبية ١٣٠٩ هـ .

حرف النون

١٧٢- نثار الازهار في الليل والنهار . جمال الدين ابن منظور (صاحب
اللسان) قسطنطينية الطبعة الاولى ١٢٩٨ هـ .

١٧٣- نثر النظم وحل العقد . ابو منصور الثعالبي . القاهرة ١٣١٧ هـ .

١٧٤- نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر . الشريف يوسف بن
يحيى بن المؤيد اليماني . مخطوطة مصورة في دار الكتب المصرية
من مكتبة الامام يحيى في اليمن رقمها في الدار (٢٣٤ تاريخ) .

١٧٥- نزهة الابصار بطرائف الاخبار والاشعار . عبد الرحمن بن عبد
الله بن أحمد بن درهم . دمشق . طبع المكتب الاسلامي .

١٧٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . أبو المحاسن يوسف بن
تغرى بردى الاتابكي . القاهرة الطبعة الاولى ١٩٣٠ م .

١٧٧- نكت الهميان في نكت العميان . صلاح الدين خليل بن أبيك
الصفدي . مصر . ١٣٢٩-١٩١١ م .

- ١٧٨- نهاية الأرب في فنون الأدب . شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري . القاهرة طبع المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة
- ١٧٩- نزهة الجليس ومنية الأديب والانس . العباس بن علي بن نور الدين الحسيني . النجف الاشرف . ١٩٦٧م .
- ١٨٠- نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والادباء والشعراء . تأليف عبيد الله محمد بن عمران المرزباني : اختصار ابي المحاسن يوسف بن أحمد اليعموري . عني بتحقيقه رودلف زلهام ١٩٦٤م .

حرف الهاء

- ١٨١- هبة الايام فيما يتعلق بأبي تمام . يوسف البديعي القاهرة ١٩٣٤م
- ١٨٢- الهلال (مجلة) المجلد الرابع عشر . الجزء الثالث .

حرف الواو

- ١٧٣- الوساطة بين المتني وخصومه . علي بن عبد العزيز الجرجاني صيدا ١٣٣١هـ .
- ١٧٤- الورقة . ابو عبدالله محمد بن داود بن الجراح . القاهرة ١٩٥٣م .
- ١٨٥- الوسيلة الادبية . حسن المصري . القاهرة الطبعة الاولى ١٢٩٢هـ .
- ١٨٦- وفيات الاعيان . أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان القاهرة ١٩٤٨م
- ١٨٧- الوافي بالوفيات . صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . مخطوطة مصورة في المكتبة المركزية رقمها (ص ٩٢٠) .
- ١٨٨- ولاية مصر . أبو عمر محمد بن يوسف الكندي . بيروت ١٩٥٩م .

تصويبات

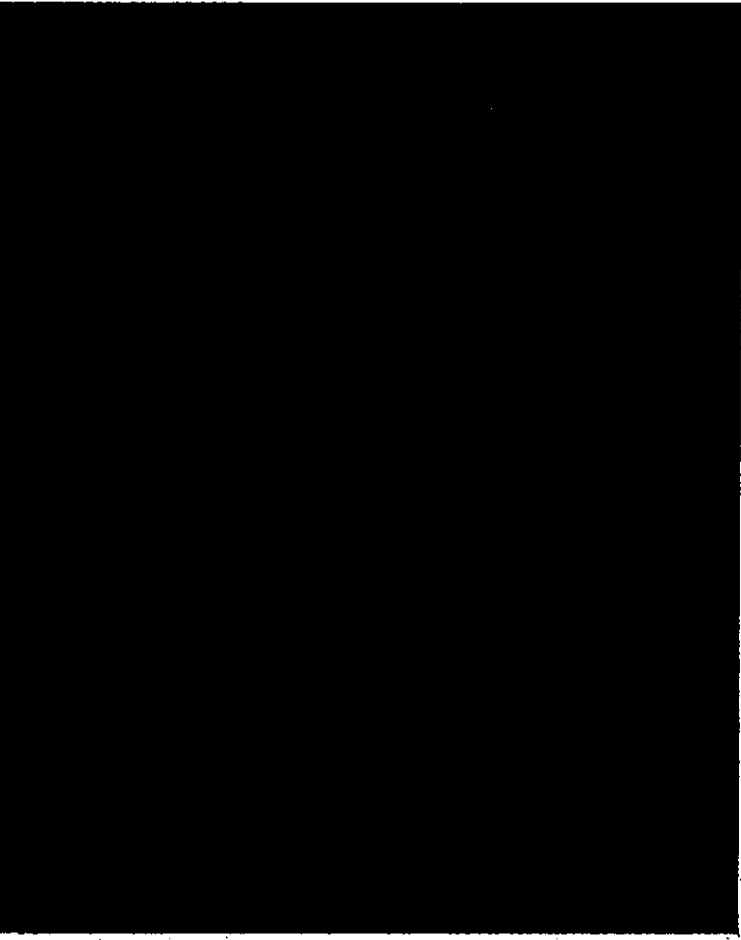
الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
٦٠٤	٦٢٤	٥	٧
يتعرضني	بمعترضني	٦	١٨
نكت الهميان	نكت الهميان	١٤	الهامش (٣٩)
بفضل	بفعل	٢٢	قبل الاخير
على	عند	٢٤	الاخير
المللي	المللي	٣٠	٤
من لبس	من يلبس لبس	٢٣	١
جلال	جلاء	٥٩	قبل الاخير
محاضرات الادباء	محاضرات الادباء (البيت الاول)	٦٥	الهامش (٥٦)
الوساطة	الوساطة (البيت الثاني)	»	»
ومماسمته	ومقاسمته	١١١	١١
الزملكوي	الزملكاني	١٢٤	٣
أبو المجاور	إبن المجاور	١٠٣	٩

تنبیهه

- ١ - في الصفحة ٦٤ يكون تخريج القصيدة (٥٣) : شرح نهج البلاغة ١٨ / ٣٢
 - ٢ - في الصفحة ١٠ يكون الهامش (٢٠) : سمط اللالء ١ / ٣٣٠ .
- وفيات الاعيان ٣٣ / ٥ • نكت الهميان ٢٠٩ •

1. The first part of the paper discusses the importance of the study of the history of the United States. It is argued that the study of the history of the United States is essential for a full understanding of the country and its people. The paper then discusses the importance of the study of the history of the United States in the context of the world.

2. The second part of the paper discusses the importance of the study of the history of the United States in the context of the world. It is argued that the study of the history of the United States is essential for a full understanding of the country and its people. The paper then discusses the importance of the study of the history of the United States in the context of the world.



السعر
٣٠٠ فلس

DATE DUE

AUG 16 1977

DATE DUE

08300895

MAIN ENTRY

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD.

PRINTED IN U.S.A.

5 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80

300895

